مجلة

رمضانيات

(أحداث استضافة منتدى الفقه خلال شهر رمضان 1426هـ

مع مقال : هل العمل عبادة ؟ )

**د. محمد بن رزق بن طرهوني**



هل العمل عبادة ؟؟؟؟؟؟؟؟

**العمل المباح لا يكون عبادة إلا بشرط هام وهو الاحتساب**

**ليس كل عمل عبادة وإنما كل عبادة عمل والعبادة أفضل الأعمال**

**الجهاد في سبيل الله ليس عملا دنيويا وإنما هو من أفضل العبادات**

**فرق كبير بين من يتفرغ للعبادة ومن يتفرغ للنوم والكسل**

\*\*\*\*\*\*

العمل عبادة : كلمة درج على إطلاقها كثير من الناس وتوضع غالبا في غير موضعها الصحيح ويكثر تردادها بلا وعي في شهر رمضان ولذا يجب معرفة مصداقية هذه الكلمة خاصة في هذا الشهر الكريم فنقول وبالله التوفيق :

العمل ينقسم إلى الأحكام الخمسة المشهورة فمنه : عمل محرم شرعا كالسرقة والزنا وشرب الخمر وغيرها .

وعمل مكروه كالسمر بعد العشاء في غير طاعة والنوم بين المغرب والعشاء والشرب قائما عند الجمهور وغيرها .

وعمل مباح كالبيع والشراء والتطبيب والبناء وطلب العلوم الدنيوية وسائر أمور الحياة مما لم يرد فيه نص بمنع أو حض .

وعمل مستحب كصلاة النوافل وإفشاء السلام وصيام أيام البيض وغيرها .

وعمل واجب كالصلاة المفروضة والصوم المفروض والحج على مستطيع السبيل وغيرها .

ونستخلص مما سبق أن هذه الجملة باطلة المعنى بهذا الإطلاق ولابد من تقييدها بقيود فالعمل لا يكون عبادة إلا في القسمين الأخيرين الواجب والمستحب ويكون في القسم الأوسط بشرط أساسي أن ينوي به صاحبه ابتغاء وجه الله والتقرب به إليه واحتساب الأجر فيه والتقوي به على طاعة الله ثم لا يعارض به عملا واجبا فيسقط اعتباره عبادة مهما كانت النية صالحة لأنه يضيع ما أوجبه الله تعالى

أما إذا عارض مستحبا فالعبرة بالنظر لأفضل العملين وأحبهما إلى الله بعد التأكيد على حصول الشرط الأساسي المذكور .

وهنا نبدأ حديثنا عن هذه الجملة ووضعها في غير محلها الصحيح :

من الناس من يفطر في رمضان ويتعلل بطبيعة عمله الشاق نوعا ما فإذا روجع ونصح قال : العمل عبادة .

ومن الناس من يترك صلاة الجماعة لانشغاله بوظيفته أو قيامه بعمل ما فإذا روجع أو نصح قال : العمل عبادة .

ومن الناس من يترك الحج لصعوبة حصوله على إجازة من عمله فإذا روجع أو نصح قال : العمل عبادة .

فهذه الصور وما شابهها من المواضع الخطيرة التي توضع فيها هذه الكلمة ويراد بها الباطل .

ومن الناس من يفعل المحرم ولجهله المركب يقول العمل عبادة :

فتلك راقصة شرقية تسأل عن عملها المشين فتقول على مرأى ومسمع من الناس ولا حول ولا قوة إلا بالله : العمل عبادة الرقص عندي مثل الصلاة !!! كبرت كلمة تخرج من فيها إن تقول إلا كذبا .

وتلك امرأة تختلط بالرجال وتلبس اللباس المتبرج المطلوب لبسه في العمل فتقول : العمل عبادة .

وذاك رجل يحلق لحيته لمتطلبات عمله أو يعمل في بنك ربوي ويقول : العمل عبادة .

فهذه الصور كذلك من الصور الخطيرة التي توضع هذه الكلمة فيها ويراد بها الباطل .

وهناك صور دون ذلك توضع فيها هذه الكلمة ويغفل فيها أصحابها عن القيد الذي ذكرناه لاعتبار العمل عبادة كما أنهم لا ينظرون للأولى والأهم والأحب إلى الله تعالى وهذه جلها في الأعمال المباحة ونضرب مثالا لذلك بما يحصل في رمضان :

كثير من الناس يمكنه أن يتحصل على إجازة من عمله في رمضان بل ويهم أن يفعل ذلك ليتفرغ للعبادة في رمضان فيأتيه ملبس من الملبسين فيثنيه عن عزمه ويقول له : العمل عبادة .

وهذا لم يتأمل في الهدي النبوي في شهر رمضان ولا في سير سلفنا الصالح ونهج علمائنا الأكابر :

أين هو من حث النبي على قيام رمضان بعد صيامه ؟ لا يظن ظان أن القيام محصور في التراويح أو بعض ركعات منها ينصرف بعدها لعمله لأن الوقت لا يسمح بغيرها .

النبي كان يحيى جل ليله بالصلاة حتى إذا دخلت العشر الأواخر اعتكف تماما في مسجده وأحيا ليله كله وشد مئزره وأيقظ أهله .

كانت عائشة تقول : كان يصلي أربع ركعات فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يوتر بثلاث .

وقال حذيفة : صليت مع النبي ذات ليلة فافتتح البقرة فقلت يركع عند المائة ثم مضى فقلت يصلي بها في ركعة فمضى بها ثم افتتح النساء فقرأها ثم افتتح آل عمران فقرأها يقرأ مترسلا إذا مر بآية فيها تسبيح سبح وإذا مر بسؤال سأل وإذا مر بتعوذ تعوذ ثم ركع فجعل يقول سبحان ربي العظيم فكان ركوعه نحوا من قيامه ثم قال سمع الله لمن حمده ثم قام طويلا قريبا مما ركع ثم سجد فقال سبحان ربي الأعلى فكان سجوده قريبا من قيامه .

وقال ابن مسعود : صليت مع النبي ليلة فلم يزل قائما حتى هممت بأمر سوء . قالوا له : وما هممت ؟ قال : هممت أن أقعد وأذر النبي .

وقال أبو ذر : قام بنا وجمع أهله ونساءه فقام بنا حتى تخوفنا أن يفوتنا الفلاح قيل له : وما الفلاح ؟ قال : السحور .

النبي كان يعارض جبريل عليه السلام القرآن في رمضان فيقرأه عليه كله وفي العام الذي قبض فيه عارضه مرتين .

النبي كان يجود بماله في رمضان ويتعاهد الفقراء والمساكين فقد كان أجود الناس وكان أجود من الريح المرسلة في هذا الشهر الكريم . وكان يحث على إفطار الصائمين ويقول : من فطر صائما فله مثل أجره .

النبي كان يحرص على السحور ويحث على تأخيره ويقول : لا تزال أمتي بخير ما أخروا السحور وعجلوا الفطر . ويقول : تسحروا فإن في السحور بركة ويقول : فصل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة السحر .

النبي كان يحرص على ركعتي الفجر وهي السنة القبلية لصلاة الفجر ويحث عليها ويقول : ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها .

وروى الإمام أحمد عن أبي هريرة قال : قال رسول الله : لا تدعوا ركعتي الفجر ولو طردتكم الخيل .

ثم يصلي النبي صلاة الفجر بأصحابه بغلس فيخرج منها مسفرا ويقول : أسفروا بالفجر فإنه أعظم للأجر . فيقرأ فيهما قراءة طويلة .

ويحث على المكث في المصلى حتى تطلع الشمس فإذا صلى المسلم ركعتي الضحى كتب له أجر حجة وعمرة تامتين .

وكان يجلس هذا الوقت مع أصحابه يسألهم عما رأوا من الرؤى ويتذاكر معهم أحوال الجاهلية .

فهل كانت هذه الأفعال من النبي تعطيلا للعمل في رمضان أو عدم معرفة لكون العمل عبادة ؟

هذا حال النبي فمن أراد أن يتأسى به لا بد أن يعد العدة ويتجهز ويفرغ نفسه لخير الأعمال .

وأما السلف وعلماء الأمة :

فعن السائب بن يزيد قال : كنا نصلي في زمن عمر في رمضان ثلاث عشرة ركعة ولكن الله ما كنا نخرج إلا في وجاه الصبح كان القارئ يقرأ في كل ركعة بخمسين آية ستين آية .

وفي بعض طرقه : كانوا يعتمدون على العصي من طول القيام .

وعن عبد الله بن أبي بكر قال : سمعت أبي يقول : كنا ننصرف في رمضان من القيام فنستعجل الخدم بالطعام مخافة الفجر .

وكان أبو مجلز رحمه الله يصلي بهم أربع ترويحات ويقرأ بهم سبع القرآن في كل ليلة .

وسأل جعفر بن سليمان الإمام مالك أن ينقص من القيام فنهاه عن ذلك وكانوا يقومون بتسع وثلاثين ركعة .

وكان عثمان يقوم بالقرآن كله في ركعة واحدة .

وروي عن الشافعي وغيره أنه كان يختم القرآن في رمضان مرتين مرة في النهار ومرة في الليل .

وروي عن بعض السلف أكثر من ذلك .

ولا بد لمن أراد أن يقوم الليل أن يأخذ قسطا من النوم بالقيلولة فروي عن النبي أنه قال : استعينوا بقائلة النهار على قيام الليل وبأكلة السحر على صيام النهار .

ومر الحسن البصري رحمه الله بقوم في السوق فقال : أما يقيل هؤلاء ؟ قالوا : لا . قال : إني لأرى ليلهم ليل سوء .

والنصوص في ما تقدم كثيرة جدا لا نريد أن نطيل بها فهل يستطيع أحد أن يستزيد من العبادة بهذه الصورة إلا إذا حرص على تفريغ نفسه لها ؟

ويجدر بنا أن نشير هنا لحديث باطل يتداوله الناس للتنفير من بذل الوقت للعبادة والحث على اللهث وراء الدنيا على عكس تعبير القرآن حيث قال في عمل الدنيا : فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه .

وأما في أمر الآخرة فقال : وسارعوا إلى مغفرة من ربكم . وقال : سابقوا إلى مغفرة من ربكم . وقال : وفي ذلك فليتنافس المتنافسون .

فقد روي أن رفقة من الأشعريين كانوا في سفر فلما قدموا قالوا : يارسول الله ليس أحد بعد رسول الله أفضل من فلان يصوم النهار فإذا نزلنا قام يصلي حتى يرتحل قال : فمن كان يمهن له أو يعمل له ؟ قالوا : نحن . فقال : كلكم أفضل منه .

وهذا حديث ضعيف لا يصح ولو صح لما كان معناه ما فهمه هؤلاء من تقديم العمل الدنيوي على العبادة بل معناه عدم الاتكال على الآخرين والخلود إلى خدمتهم له .

وقد ثبت عكس ذلك في بيان بركة العبادة وطلب العلم على من ييسرها لغيره :

فقد روى الترمذي والحاكم عن أنس بن مالك قال : كان أخوان على عهد النبي فكان أحدهما يأتي النبي والآخر يحترف فشكا المحترف أخاه إلى النبي فقال : لعلك ترزق به . وقال الترمذي : حسن صحيح . وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ورواته عن آخرهم ثقات .

وقوله : يحترف أي يكتسب ويتسبب .

ولنا أن ندرك الفرق بين من اجتهد في رمضان في العبادة متبعا لرسول الله وسلف الأمة وعلمائها وبين من لم يرفع بذلك رأسا في صورة هذين الطالبين :

أحدهما لا يؤثر فيه كثيرا استمرار الدراسة في رمضان اللهم إلا حرمانه من المزيد من المسلسلات الهابطة والبرامج المغرضة والنوم الكثير مع تضييع الصلوات في جماعة إن لم يكن تضييعها كلية أو جمعها في وقت واحد ينقرها لا يذكر الله فيها إلا قليلا فيومه في رمضان كالتالي : إما أن يفطر بحجة الدراسة وصعوبة الدوام مع الصيام وهذا للأسف حاصل لكثير من الطلاب الآن وفي مراحل متقدمة وإما أن يصوم على مضض وتضجر لا محتسبا ولا تدينا يذهب إلى دراسته شبه نائم ولكنه يتحامل لقضاء اليوم الدراسي على أي وجه كان فإذا خرج من المدرسة أسلم نفسه ليوم عميق لا مكان لصلاة العصر فيه حتى يوقظه أهله على الإفطار الذي ينكب عليه لا يعرف مكانا للمسجد في صلاة المغرب ثم ربما أكمل نومه وربما توجه إلى أقرب تلفاز أو قناة فضائية هابطة لحين حلول وقت العشاء حيث يخرج عادة لا عبادة ليصلي التراويح التي يكتفي فيها بتسليمة أو تسليمين أو يتمها كلها من باب التطبيع الاجتماعي فإذا عاد إلى البيت عاد للمائدة المثقلة بالطعام ثم الدش حتى يغلبه النوم وربما حاول أن يراجع شيئا من دروسه قبل أن ينتهي الوقت ويأكل ما تيسر له بعد منتصف الليل ثم يخلد لنوم عميق يستيقظ فيه على موعد المدرسة لا مكان للسحور ولا لصلاة الفجر قطعا .

إنني لا أبالغ فيما أقول والذي ينظر لحال المساجد يعلم صدق مقالتي .

الثاني : يتضرر كثيرا باستمرار الدراسة في رمضان لأنه لا بد وأن يوازن بين اجتهاده في العبادة وبين الدراسة فيرجح أحدهما فهو لا يمكن أن يفرط في صيامه فيصوم إيمانا واحتسابا فيذهب إلى مدرسته مثقلا مرهقا بسبب يوم شاق لم يأخذ راحته الكافية فيه فهو يخرج من مدرسته وقد بقي القليل على صلاة العصر فيتماسك ليصلي في المسجد مع الجماعة ثم عليه بعد العصر أن يشارك في تجهيز سفرة لإفطار الصائمين ويستمع لمجلس العلم المقام في المسجد لحين ذلك أو حاول أن يراجع شيئا من حفظه لكتاب الله خاصة إذا كان من أئمة المساجد المطلوبين ليصلوا بالناس في التراويح ، ويستمر في بيت الله حتى يفطر مع المصلين ويصلي المغرب جماعة فإذا انتهى إما ذهب للبيت ليأكل ما تيسر من طعام يستعين به على الذهاب للعشاء وصلاة التراويح فيذهب مبكرا ليأخذ مكانا لا سيما إذا كان يعزم على الصلاة في أحد الحرمين أو المساجد الكبرى فيصلي مع الناس حتى ينصرف الإمام وربما كان هو نفسه إماما للتراويح في بعض المساجد فيعود لبيته وقد أرهق إرهاقا شديدا فينام قليلا ولا يلبث أن يستيقظ لكي يقرأ في كتاب الله الذي عزم على أن يختمه مرتين في هذا الشهر وقد لا يتسنى له ذلك بقية شهور السنة ثم يقوم يصلي مع والده وأهل بيته ما تيسر من قيام الليل حتى يدخل وقت السحر فيوضع السحور للأسرة وفقا للهدي النبوي فإذا انتهى من سحوره انشغل بالتسبيح والاستغفار والدعاء حتى يؤذن الفجر فيتوجه إلى بيت الله ليصلي فريضة الله فإذا انتهى عاد إلى بيته ولم يبق إلا ساعتين أو تزيد قليلا يأخذ فيها قسطا من الراحة أو يغالب نفسه ليستذكر شيئا من دروسه ثم يذهب لمدرسته بعد هذا الجهد فأي تحصيل سوف يحصله ولم ينم سوى ثلاث ساعات على أكثر تقدير ؟؟

وقس على ذلك المدرس نفسه وكذا الموظف وكذا الأم التي ترعى شئون البيت وانظر إلى مسئوليات المذاكرة للأبناء وتوصيلهم للمدارس ومتابعة استيقاظهم .

ويا حبذا لو أضيف إلى ذلك مرض أحدهم .

ويا حبذا لو كان التوقيت توقيت اختبارات !!!!!!

إن رمضان موسم خاص للعبادة ليس شاملا لكل السنة فلو جعل المسلم أحد عشر شهرا لعمله المباح يكد ويكدح الساعات الطوال لعمارة الأرض وتحصيل الرزق وجعل شهرا يتفرغ فيه لعبادة الله يكد ويكدح لتحصيل جنة عرضها السموات والأرض والحصول على مغفرة الذنوب هل في ذلك أي إشكال ؟

لقد قال رسول الله : رغم أنف امرئ أدرك رمضان فلم يغفر له .

لماذا خص رمضان ؟ أليس سائر السنة مجالا للعبادة أيضا ؟ لا يختلف العقلاء في أن تخصيصه لرمضان لأنه موسم الخير الذي تفتح فيه أبواب الجنان وتغلق فيه أبواب النيران وتصفد الشياطين فلينهل الناهلون من معين الخير .

ولا نريد أن يأتي متفلسف فيخلط بين الكسل والخمول وبين التفرغ للعبادة فنحن لم نقل إن رمضان شهر للنوم وتعطيل الأعمال ولكننا قلنا هو شهر أفضل الأعمال وشهر الجد والاجتهاد والتشمير في الازدياد من الطاعة .

وكذلك لا مجال لمن يلبس على الناس بأمر الجهاد ليستدل به على إغراق الناس في الأعمال الدنيوية لأن الجهاد هو أفضل العبادات ولذا كان شهر رمضان هو شهر الجهاد ورفع راية لا إله إلا الله ومحاربة الكفار حتى يدخلوا في هذا الدين أو يبذلوا الجزية أذلة صاغرين .

وقد روى البخاري في صحيحه عن عائشة رضي الله عنها قالت : يا رسول الله نرى الجهاد أفضل الأعمال أفلا نجاهد ؟ قال : لكن جهاد لا قتال فيه حج مبرور .

وفي الحديث الصحيح عن معاذ قال رسول الله  : رأس الأمر الإسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد .

ولا زال المسلمون متأثرين بهذا الشهر الكريم لشحذ هممهم للجهاد في سبيل الله مستضيئين ببدر والفتح واليرموك وغيرها ومن ذلك ماتم في زمننا المعاصر من نصر على اليهود في العاشر من رمضان وإبطال أسطورة الجيش الذي لا يقهر ثم النصر المؤزر الذي يحققه إخواننا في فلسطين وفي العراق وفي أفغانستان وفي الشيشان في هذا الشهر الكريم على أعداء الأمة الإسلامية ومدنسي كرامتها .

نسأل الله تعالى أن يتقبل منا صلاتنا وصيامنا وقيامنا وأن يعيد أمجاد الأمة في رفع راية الجهاد في رمضان وأن يمن على المسلمين بالتزود من العبادات في وقت السلم وأن يوفق ولاة الأمر وأصحاب الأعمال لمعاونتهم على ذلك .

صورة المقال في جريدة المدينة وقد حذفوا من الأصل جزءا كبيرا من نهايته





قبل ثلاثة عشر عاما أجرى منتدى الفقه حوارا مفتوحا مع فضيلة الشيخ الدكتور محمد رزق عبد الناصر طرهوني وسوف ننقل أحداث هذا الحوار هنا في سلسلة رمضانيات لتعم به الفائدة :

بدأ ذلك بإعلان الشيخ أيمن سامي المشرف العام على المنتدى قال :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

أحبتي في الله :

مفاجأة موقع الفقه ومنتديات الفقه

خلال شهر رمضان 1426 هـ

هي :

حلول فضيلة الشيخ الدكتور محمد بن رزق الطرهوني ـ صاحب موسوعة فضائل سور وآيات القرآن وصحيح السيرة النبوية وغيرهما ـ ضيفا على موقع ومنتديات الفقه .

مرحبا بصاحب الفضيلة الضيف الكريم

ترقبوا بداية الحوار مع فضيلة الشيخ الدكتور محمد بن رزق الطرهوني بعد عرض سيرته الذاتية

........................................................

وبعد عرض السيرة الذاتية بدأت ترحيبات الأعضاء بالشيخ وأولهم الشيخ أيمن حيث قال :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

فضيلة الشيخ الدكتور / محمد بن رزق الطرهوني

أرحب بكم باسمي الشخصي أيمن سامي

فما سبق كان مقدمة باسم مشرف موقع الفقه

أما الآن فحـُق لي أن يطول صمتي في حضوركم

بعد هذا الحق الواجب علي أن أرحب بكم في بيتكم وبين أبنائكم وطلابكم ومحبيكم

حللتم أهلا ونزلتم سهلا فضيلة الشيخ

وأترك الميدان لفارسه

والسيف لضاربه

وأنا واحد من اخواني هنا في منتديات الفقه أتعلم من علمكم

وفي انتظار تحية الأعضاء وأسئلتهم لفضيلة الشيخ الدكتور كي نتعلم سويا

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

فاطمة حمد

مشرف منتدى الدعوة

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته،،

ما شاء الله تبارك الله ...

سيرة عطرة وعامرة بالعلم الشرعي والدعوة الى الله ...

نرحب

بفضيلة الشيخ الدكتور / محمد بن رزق الطرهوني..حفظه الله

اشرق النور وبان \*\*\* مرحباً بمن اتانا

أيها الزائر اهلاً \*\*\*\* لك في القلب مكاناً

انه ليوم من اسعد ايام منتدى الفقه ان يكون بيننا نجماً وعالماً من اعلام

الاسلام الذين ضحوا بأوقاتهم لهذا العلم الشرعي فأنجزوا الكثير وألفوا

العديد من الكتب النيّرة والجهود الجبارة .... فبارك الله فيه وكثر من امثاله

وجعلهم الله مصابيح تضيء ظلمات الجهل والهوى ...

بارك الله في شيخنا الفاضل الشيخ ايمن على هذه الاستضافة الرائعة

وجعلها الله في موازين حسناته ونفعنا الله بعلمه وعلم الضيف العالم ...

بنتكم فاطمة حمد مشرف منتدى الدعوة بمنتديات الفقه .

---------------------------------

خديجة

مراقب منتديات الفقه

فضيلة الشيخ الدكتور \*\* محمد بن رزق الطرهوني \*\*

أهلاً ومرحباً بكم معنا فضيلة الشيخ الكريم

حللتم أهلاً ونزلتم سهلاً

إبنتكم خديجة مشرفة القسم العام

---------------------------------

د . حسن شموط

مراقب منتديات الفقه

ما شاء الله، اللهم بارك

سيرة عطرة، وتاريخ مشرف

حقاً إن المنتدى ليفخر، ويزداد نوراً وفرحاً باستضافة أمثال هؤلاء العلماء.

حياكم الله شيخنا الفاضل

أهلا وسهلا بكم بيننا

أخوكم د . حسن شموط مشرف منتدى طلاب العلم بمنتديات الفقه .

---------------------------------

مهنّد الرملي

مشرف منتدى طلاب العلم

فضيلة الشيخ الدكتور محمد بن رزق الطرهوني حفظكم الله و رعاكم

سيرة عطرة ما شاء الله.

أهلاً و سهلاً بكم ضيفاً كريماً في منتدى الفقه, لقد نورتم المنتدى و شرّفتموه.

ابنكم مهند الرملي مشرف منتدى طلاب العلم بمنتديات الفقه .

--------------------------------

إيمان جمعة

مراقب منتديات الفقه

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته

حياكم الله بيننا شيخنا الفاضل ،

ما شاء الله تاريخكم حافل و مشرف ، و سيرة تحتذى.

نور منتدى الفقه بقدومكم الكريم، و تشرفنا جميعا باستقبالكم

نرجو من الله العلي القدير أن نكون ضيوفا طيبين على فضيلتكم شيخ محمد،

و أن تسعدوا بهذه الإستضافة كما أسعدتمونا و شرفتمونا بحضوركم.

أختكم إيمان جمعة/ مشرفة منتدى حفظ الكتاب و السنة بمنتديات الفقه

---------------------------------

ابو البراء

عضو نشيط

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى شيخنا الفاضل ابي الأرقم وفقه الله

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته

حياكم الله و بياكم و جعل الجنة مثوانا و مثواكم ،

حياكم الله بين إخوانكم،

اشرق النور وبان \*\*\* مرحباً بمن اتانا

أيها الزائر اهلاً \*\*\*\* لك في القلب مكاناً

ابنكم

ابو البراء نسيم

---------------------------------

عهود

مشرف المنتدى الأدبي ومنتدى المرأة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

أهلا وسهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ محمد بن رزق الطرهوني

حللتم أهلا ووطئتم سهلا

حياك الله وبياك وجعل الجنة مثوانا ومثواك

أختكم عهود مشرفة القسم الأدبي بمنتديات الفقه

---------------------------------

محمد طرهوني

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

حياكم الله جميعا وبارك فيكم ونفع بكم وجعل أعمالكم الخيرة في موازين حسناتكم وتقبل

منى ومنكم ووفقني وإياكم لما يحب ويرضى

أشكركم شكرا جزيلا على هذا الترحيب الصادر من قلوبكم الطيبة وما أنا إلا أخ لكم نتدارس جميعا مسائل ديننا على ضوء الكتاب والسنة وفهم السلف الصالح وعلماء الأمة الأفاضل وأنا في خدمتكم إن شاء الله تعالى وأرحب بأسئلة الإخوة القراء وأسأل الله سبحانه وتعالى السداد في القول والعمل والبركة في الوقت والجهد

وتحياتي الخاصة للإخوة الأفاضل المشايخ القائمين والمشرفين على هذا المنتدى المبارك وكذا للأخوات الفضليات المشرفات نفع الله بالجميع .

ولا أنسى تخصيص الشيخ الفاضل أيمن سامي بالشكر على هذه الاستضافة الكريمة واللفتة الطيبة وحرصه على إشراكي في الأجر معكم وكذا أشكر أخانا أبا البراء الذي كان فاتحة الخير في هذا التواصل وأسأل الله أن يجعلني عند حسن ظنكم وكل عام وأنتم بخير

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

عِزّة

منسق دورة أصول الفقه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

حياكم الله فضيلة الشيخ محمد بن رزق الطرهوني

ماشاء الله سيرة عطرة وعمر مبارك بمصاحبة الكتاب والسنه واهل العلم حفظكم الله

وبارك لفضيلتكم في علمكم ونفعنا به والامة الاسلاميه جمعاء0

---------------------------------

هبة الله

مشرف منتدى المرأة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اهلا ومرحبا فضيلة الشيخ محمد بن رزق الطرهوني

حياك الله وبياك وجعل الجنة مثوانا ومثواك

اختكم هبه الله مشرفة منتدى المراه المسلمة

---------------------------------

طالبة العلم

مشرف منتدى العائدون إلى الله

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

ما شاء الله، اللهم بارك

سيرة عطرة، وتاريخ مشرف

حقاً إن المنتدى ليفخر، ويزداد نوراً وفرحاً باستضافة أمثال هؤلاء العلماء.

حياكم الله شيخنا الفاضل

أهلا وسهلا بكم بيننا

تلميذتكم / طالبة العلم : مشرف منتدى العائدون إلى الله .

---------------------------------

صيد الفوائد

عضو

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بارك الله في الشيخ محمد بن رزق الطرهوني وبارك في علمه

وجزى الله خيرا من سعى لاستضافته ،لينتفع بعلمه طلاب موقع الفقه

وأتمنى أن تكون هناك استضافات أخرى لننتفع بعلم مشايخنا بارك الله فيهم أجمعين

وجعل علمهم نورا لهم في دنياهم وآخرتهم مضيئا دروب عابري السبيل إلى جنات النعيم .

مرحبا بك ضيفنا الكريم ولا حرمنا الله من الاستفادة من علمك

---------------------------------

صيد الفوائد

بسم الله الرحمن الرحيم

شيخي الفاضل بارك الله فيكم لي تساؤل وسؤال نفعني الله بإجابتكم

التساؤل هو :

لما لا تقومون أنتم وباقي مشايخنا من أهل السنة والجماعة بالتدريس في بعض الدول العربية التي تحتاج لزيادة تفقه في دينها ، لقلة علماءها الذين نراهم على نور من ربهم ،ولمعاناة بعض أهلها من غربة في أوطانهم بسبب سعيهم للالتزام بشرع ربهم وتطبيق سنة نبيهم صلى الله عليه وسلم واقتفاء أثر سلفهم الصالح!!!!!!!!!؟

أما السؤال فهو :

ما الطريقة الأفضل لطالب العلم ؛ أن يبدأ طلبه للعلم بنظرة عامة لجل مواد العلوم الشرعية ليأخذ مفاتحها،وبعدها يكتفي بأخذ مفتاح منها ويفتح باب مادة علمية ليتسع ادراكه فيها ، ولا يتركه إلا بعد أن يحصل على مبتغاه منها وتكمل أهليته فيها ،ثم يطرق بعدها بابا آخر يسير فيه على منوال الطريقة الأولى ؟

أم على طالب العلم أن يسعى لطلب العلوم الشرعية ويحاول أن يدرس ويوسع معارفه في مجموعة منها دفعة واحدة للتكامل المعرفي بينها ؟

وجزاكم الله خيرا

\_\_\_\_\_\_\_\_\_

مهنّد الرملي

مشرف منتدى طلاب العلم

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته

فضيلة الشيخ الدكتور محمد بن رزق الطرهوني

أهلاً و سهلاً بفضيلتكم معنا و أسأل الله تعالى أن ينفعنا بكم و أن يجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون أحسنه

جزاكم الله كل خير و بارك فيكم

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته

ابنكم مهند الرملي مشرف منتدى طلاب العلم

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

د . حسن شموط

مراقب منتديات الفقه

بسم الله الرحمن الرحيم

شيخنا الفاضل حياك الله معنا مرة أخرى

سؤالي لفضيلتكم:

ما نصيحتكم لطالب العلم الشرعي في جانب التعلم، وفي جانب الدعوة إلى الله؟

وسؤالي الآخر:

كيف ينبغي للمسلم أن يشغل يومه، في رمضان وغيره؟

واسمحي لي شيخنا بسؤال آخر، وهو:

جاء في ترجمتكم :

??????

والتقى عدة من جهابذة العصر وأساطينه استفاد منهم ومن علومهم من غير صحبة ومنهم سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز رحمه الله وبتوصيته دخل الجامعة كما سبق ذكره ومنهم فضيلة الشيخ عبد الرزاق عفيفي رحمه الله وفضيلة الشيخ الألباني رحمه الله ومن القراء فضيلة الشيخ عبد الفتاح القاضي والشيخ عامر السيد عثمان رحمهما الله وغيرهم .

والسؤال هو: لا بد لكل طالب علم أن يستفيد من شيوخه أمورا معينة - غير العلم الشرعي - تصقل بها شخصيته، فماذا استفاد الشيخ من التقائه بالمشايخ مما أثر في شخصيته الإنسانية والعلمية؟

أتمنى أن لا أكون قد

أثقلت على فضيلتكم

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

عهود

مشرف المنتدى الأدبي ومنتدى المرأة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

حياك الله وبياك شيخنا الفاضل مرة أخرى

سؤالي لفضيلتكم:

ما هي أهم المنطلقات التي ينبغي أن تتوفر لطالب العلم في علاقته مع القرآن من حيث التدبر والتفكر فيه؟

وسؤال آخر:

وما هي أفضل كتب التفسير التي تنصح بها لطلبة العلم المبتدئين؟ أو بالأحرى ما هي أفضل كتب التفسير على الاطلاق؟

بارك الله فيكم وجزاكم خيرا

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

إجابة الأسئلة في المنشور التالي إن شاء الله

تعقيبات القراء بعد رد فضيلة الشيخ :

طالبة عفو الرحمان

عضو نشيط

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

اولا مرحبا بكم شيخنا الفاضل بيننا ضيفا عزيزا على قلوبنا...

ماشاء الله لاقوة الا بالله سيرتكم حافلة وعلمكم متنوع وهذه خاصية انعم الله عليكم بها وهذا ما يجعلني اقف لكم اجلالا.فزادكم الله علما الى علمكم ونفع الله بكم الاسلام والمسلمين.

واحييكم بالقول المشهور

احب الصالحين ولست منهم .... لعلي انال بحبهم شفاعة

سؤالي لفضيلتكم..

1)انا طالبة علم ولله الحمد شغوفة بالطلب لكن لم اتم بعد من ضبط كتاب الله ، فهل تنصحوني باتمام الطلب او الاكتفاء بما اخذت والتركيز على الختم لأني اعرف ان طالبا لايحمل كتاب الله امره هراء, لكن اخبركم شيخنا اني احاول ومرضي يمنعني نظرا للأدوية التي اتناولها و التي أحيانا تكون عائقا للحفظ .

2) بالنسبة للمرأة المتزوجة هل اذا منعها زوجها من طلب العلم والدعوة الى الله تستجيب لطلبه ام لا؟ اعلم شيخنا انه ان تعارض امريين ضروريين فالأهم هو الأولى لكن طلب العلم واجب وطاعة الزوج واجبة فكيف الخروج من الاشكال؟

3)اجلس احيانا بعد صلاة الفجر في مصلاي لأنال فضل حجة وعمرة لكن احيانا أغفو واتدارك في الحال، فهل النوم اللا ارادي الذي يحصل من جراء التعب يبطل هذا العمل؟

وجزاكم الله خيرا وحفظكم للا سلام..

ابنتكم ام مهدي/ طالبة عفو الرحمن

----------------------------------------

عِزّة

منسق دورة أصول الفقه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

فضيلة الشيخ محمد طرهوني

جزاكم الله خيرا فقد استفدت جدا من مقالتكم الرائعة التي تشرح القواعد الاساسية التي ينطلق منها الداعية لتحصيل العلم الشرعي فبارك الله فيكم وجعلها في ميزان حسناتكم

هل لي ان اقتطف من ثمرة خبرة فضيلتكم في اجازة العديدين من اهل العلم الافاضل في حفظ كتاب الله...واسألكم عن الطريقة المثلى للتمكن من اتقان مخارج الحروف حيث اني اجدها اصعب من احكام التجويد 0

بارك الله فيكم وتقبل جهودكم خالصة لوجهه الكريم0

اختكم في الله عِزّه

-------------------------------------

ابن حجر

عضو

شيخنا الفاضل محمد بن رزق الطرهونى

السلام عليكم

انه لمن دواعى سرورنا ان ينضم عالم جليل مثلك الى بيتنا بيت الفقه

نسأل الله ان ينفعنا بك

ابنكم ابن حجر

---------------------------------

فاطمة حمد

مشرف منتدى الدعوة

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته،،

ما شاء الله تبارك الله ....

حقاً ان العلم نور ... نور الله بصيرتكم ونفع بكم وبارك فيكم ..

شيخنا الكريم ...

قد استفدت من المصادر التي ذكرتها لطالب العلم ...

وان كنت قد درست معظمها بفضل الله على ايدي المشايخ حفظهم الله .

سأحاول اقتناء باقي الكتب المهمة حتى استفيد منها بإذن الله .

لي سؤال حفظكم الله ورفع قدركم في الدارين ....

سؤالي هو :

اسمع وارى الكثير من العلماء والدعاة إلى الله في محاضرتهم عند الختام

يختمونها ببعض الادعية الطيبة ...فما حكم الدعاء في نهاية المحاضرة او الدرس..

هل نفعله على الدوام او بين فترات ؟؟؟؟

وجزاكم الله خيراً واجزل لكم الأجر والثواب ...

اللهم آآآآآآآآآمين يااااااااااااارب العالمين .

رد فضيلة الشيخ الدكتور محمد طرهوني على أسئلة الزوار :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أولا : أشكر الإخوة والأخوات الكرام على هذا الترحيب الرائع وأسأل الله تعالى أن يجعلني عند حسن ظن الجميع

ثانيا : نبدأ بتساؤل ثم سؤال الأخ الفاضل صيد الفوائد :

أما التساؤل فالحمد لله الخير موجود في الأمة وهناك الكثير ممن هو خير منا في بلاد الإسلام قاطبة ولكن يحتاج الأمر للاهتمام بالبحث عن أهل العلم الأفاضل والنهل من معينهم ، وبالنسبة لي شخصيا ولمن أعرف من أهل العلم لا يوجد ممانعة من التدريس في أي بلد من بلاد الإسلام ولكن الأمر يتطلب ترتيبات معينة والانخراط في منظومة إدارية وحكومية ربما لا يتمكن منها بعضنا . والحمد لله قد أنعم الله على الأمة بهذا الإنترنت الذي أريد به إبعاد الناس عن دين الله فكان أداة فعالة في نشر دين الله فتمت الاستفادة منه في جوانب عدة دعوية وتعليمية ومن ذلك مشروع جامعة المدينة العالمية وهو فكرة أكثر تطورا مما ناديت به قبل قرابة أربع سنوات من إنشاء كلية إلكترونية ويمكنكم زيارة موقع الجامعة والاطلاع عل

ى خدماتها الرائعة على الرغم من عدم فتح باب التسجيل رسميا بها ولكن محاضرات العلم المختلفة متوفرة وبالنسبة لأخيكم يوجد قرابة مائة محاضرة في التفسير وثلاثين محاضرة في علوم القرآن وهذا هو رابط الجامعة

www.mediu.org

وأما السؤال : فالذي أراه أن يهتم طالب العلم بالطلب في عدة فنون مجتمعة مع التركيز على العلوم الأساس لكي تتكامل عنده المعرفة الشرعية ، فجل العلوم الشرعية مترابطة ويحتبك بعضها ببعض وقد كنت كتبت مقالة مختصرة في منهجية أنصح بها طالب العلم الذي يريد طريقة منظمة للخوض في بحر العلم الشرعي وها أنا أدرجها هنا للفائدة في المشاركة التالية ، ولاشك أن عدد العلوم التي يستطيع الطالب الشروع فيها يتفاوت حسب قدراته الذهنية والوقتية والله أعلم

هذه هي المقالة التي وعدت بها في التعقيب السابق وقد كنت كتبتها ردا على سؤالين وردا من بعض الأخوات في أحد المواقع قبل حوالي أربع سنوات :

السؤال الأول : ما القاعدة الأساسية من العلم الشرعي التي ينبغي للداعية أن تلم بها قبل أن تتصدر للدعوة ؟

الجواب : القاعدة الأساسية من العلم الشرعي التي ينبغي للداعية أن يلم بها سواء كان رجلا أم امرأة يمكن إجمالها في هذه المواد :

أولا : عقيدة صحيحة مستقاة من الكتاب والسنة الصحيحة بفهم السلف الصالح ، وضبط لما يتم به خلوص التوحيد من الشركيات ، مع معرفة إجمالية بمدخل إلى علم العقيدة والديانات والفرق والمذاهب المعاصرة ، والتعرف على مراجع معتمدة في ذلك .

ثانيا : حفظ قدر لا بأس به من القرآن الكريم مع تلاوته تلاوة صحيحة مبنية على قواعد التجويد مع الإحاطة بتفسير إجمالي للقدر المحفوظ مصدره تفسير معتمد كتفسير ابن كثير مثلا بحيث يمكن استحضار الآية وتفسيرها عند الحاجة ، وهذا القدر يشمل على الأقل جزء عم والسبع الطوال . مع معرفة إجمالية بمدخل إلى علوم القرآن وأصول التفسير ومناهج المفسرين ، والتعرف على مراجع معتمدة في ذلك .

ثالثا : حفظ قدر لا بأس به من الأحاديث الصحيحة مع فهم معانيها من خلال شروح العلماء المشهود لهم بالفضل مع ضبطها لغويا بحيث يمكن استحضار ذلك عند الحاجة وأقل ذلك الأربعين النووية مع قراءة مختصر صحيح البخاري ومختصر صحيح مسلم كاملين ، ومعرفة إجمالية لمدخل إلى علم أصول الحديث ، والتعرف على مراجع معتمدة في ذلك .

رابعا : الإحاطة بفقه الحديث المتعلق بأركان الدين من صلاة ومايلزمها من طهارة وزكاة وصيام وحج وبعض المعاملات كالنكاح والطلاق والبيوع ونحو ذلك . ومعرفة إجمالية لمدخل إلى أصول الفقه ونشأة المذاهب الفقهية وأسباب الاختلاف والفقه المقارن .

وتختص المرأة الداعية بإتقان المسائل المتعلقة بالمرأة ودورها الذي خلقت لأجله للحاجة الماسة إلى ذلك في أوساط النساء .

خامسا : الإحاطة بكم طيب من سير السلف الصالح والعلماء الربانيين وقصص الصالحين الثابتة مع جملة صالحة من علم الأخلاق والآداب الشرعية لاسيما أدب طالب العلم وأخلاق الداعية ، وشيء من الزهديات والرقائق من كتب معتمدة بعيدا عن شطحات الغلاة من المتصوفة ونحوهم .

سادسا : إجادة اللغة العربية بما تقيم به لسانها والتدرب على الخطابة وإلقاء المحاضرات بطريقة لبقة غير مملة ولا منفرة وحفظ كم طيب من الأشعار الدعوية والحكم التي ترصع بها مقالاتها .

السؤال الثاني : هل لكم أن تعطونا منهجا لطلب العلم على سبيل تأصيل قضية طلب العلم الشرعي؟

الجواب : قبل التعرض للمنهج المقترح لطلب العلم يبنبغي أن ننبه على نقطة هامة وهي الاختلاف بين المريد لطلب العلم في زماننا وبين شبيهه في زمن السلف الصالح أعني قضية التربية والنشأة ومؤثرات المجتمع بالإضافة لضعف اللغة لذا فإنني أرى أنه لابد من منهج مختلف نوعا ما عن منهج طلب العلم في العصور المتقدمة الفاضلة وما تبعها لهذه الحيثية فأرى أن يبدأ طالب العلم بتزكية نفسه أولا وتعريفها على منزلة العلم وأهله وكيف يجعل عمله خالصا لله وكيف يتخلص من الإغراق في متاع الدنيا والانشغال بفتنها ثم بعد ذلك يبدأ في المنهج المتبع المعروف ، وعليه فيكون الطلب كالتالي :

أولا : دراسة كتاب في آداب طالب العلم مثل الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي ومن الكتب الحديثة كتاب حلية طالب العلم للشيخ بكر أبو زيد وقراءة كتاب في فضل العلم ككتاب جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر ومن الكتب الحديثة شرف أهل الحديث للشيخ ربيع بن هادي المدخلي .

ثانيا : دراسة كتاب في الأخلاق والتربية مثل كتاب السير والأخلاق ومداواة النفوس لابن حزم وقراءة كتاب صيد الخاطر لابن الجوزي وتلبيس إبليس له وكتاب محاسبة النفس والإزراء عليها لابن أبي الدنيا أو مايقوم مقامها .

ثالثا : قراءة كتاب في الزهد مثل كتاب الزهد والرقائق لابن المبارك أو الزهد للإمام أحمد .

رابعا : قراءة كتاب في تراجم السلف الصالح وعلماء الأمة مثل المجلدات الخمس الأولى من سير أعلام النبلاء وتقدمة الجرح والتعديل لابن أبي حاتم وحلية الأولياء لأبي نعيم أو الاطلاع على تراجم مشاهير الأمة في أي كتاب م

عتمد .

خامسا : دراسة علوم الآلة من لغة ونحو وما إلى ذلك مثل قطر الندى وبل الصدى لابن هشام وشذا العرف في فن الصرف لأحمد الحلاوي ويستغنى عنهما بشرح ابن عقيل لألفية ابن مالك وذلك في النحو والصرف أما علوم البلاغة والأدب واللغة فعليه بالاطلاع على كتاب في اللغة مثل مختصر الصحاح للجوهري وكذا أساس البلاغة للزمخشري وكتاب إعجاز القرآن للباقلاني والمفردات في غريب القرآن للأصفهاني وتفسير غريب الحديث لابن حجر .

وبعد هذه الأمور الخمسة التي أريد بها تربيته أولا وتصحيح لسانه ولغته وتهيئة نفسه على عدم الغرور والعجب يبدأ الطلب جامعا بين الكتاب والشيخ ويفضل أن يكون شيخه من العلماء المعروفين فإن لم يتيسر فمن طلبة العلم المبرزين المجازين من العلماء ويحرص على الابتعاد عن المبتدعة إلا إذا لم يجد غيرهم فليحذر بدعتهم بعد سؤال أهل العلم عن كيفية ذلك ، ويفضل الالتزام بدراسة نظامية أو الانتساب فيها إن أمكن فإن عجز فليحاول الالتزام بدورات أو دروس يتبعها اختبار ، فإن لم يتمكن من الجمع بين الكتاب والشيخ فليجمع بين الكتاب والشريط المسموع ، فإن لم يتمكن فعليه بالكتاب على أن يحرص على عرض مايشكل عليه على الشيوخ ولا يجعل شيخه كتابه فقط بحال من الأحوال ثم يسير على هذا المنهج المقترح :

أولا : حفظ القرآن : يحرص على حفظ القرآن كاملا إن كانت لديه همة في ذلك فإن لم يتمكن فليحرص على حفظ المفصل وهو من سورة ق إلى نهاية القرآن مع السبع الطوال فإن لم يتمكن فالمفصل مع الزهراوين البقرة وآل عمران ويلتزم بدراسة التجويد من خلال كتاب مختصر فيه وكتب التجويد متقاربة على شيخ يتابعه في الأداء بحيث يتمكن من إتقان التلاوة .

ثانيا : دراسة التفسير وعلوم القرآن : يبدأ بدراسة كتاب في أصول التفسير مثل مقدمة في أصول التفسير لشيخ الإسلام ابن تيمية بشرح الشيخ ابن عثيمين ودراسة كتاب في علوم القرآن مثل الإتقان للسيوطي إن استطاع وإلا فزبدة الإتقان في علوم القرآن لمحمد عمر بازمول ثم يدرس من كتاب تيسير العلي القدير لاختصار تفسير ابن كثير تفسير سورة البقرة وآل عمران والنساء والمائدة مع المفصل .

ثالثا : دراسة الحديث وعلومه : يبدأ بدراسة كتاب في أصول الحديث مثل الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث لابن كثير شرح أحمد شاكر فإن صعب عليه فيدرس من الكتب المحدثة مثلا تيسير مصطلح الحديث للطحان كما يدرس كتابه أيضا في طرق التخريج ودراسة الأسانيد ثم يدرس الأربعين النووية مع شرحها لابن رجب ثم يدرس مختصر صحيح البخاري للزبيدي ومختصر صحيح مسلم للمنذري .

رابعا : التوحيد والعقيدة : يبدأ بدراسة كتاب فتح المجيد شرح كتاب التوحيد للشيخ محمد بن عبد الوهاب شرح عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ وكتاب شرح العقيدة الواسطية لابن تيمية شرح هراس . ويدرس كتابا في الفرق مثل الفرق بين الفرق فإن لم يستطعه فعليه من الكتب المحدثة بكتاب الأديان والفرق والمذاهب المعاصرة لعبد القادر شيبة الحمد .

خامسا : الفقه وأصوله : يبدأ بدراسة كتاب في أصول الفقه مثل روضة الناظر لابن قدامة مع النبذ في أصول الفقه لابن حزم ثم يدرس فقه الحديث من خلال كتاب موجز مثل سبل السلام شرح بلوغ المرام لابن حجر شرح الصنعاني وإن كان في مقدوره دراسة نيل الأوطار شرح منتقى الأخيار للمجد ابن تيمية شرح الشوكاني فهو أفضل .

سادسا : السيرة النبوية والتاريخ : يبدأ بدراسة السيرة النبوية لابن إسحق تهذيب ابن هشام مع شرح لها إن تيسر كالروض الأنف للسهيلي مع الاطلاع على كتاب البداية والنهاية للحافظ ابن كثير ويدرس منه على وجه الخصوص تاريخ الأنبياء وصدر الإسلام .

هذا هو المنهج المقترح حسب ماجادت به القريحة الآن ولي في الواقع رأي في المنهجية في طلب العلم وهو عبارة عن فكرة بدأت في تنفيذها ولعلني أستطيع إتمامها فقد ألفت مذكرة أثناء تدريسي في كلية التربية سميتها المدخل الصغير إلى علوم العقيدة والحديث والتفسير وعندي نية في تطويرها واستيعابها لبقية علوم الإسلام وأرى أن يبدأ بها كل طالب علم قبل دخوله في العلم الذي يرغب دراسته باستفاضة وقد تم تطوير جزء منها في دورة علمية على الإنترنت وسميتها الدورة الأولى المفتوحة في الحديث الشريف وعلومه وهي مسجلة صوتيا كاملة في موقعي وكذا مفرغة وقد شارك فيها فضيلة الدكتور عاصم القريوتي وتفاصيل الدورة في الموقع وأرى بالنسبة لطالب علم الحديث أن يبدأ بهذه الدورة ثم يتبعها بما ذكرت ، وسوف يكون بإذن الله دورات أخرى على غرارها في سائر العلوم الشرعية أسأل الله التوفيق والسداد .

عنوان الموقع : www.tarhuni.com

وفي نهاية حديثي هذا لابد من التنبيه على ملاحظات ثلاث :

الأولى : أنه لاشك من كون طالب العلم قد تحصل على كم لا بأس به من هذه العلوم خلال حياته سواء في المدرسة أم في المسجد أم في الجلسات العامة ولكن المراد هنا المنهجية والتأصيل وصقل هذه المعلومات ودراستها بطريقة منضبطة .

الثانية : أن هذه النقاط ماهي إلا نقطة انطلاق للخوض في العلوم الشرعية فهي الخطوة الأولى لطالب

العلم وعليه أن يخطو بعدها خطوات وخطوات في مشواره الطويل فكم من فن لم نتعرض له وكم من كتاب هام جدا لم نعرج على ذكره .

الثالثة : ينبغي لطالب العلم ألا يعتبر نفسه قد درس كتابا أو اكتسب علما حتى يختبر نفسه فيه إما على يد شيخه أو بينه وبين زملائه أو بينه وبين نفسه ويعرض ذلك على شيخه وعليه أن يحرص على استجازة شيخه في هذا العلم لتأكيد ذلك .

نقطة أخيرة ننهي بها حديثنا وهي التأكيد على الإخلاص في طلب العلم وابتغاء وجه الله به والمداومة على تصحيح النية في ذلك .

هذا وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

وكتبه

محمد بن رزق بن طرهوني

طيبة الطيبة في 3/8/1422هـ

رد الدكتور :

الأخ الفاضل الدكتور حسن شموط :

أما نصيحتي لطالب العلم الشرعي في جانب التعلم وفي جانب الدعوة فأولها تقوى الله سبحانه وتعالى وإخلاص النية له فليس لدى طالب العلم والداعية حول ولا قوة إلا به سبحانه وثانيها ألا يفصل بين المجالين فزكاة العلم بذله للناس ولا ينمو ويزدهر العلم إلا بالمذاكرة ، فبعض الإخوة يحجم عن سلوك مجال الدعوة إلى الله حتى يشعر بتحصيل علمي كاف لخوض غمار ذلك وربما عرقله ذلك عن المساهمة في بناء الأمة بل ربما تسبب في ضياع ما يحصل من علم ولكن لو استضاء بقول النبي صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو آية وقوله : فرب حامل فقه ليس بفقيه وما إلى ذلك لانتفع ونفع .

ثم إياه والرياء والسمعة والعجب بما حصل من علم وليكن على ثقة أنه مهما بذل للعلم وقته وجهده فلن يحصل منه إلا القليل وكما قيل : ابذل للعلم كلك يعطيك بعضه . وليكن نبراسه : عرفت شيئا وغابت عنك أشياء . وشعاره : الله أعلم . ونصب عينيه : وما أوتيتم من العلم إلا قليلا .

وأما في دعوته فليكن كما خاطب الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم : لعلك باخع نفسك ألا يكونوا مؤمنين . فلعلك باخع نفسك على آثارهم إن لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفا .

فليكن شفيقا بالعصاة والمذنبين وليعلم أنه واحد منهم مهما كان مجتهدا في الطاعة وأن هذا الدين متين ولن يشاده أحد إلا غلبه وأن رحمة الله واسعة وأنه سبحانه يرحم من عباده الرحماء فليكن رحيما بعباد الله تعالى وكلما حرص على إدخال عباد الله في دائرة الخير والدين كان أولى من إخراجهم لدائرة الفساق والمبتدعة وليلتمس لهم الأعذار فقد قال تعالى : وخلق الإنسان ضعيفا .

في الحقيقة النصائح كثيرة ولن أوفيها حقها وأخشى أيضا أن أكون في ذلك كما يقول الشاعر :

وغير تقي يأمر الناس بالتقى طبيب يداوي والطبيب مريض

فكلنا مقصر في ذينك الجانبين والله المستعان .

وأما كيفية قضاء المسلم يومه في رمضان وغيره فبالنسبة لغير رمضان فالأمر يصعب ضبطه لأن مسئوليات الناس تختلف اختلافا بينا ويجمع بين الكل أمران :

الانشغال بالطاعات والقربات من واجبات ونوافل قدر المستطاع مع اجتناب المنهيات .

والاحتساب في المباحات فما من أحد إلا وله عمل يسترزق منه وله سلوكيات وتصرفات تلقائية أو جبلية كإنفاقه على أسرته مثلا وتأديبه لأبنائه وضحكه ولعبه مع أهله وما إلى ذلك وغالبا ما يغيب عنه أن يحتسب الأجر فيها على ربه ولو احتسب الأجر في كل ذلك لتحصل على أجور كثيرة كان في معزل عنها وليتذكر قوله صلى الله عليه وسلم : حتى اللقمة تضعها في في امرأتك لك بها أجر .

وأما في رمضان فالأمر يختلف وينبغي على كل مسلم أن يحاول تفريغ نفسه في هذا الشهر المبارك شهر القرآن والقيام والصيام ولي مقال يتعلق بالعمل وعلى وجه الخصوص في رمضان يحسن أن أضعه أيضا هنا بين يدي القراء الأكارم في التعقيب التالي ليعم به النفع

هذا هو المقال المذكور آنفا وقد كنت كتبته قبل سنتين لجريدة المدينة وفيه استدراك مبطن على قرارات الدراسة في رمضان لأنها فاشلة بمعنى الكلمة ولم أجد أحدا يخالف في تلك النتيجة ولكن قامت الجريدة بنشر بعض المقال دون القسم الأخير المعني أساسا ولا حول ولا قوة إلا بالله

...................

(المقال نشر في أول سلسلة رمضانيات)

ردود القراء :

أبو هريرة السلفي

عضو

السلام عليكم ورحمة الله ...... يا هلا بالشيخ الكريم ..... ويامرحب بالمعلم الجليل ..... وياهلا بيك بيننا في موقعنا الكريم موقع الشيخ أيمن سامي جزاه الله علي الأ مه خير .

لي سؤال لو سمحتم وهو :

أن هناك أحد الأخوات تسأل .... لوأن الأنسان يحلف علي كتاب الرحمن كذب ويكون مرغم ماحكم هذا..؟؟

جزاك الله خيراً

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

بنت الفقه

عضو

ماشاء الله لا قوة إلا بالله قصة حياة رائعة وسيرة عطرة

أولا أقدم إعتذاري لتأخري في الترحيب بحضرتكم شيخنا الفاضل " محمد بن رزق الطرهوني"وأعتذر أيضا عن التأخر في تقديم التهنئة والمباركة لمنتدايات الفقه بتشريفكم لنا وإنضمامكم معنا

لقد زادنا نوراً على نور وشرفاً على شرف

ونشكر الله ونحمده على أن من علينا بتلك المنة

وجزيت خيراً شيخ أيمن سامي على إتاحة تلك ا

لفرصة الطيبة لنا وهذا من طبعكم الكريم دوما ألا تبخل على طلاب العلم ومبتغي المعرفة بكل ما يحتاجونه او ييسر عليهم طريقهم

ولله الحمد لقد أستفدت كثيراً من حديث فضيلتكم وأجوبتكم الثرية على أسئلة أخواتي وأخوتي فتقبل اللهم من فضيلتكم دوما وأعانكم على صالح الاعمال

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

ابوحمزة

عضو متميز

السلام عليكم مرحبا بالضيف الكريم

يا شيخ الطرهوني بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا

نحن مسررون بزيارتكم

عندي طلبين أن تدعوا الله لي ان يرزقني علما نافعا أنفع به أمة محمد صلي الله عليه وسلم

وسؤالي الثاني: ما هو أفضل طريقة لحفظ المتون؟

---------------------------------

صيد الفوائد

عضو

بسم الله الرحمن الرحيم

جزاكم الله خيرا شيخنا الفاضل على إجابتكم الشافية الكافية

وبخصوص ردكم عن تساؤلي الأول فهذه الإمكانيات بارك الله فيكم تفيد طالب العلم ومن بمقدرته استخدام التقنيات الحديثة والاستفادة من خير الشبكة الالكترونية أما العامة ممن لا دراية لهم بهذه الأمور فتبقى المحاضرات في المساجد هي سبيلهم الوحيد للتفقه في الدين ،لذلك ألتمس مشاركة مشايخنا بالقاء محاضرات في بعض دول المغرب العربي ،مساندة منهم للفئة التي تعمل جاهدة للدعوة إلى الله على منهج السلف الصالح في هذه الأقطار ،لأجل تبصرة الأمة بأمور دينها وتصحيح عقيدتها.

وجزاكم الله خيرا

ابنتكم صيد الفوائد

من ردود الدكتور على أسئلة المنتدى

الأخت عهود وفقها الله لكل خير

بالنسبة لما ينبغي توفره لطالب العلم في علاقته مع القرآن من حيث التدبر والتفكر فيه أن يجمع بين أمرين :

الأول : الاهتمام بتقوية ملكته اللغوية من حيث المفردات والتراكيب اللغوية وأوجه البلاغة لكي يشعر بحلاوة القرآن وروعة بيانه لأننا وللأسف قد فقدنا هذا الجانب بعدما غلبت علينا العامية وضعفت عندنا اللغة الرصينة .

الثاني : استصحاب الكتب المساعدة على الفهم والتدبر من كتب التفسير وكتب الإعجاز وكتب علوم القرآن ويحرص على أن يقلب الطرف فيها من آن لآخر بالإضافة إلى الاهتمام بقراءة تفسير الآيات التي سوف يتلوها بحيث يقرؤها وقد عرف معناها .

وأما بالنسبة لأفضل كتب التفسير للمبتدئ فتفسير الحافظ ابن كثير ولي في بيان قيمة هذا التفسير ومنهج مؤلفه والتعريف به وما تميز به بعض المحاضرات في موقع جامعة المدينة العالمية الذي وضعت رابطه آنفا وذلك في أولى محاضراتي في التفسير

وأما التعبير بأفضل كتب التفسير على الإطلاق فهذا لا ينضبط إطلاقا لاختلاف مناهج المفسرين فيجد طالب العلم عند بعضهم ما لا يجد عند الآخر وكل منهم مكمل لغيره وإنما قد ينضبط التعبير بذلك مع التقييد بقيد فيقال مثلا : أفضل التفاسير للمبتدئ أو أفضل التفاسير في المأثور أو أفضل التفاسير الفقهية أو أفضل التفاسير من حيث الجمع بين المأثور والمعقول وهكذا ...

والذي يخوض في تفاسير المفسرين إنما يخوض في بحر لا ساحل له وقد قدر الله لي أن أعيش بضع سنوات مع المفسرين في منطقة المغرب من تونس وحتى بلاد شنقيط فرأيت العجب العجاب في تفاسيرهم ومناهجهم فيها وذلك في رسالتي في الدكتوراه وقد طبعت في دار ابن الجوزي بالدمام وهي موجودة في موقعي لمن أراد تحميلها وفي قسمها الثالث دراسة لسبعة عشر تفسيرا من تفاسير أهل هذه المنطقة .

الأخت صيد الفوائد :

أشكر لك اهتمامك بأمر العامة وبلاد المغرب بها الخير أيضا والحمد لله وعلى كل فأنا وغيري نرحب بالمشاركة في هذا المجال بكل ما يمكننا ومتى توفرت الإمكانات فلن نتواني عن ذلك .

نفع الله بك وجعل غيرتك هذه في ميزان حسناتك

من ردود الدكتور على أسئلة المنتدى

الأخت الكريمة أم مهدي حفظها الباري

قديما قالوا : إذا لم تستطع شيئا فدعه وجاوزه إلى ما تستطيع

وأسأل الله تعالى لك الشفاء العاجل وأن يجعل ما تعانين منه كفارة لك وأجرا ورفعة في درجاتك

وأطمئنك كثير من اهل العلم الأكابر كان لا يحفظ القرآن كاملا وإن كان ذلك يؤثر عليه لا محالة فالإمام ابن أبي شيبة كان مشهورا بذلك ومن المعاصرين كان شيخنا الشيخ مقبل وكذلك الشيخ الألباني رحمهما الله لا يحفظان القرآن فهوني على نفسك وانتقلي إلى الاستفادة من علوم أخرى لا تحتاج إلى درجة عالية من الحفظ نظرا لما ذكرتيه من ظروف خاصة وأجرك إن شاء الله على قدر نيتك وإذا زال العارض فعليك بالعودة للحفظ فإن حامل القرآن منزلته في الجنة عند آخر آية يقرؤها فنعم الأجر .

وأما المرأة المتزوجة فزوجها جنتها ونارها وطاعته واجبة دائما وأبدا في غير معصية وأما طلب العلم الشرعي فمنه ما يكون واجبا ومنه ما يكون مستحبا فما لا يقوم دين المرأة إلا به فهو واجب عليها ويمكنها طلبه بيسر وسهولة دون أن يتعارض مع حقوق الزوج ومتطلباته وأما غير ذلك فيقدم حق الزوج عليه وأدلك على كتابي : هدية كل عروس أو هديتي لابنتي عند زفافها ففيه نصائح هامة لكل أخت مؤمنة تريد رضا الله في هذا الجانب وغيره وهو مو

جود في الموقع يمكن تحميله من هذا الرابط :

http://www.tarhuni.com/bookswebs/hadiatee.htm

وأما سؤال الجلوس في المصلى بعد الفجر فالحديث حسن إن شاء الله والأصل فيه أنه وارد للرجل المصلي في المسجد جماعة فلفظه عند الترمذي وغيره :

من صلى الصبح في جماعة، ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس، ثم صلى ركعتين، كانت له أجر حجة وعمرة: تامة، تامة، تامة

وفضل الله واسع فأرجو أن يكتب الله لك الأجر وطالما أنك تحرصين على دفع النوم عنك وتنشغلين بالذكر وما يحصل من بعض الغفوات خارج عن إرادتك فإن ذلك لا ينقص من أجرك إن شاء الله تعالى والله أعلم

من ردود الدكتور على أسئلة المنتدى

الأخت الكريمة عزة زادها الله عزة وشرفا

إتقان مخارج الحروف كما تفضلت من أصعب أحكام التجويد وهو في الحقيقة أساس التجويد فكما قال ابن الجزري :

وليس بينه وبين تركه إلا رياضة امرئ بفكه

ولكي يمن الله عليك بإتقان المخارج عليك بأمور ثلاثة :

الأول : الالتجاء إلى الله بالدعاء لكي ييسر عليك ذلك فإنه لا سهل إلا ما جعله الله سهلا .

الثاني : دراسة المخارج دراسة دقيقة وأدلك على محاضراتي في التجويد وهي موجودة بالموقع تحت رابط الدورات للاستفادة من محاضرة المخارج والصفات بالإضافة إلى بعض الكتب المعنية بذلك المتيسرة لديك .

الثالث وهو الأهم : البحث عن أخت فاضلة مجيدة لذلك والحمد لله الأخوات اللاتي حصلن على الإجازات وأتقن التجويد كثيرات وذلك لتقرئي عليها وتضبطي المخارج بالمشافهة فهي أساس التلقي . أو إذا تيسر لك أحد محارمك الرجال من المجيدين فهو خير والحمد لله .

نفع الله بك ووفقك لما يحب ويرضى .

من ردود الدكتور على أسئلة المنتدى

الأخت الفاضلة فاطمة حمد رزقها الله العلم النافع والعمل الصالح

قد ثبت في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قلما كان يقوم من مجلس حتى يدعو بهؤلاء الدعوات لأصحابه اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصيبات الدنيا ومتعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا

فدل ذلك على مشروعية الدعاء في نهاية كل مجلس بصفة شاملة ويسن أن يحرص على هذا الدعاء المأثور مع تركه أحيانا لصحة الحديث بذلك والله أعلم .

بارك الله فيكم ونفع بكم

ومن المواقع التي نشرت اللقاء المفتوح مع فضيلة الشيخ الدكتور محمد رزق عبد الناصر طرهوني في منتدى الفقه :

منتدى أهل الحديث وقد نشروا فيه مايلي :

حوار مع فضيلة الشيخ الدكتور / محمد بن رزق الطرهوني - اقرأ سيرته- لا تدع الفرصة تفوتك!

خادمة الإسلام :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أحبتنا في الله في قائمة موقع الفقه

هذه مفاجأة موقع الفقه

http://www.alfeqh.com

خلال شهر رمضان

تخيل أن بإمكانك محاورة أحد علماء الشريعة

أنت تكتب وهو يجيب

تابعوا هذا الحوار مع

فضيلة الشيخ الدكتور محمد بن رزق الطرهوني

أخي / أختي

بإمكانك أن تحصل على الرصيد الباقي من الباقيات الصالحات بإرسال هذه الرسالة لمن تريد أن يكون في ميزان حسناتك إن شاء الله .

و الرابط الأخير يوجد فيه سيرة عطرة للشيخ محمد الطرهوني - حفظه الله -

و الدال على الخير كفاعله

و الله الموفق

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

خادمة الإسلام

أخبار حوار فضيلةالشيخ الدكتور محمد بن رزق الطرهوني

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

أحبتي في الله :

فضيلة الشيخ الدكتور / محمد بن رزق الطرهوني

في حوار على صفحات منتدى الفقه :

واليوم وفي ثالث يوم لهذه الاستضافة الكريمة

هذه آخر أخبارها :

\* بلغ عدد المتصفحين للصفحة أكثر من 1500 متصفح .

\* عدد الردود حتى الآن 35 ردا .

\* تم نشر خبر الاستضافة على صدر موقع الفقه http://www.alfeqh.com

\* تم مراسلة قرابة 18 ألف شخص عبر اميلات موقع الفقه .

\* تم مراسلة عدد من أعضاء المنتدى ، ولازال جاري مراسلة البقية .

\* تم مراسلة عدد من المواقع الإسلامية الكبرى لنشر خبر الاستضافة .

\* تم مراسلة قرابة نصف مليون اميل بقروبات الياهو .

\* تم مخاطبة أعضاء المنتدى بنشر الخبر عبر اميلاتهم الشخصية وعبر المنتديات الأخرى المشاركين بها وذلك عبر نداء عاجل لأعضاء المنتدى

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

ردود القراء :

خديجة خالة حسام

عضو نشيط

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

جزاك الله خيرا شيخنا الفاضل ايمن على استضافتكم للعالم الكبير الجليل محمد طرهوني

فارجو ان تقبلوني بينكم فانا لا اصدق اني اخاطب علماء اجلاء لهم مكانة كبيرة عند الله سبحانه وتعالى ان شاء عز وجل وفي المجتمع الاسلامي الحمد لله على هذه النعمة التي من الله بها علي الحمد لله الحمد لله ولدي اسئلة ارجو من سماحتكم ان تجيبوني عليها لو تكرمتم:

1- هل يمكن اخد العلوم الاسلامية من الكتب دون ان يكون هناك التزام مع استاذ يرشد الطالب ؟ فانا للاسف اتهاون ادا اردت ان اتفقه في ديني وحدي اما اذا كان هناك مرشد او استاذ التزم معه ولا استطيع ان اتهاون اكون دائما في جد ومتابرة عندما يقترب وقت الالتقاء به ويكون تنافس مع طالبات العلم .لكن في بلدي تنعدم فرص اخد العلوم من مشايخ كبار.فبماذا يمكن ان تصحني شيخي الكريم في اخذ العلوم اطال الله عمركم لكل مايحب ويرضى.

2- السوال الثاني حديث الرسول صلى الله عليه وسلم الذي ينصح فيه بصلاةالرجل في الصفوف الاولى في المسجد عكس المراة .فهل يمكن العمل بهذا الحديث الشريف علما ان المساجد اليوم الحمد لله ابعدت المراة في صلاتها عن الرجال ؟

3- هل يمكن ان اتصدق من مال والدي في غيابه وبدون علمه بعدما استخلفني فيه لانفق على اخوتي لمدة قصيرة ويعود ان شاء الله ؟

والسؤال الاخير ان شاء الله واطلب منكم ان يتسع صدركم لي جزاكم الله خيرا

قرات في موقع الفقه وبعض المواقع الاخرى ان رفع اليدين عند الدعاء اخر الجمعة بدعة لكن احيانا ارفعها فهل علي وزر وعلى المصلين في رفعهما وعندما احدث احدا بهذا لا يتقبله مني كان مثقفا او اميا فارجو منكم الاجابة كما ارجو ان لا اكون ضيفة ثقيلة عليكم

وجزاكم الله الف الف خير

وكل عام وانتم بخير

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

أم اليمان

عضو متميز

جزى الله كل القائمين على ادارة منتديات الفقه خيرا على اتاحة مثل هذه اللقاءات الطيبة التي هي في الحقيقة فرص ثمينة جدا للاستفادة من العلماء والمشايخ الأخيار أخص بذلك شيخنا الفاضل أيمن سامي جزاه الله عنا خيرا وشكر له جهده

فضيلة الشيخ محمد طرهوني حفظكم الله وأحسن إليكم، وأسأل الله ان يثيبكم عنا خيرا لما تفضلتم به علينا من بذل الوقت والجهد وأسأل الله أن يدخلكم الفردوس الأعلى بغير حساب ولا عذاب.

واسمحوا لو تكرمتم يا فضيلة الشيخ بأن تتكرموا بإسداء نصيحة لي

فإني أرغب منكم يا فضيلة الشيخ أن تحثوني على الإخلاص، فإني ارجوأن تكون كل ذرة فيّ تتحرك لرضا ربها وحده سبحانه وتعالى، أرجو ذلك، لكني أشعر أني إن كنت في ميدان الدنيا بذلت الكثير والكثير وأعطيت جهدي لذلك شيئا كثيرا والله ، فإذا أتى ميدان الآخرة أجد نفسي غير ذلك والله قد منّ الله علي بنعم كثيرة كثيرة ، ومررت وتعلمت وقطعت سنوات من عمري في طلب العلم الشرعي حتى إذا وصلت الى مرحلة معينة نسيت كل هذا العلم، فنظرت إلى تلك السنوات فريتها مليئة بما يؤلم أني لم أحفظ هذا العلم بالإخلاص والتقوى وحسن الأدب مع المشايخ، فهلا تكرمتم علي بشيء يدفعني للانطلاق بقوة واستقامة وصلاح مرة أخرى في هذا الطريق الموصل إلى الجنة بشيء يحرك قلبي القاسي .

وجزاكم الله عني خيرا .

من ردود الدكتور على أسئلة المنتدى :

الأخ أبو هريرة السلفي جعلني الله وإياك ممن يتبع منهج سلفنا الصالح ورزقنا الإخلاص في القول والعمل

لم يحفظ عن السلف الحلف على المصحف فعلى المسلم أن يتجنب ذلك وعلى كل فالمقصود منه تغليظ اليمين كما كان بعض السلف يحلف عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم وكما ثبت في القسامة الحلف عند الكعبة

واليمين الكاذبة ولو لم تكن مغلظة فهي يمين غموس وهي من الكبائر وسميت بذلك لأنها تغمس صاحبها في النار نسأل الله السلامة والعافية فلا يجوز بحال أن يحلف المرء كاذبا وهو يعلم إلا في حال الاضطرار الشرعي حفاظا على النفس من التلف .

وإذا كان المحلف غير ولي الأمر أو من ينوب عنه كالقاضي فيمكن التعريض لأن الأظهر في حديث النبي صلى الله عليه وسلم في اليمين على نية المستحلف أن المراد من يحق له الاستحلاف وليس كل من استحلف .

وعلى كل لو كان هذا قد صدر من الشخص فعليه بالتوبة والإنابة والتكفير عن ذلك بإكثار الحسنات والمسارعة في الخيرات والله اعلم .

فاصل قصير لشكر الإخوة والأخوات الذين أكرمونا بالدخول للموضوع وأظهروا الكرم بالترحيب فجزاكم الله خيرا وبارك فيكم ونفعني وإياكم بالعلم ورزقنا العمل .

من ردود الدكتور على أسئلة المنتدى :

الأخ الكريم أبا حمزة رزقه الله السعادة في الدارين

أسأل الله تعالى باسمه الأعظم أن يرزقك علما نافعا تنفع به الأمة خالصا لوجهه تعالى من غير رياء ولا سمعة

وأفضل طريقة لحفظ المتون في نظري :

أن تستعد للحفظ أولا بفهم المعنى ولو إجمالا

ثم يقسم الم

تن إلى قطع فإن كان نظما قسم إلى أبيات خمسة خمسة مثلا وإن كان نثرا قسم إلى فقرات قصيرة مترابطة المعنى في حدود خمسة أسطر مثلا .

ثم يقوم طالب العلم بكتابة الجزء المزمع حفظه في بطاقة تكون معه أثناء اليوم كلما سنحت له الفرصة راجعها ، بعد أن يختار للبدء بحفظها أفضل أوقات صفاء الذهن بالنسبة له وغالبا ما يكون ذلك صباحا بعد نوم مستقر فإذا صلى الصبح وذكر الله تفرغ للحفظ .

كما أنصح بقراءة ما يرغب الطالب بحفظه قبل أن ينام ليلا فإنه مجرب لتثبيت الحفظ .

ولا تنس ما يسمى عند أهل العلم بالمذاكرة فاتخذ لك صديقا تتذاكرا سويا محفوظاتكم حسب جدول مرتب يمكنكما من المراجعة الدائمة .

كما أن تعريضك نفسك للاختبار فيما حفظت هام جدا فابحث عن أحد طلبة العلم أو حتى من زملائك لكي يختبرك فيما حفظت من حين لآخر .

والله أعلم .

من ردود الدكتور على أسئلة المنتدى :

الأخت الكريمة خديجة نفع الله بها ووفقها لما يحب ويرضى

مسألة أخذ العلم من الكتاب دون شيخ سبق أن تعرضت لها في الرد المتعلق بمنهجية طلب العلم فلا نكرره هنا ولكن أقول لك ما يحصل معك يحصل معنا جميعا وروح الجماعة ووجود المتابعة من الشيخ والمنافسة من الزملاء هي من أعظم الأمور الشاحذة للهمم . وإذا كنت تفتقدين ذلك في بلدك فالحمد لله أنت الآن تعرفين الشبكة وبإمكانك صناعة مثل هذا الجو العلمي مع أخوات كثيرات فضليات ويمكنك الاستفادة من الدورات التي تقام عليها مع المشايخ وكذا اللقاءات المفتوحة ويوجد المنتديات الصوتية المفيدة مثل منتديات الوحيين ونحو ذلك . ويوجد بموقعي رابط للدورات التي أقمناها يمكنك الالتحاق بها وهي مسجلة صوتيا ومفرغة كتابيا والتسجيل مفتوح بصفة دائمة وإجراء الاختبار حسب ظروف الطالب بعد تمكنه من المادة فالحمد لله على فضله وكرمه . كما يوجد اللقاء الأسبوعي الذي نقيمه مرتين كل أسبوع على برنامج البالتوك وهذه هي السنة الخامسة له بتوفيق من الله تعالى وتفاصيله موجودة بالموقع تحت رابط اللقاء الأسبوعي .

وأما السؤال المتعلق بحديث خير صفوف النساء آخرها فمع حصول الفصل بين الرجال والنساء الآن في كثير من المساجد إلا أن أصل الإتمام قائم على الرؤية فالصف الأول من النساء يقتدي بمن يراه من مؤتمين من الرجال ولاشك أن التي تنظر إلى رجل لتأتم به هي دون التي تنظر إلى امرأة لتأتم بها وكلما بعدت كلما كان أكمل وأستر فيبقى العمل بالحديث قائما .

وأما في حال انعدام رؤية الرجال تماما ففي صحة هذا الائتمام نظر فاتصال الصفوف مفقود .

وأما تصدقك من مال والدك الذي ائتمنك عليه للنفقة على سبيل الدين المؤقت فالذي يظهر أنه لا حرج عليك في ذلك طالما أنك تعتزمين السداد في فترة لا تؤثر في مسئوليتك في هذا المال .

وأما رفع اليدين في آخر الجمعة فإن كان مرادك عند دعاء الإمام فلم ينقل التزام ذلك ولكن لو رفع الإمام يديه في بعض الأحوال كالاستسقاء مثلا أو الاستصحاء فذلك سنة ويرفع الناس معه كما ثبت ذلك في البخاري وبوب له الإمام بذلك . واستنادا للأصول لا يصح أن يعلق الحكم بالرفع بما جاء في ألفاظ الدعاء الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم ولذا كان تبويب البخاري له عاما . وعليه فلو رفعت أحيانا فلا بأس إن شاء الله تعالى وإذا نصحت غيرك فأعلميه أنه لم يحفظ الرفع دائما وإنما جاء ذلك في بعض المواقف والمتابعة هي المطلوبة .

والله أعلم .

واطمئني أختي الفاضلة لست ثقيلة بل أنت كريمة بتفضلك بالسؤال فما جئنا هنا إلا لذلك نسأل الله التوفيق والسداد والقبول .

من ردود الدكتور على أسئلة المنتدى :

الأخت جنات النعيم رزقني الله وإياك دخولها

أشكرك على الترحيب وبارك الله فيك ولكن لي وجهة نظر في هذه العين الجميلة فهي بحق فاتنة وأرى أن إزالتها مطلوبة دفعا للفتنة ويمكن استبدالها بصورة تحث على خير أو تذكر بأمر هام كبعض مصاب الأمة في فلسطين أو العراق أو أفغانستان كدمعة طفل أو صورة قيود أو زنزانة أسير وما إلى ذلك

حفظك الباري

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الأخت أم اليمان بارك الله فيها ونفع بها

كيف لي أن أحثك على ما أبحث عمن يحثني عليه ؟؟؟ كلنا نفتقد حقيقة الإخلاص وهذه المنزلة التي تبحثين عنها انقطعت عندها الأعناق .

ولكن يبقى أن حرصك يدل على صدقك فلا تستسلمي لوساوس الشيطان فينجح في إقناعك بعدم إخلاصك فتتركي العمل ، ولكن اعملي واجتهدي في الدعاء فالذي يملك قلبك وعقلك وكل شيء هو الله تعالى وهو الذي يرزقك الإخلاص أو يحرمك منه وأذكر لك قصة طريفة رويت عن بعض السلف حيث سأل أحد إخوانه فقال له : ماذا تفعل إذا اقتربت من حائط فنبحك الكلب الحارس له ؟ فقال : أرجمه بالحجارة فقال : يزداد نباحا عليك . فقال : أهرب منه . قال : لعله يتبعك ويحرص على ذلك . قال فما العمل ؟ قال : ويحك ، استعن بصاحب الحائط .

فكذلك الشيطان ووساوسه وما يعرض من النفس الأمارة بالسوء ، الحل الأمثل هو الاستعانة بالخالق ليص

رف عن الإنسان ما يتعرض له .

والعلم يحتاج لكي يدوم إلى أمرين : المذاكرة ، والبذل . فلابد من حصول المذاكرة للعلم مع أخواتك في الله ، كما أنه لابد من استعمالك لهذا العلم لنفسك ودعوتك غيرك به .

وفقك الله ورزقني وإياك الإخلاص في القول والعمل وأعاذني وإياك من قسوة القلب فإن أبعد القلوب من الله القلب القاسي .

ردود القراء :

جنات النعيم

عضو

مرحبا بك يا شيخنا وجزاك الله عنا خير الجزاء

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

ابوحمزة

عضو متميز

جزاكم الله خيرا يا شيخنا وجعلكم سلفا صالحا لإمة نبينا صلي الله عليه وسلم

وأتاك الله خير الدنيا والاخرة

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

فاطمة حمد

مشرف منتدى الدعوة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

جزاك الله خيراً شيخنا المبارك وزادكم الله من فضله ...

اللهم آآآآآآآآآمين .

عندي سال آخر الرجاء التكرم بالرد عليه ..بارك الله فيكم

سؤالي هو :

يقوم كثير من الناس بعمل جمعية وذلك بوضع مبلغ مقدار 20 او 30 دينار كل

شهر مدة سنتين او سنة ونصف او اكثر .... المهم ان المبلغ الكلي يكون مقدار

500او 600 دينار يستلمه كل شخص ولكن كلاً على حسب الشهر المتفق عليه

فهل على هذا المبلغ المستلم زكاة اذا حال عليه الحول علماً بأن المبلغ المستلم

لا يكون في يد المستلم شهرياً وان المشاركين في هذه الجمعية وضعوا هذا المبلغ

لشراء سلعة ضرورية او تسديد ديّن او تفريج كربة ....

ارجوا ان اجد الحل الشافي لهذه المسألة حتى نبيّن للناس الحكم الشرعي فيها

فأغلب الناس يشترك في مثل هذه الجمعيات ... وربما يكون علية زكاة وهو لا يدري

وقد يأثم ... والله المستعان ...

جزاكم الله خيرا وبارك الله في علمكم ونفع بكم العباد والبلاد .

من ردود الدكتور على أسئلة المنتدى :

الأخت الكريمة فاطمة حفظها الله ورعاها وسدد خطاها

هذا المبلغ زكاته تختلف من شخص لآخر فهذه الأقساط لا تعدو أن تكون ادخارا يدخره صاحبها فعليه إذا كان قد حدد وقتا له لإخراج زكاة ماله أن يحسب عدد الأقساط المدخرة ويضيفها إلى المال الذي يملكه هو من نقدين وعملة ورقية فإذا كان بالغا للنصاب وحال عليه الحول فيخرج الزكاة عنه جميعا .

هذا إذا كان لم يستلم هو الجمعية وإنما يدخر ليستلم مؤخرا

أما من استلم ويسدد الأقساط بعد ذلك فإنه إنما يقضي دينا عليه فلا زكاة عليه فيما أخذ وأنفق .

وأهم ما ينبغي التنبه له أنه لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول وحتى يبلغ النصاب فإذا كان الشخص لا مال لديه مدخر فإنه غالبا لا يحصل له أن يجتمع له من هذه الأقساط النصاب ثم يحول عليها الحول بعد بلوغها النصاب ولما يأخذ دوره وينفق المال .

والله تعالى اعلم

ردود القراء :

خديجة خالة حسام

عضو نشيط

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

جزاكم الله كل خير والله اني سعيدة باجابتكم لي اسال الله العلي القدير ان يجعله في ميزان حسنتاكم

وماشاء الله على اخلاقكم الكريمة فعلا فعلماءنا الاجلاء على اخلاق النبي الكريم وانتم القدوة لنا بعد النبي صلى الله عليه وسلم

اسال الله ان يوفقكم لما يحب ويرضى واشكر مرة ثانية شيخنا الفاضل ايمن سامي على مفاجاة رمضان التي اسعدتنا

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

طالبة العلم

مشرف منتدى العائدون إلى الله

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

شيخنا الفاضل أحسن الله إليكم ,, وجزاكم ربي الفردوس الأعلى على ما قدمتموه لنا من نصائح ثمينة ,, نسأل لله عزوجل أن يجعلها في موازين حسناتك ,, بيض الله وجهك يوم تسود الوجوه ,,,

سؤالي فضيلة الشيخ أجزل الله لكم المثوبة :

1- عرفنا شيخنا الفاضل الآداب التي ينبغي لطالب العلم أن يتحلى بها على سبيل الإجمال ,, لكن شيخنا الفاضل نريد معرفة الآداب التي ينبغي للمرأة أن تتحلى بها في طلبها للعلم الشرعي ؟؟؟

2- ماهي الثمرات التي يمكن أن يجنها الطالب من تأدبه مع شيوخه وأقرانه في طلب العلم ؟؟؟ وهل يمكن الجزم على أن الطالب الذي لا يتأدب ولا يحترم شيوخه لا ينتفع بعلمهم ؟؟؟ لأننا أصبحنا نجد كثير من طلاب العلم يتزاحمون الركب في المجالس ,, لكن للأسف الشديد لا يعملون بهذا العلم ..فيكون علم بلا عمل .

3- شيخنا الفاضل جزاكم الله خير ,, لقد استفدت الكثير من إجابت فضيلتكم على سؤال أختنا الفاضلة صيد الفوائد والذي كان في خاطري أنا أيضا ,, وظننت أن أغلب الدعاة لم يقوموا بواجبهم آتجاه دعوتهم للناس ..ولكن جواب فضيلتكم كان كافي وشافي نفع الله بكم الأسلام والمسلمين .

4-شيخنا الفاضل أحسن الله إليكم ,, تعلمت من شيخنا الفاضل أيمن سامي حفظه الله ونفعنا الله بعلمه ,, أن للإختلاف أداب لابد أن يتسم بها الإنسان ,, وأن الإختلاف ليس عيبا لكن العيب أن تختلف القلوب ... لكن ظهرت مؤخرا فئة من الناس ممن يدعون طلب العلم الشرعي إستهانوا بعلمائهم فأخدوا يطعنون فيهم والعياذ بالله نسأل الله العافية من ذلك ,, فتجد تعصب الطالب لشيخ من الشيوخ يدفعه للإفتراء على شيخ أخر دومكانة ومستوى وعلم جم ولله الحمد .... ونريد من فضيلتكم أن توجيه نصيحة عامة بهذا الخصوص ,, وماهي الوسلية التى تبعد الطالب عن هذا التعصب فيأخد عن هذا الشيخ ماأصاب فيه ويترك ما قد يخطأ فيه؟؟ دون اللمز

والهمز في أعراض علمائنا وتبرص أخطائهم وكأنهم ليسوا بشرا .

أتمنى أن لا أكون أثقلت على شيخنا الفاضل محمد الطرهوني حفظه الله ونفعنا الله بعلمه وبارك الله في وقته ,, بهذه الأسئلة وجزاه الله عنا ألف خير .

تقبل الله منا ومنكم الصيام والقيام وصالح الأعمال .

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_-

أم اليمان

عضو متميز

أحسن الله إليكم فضيلة الشيخ على ما تكرمتم به واسأل الله ان يرفع قدركم ومنزلتكم

عندي ثلاثة أسئلة وسؤال لأخت لي لو سمحتم :

بالنسبة لقراءة الكتب المليئة بالفوائد والنقاط المهمة فكيف يمكن الاستفادة منها هل بتلخيصها على دفتر؟ وهل لذلك طريقة ؟ وبالنسبة لمذاكرة العلم مثلا لو قرأت متونا عدة هل اراجع من أول متن إلى ما وصلت له أم أن هناك طريقة معينة لذلك ؟

والسؤال الأخير ان سمحتم لي: لو أردت أن أبدأ صفحة جديدة مع الله تعالى هل أعيش فترة معينة قبل أن اعود لطلب العلم مع القرآن وحفظه كاملا وتدبره والعيش معه ثم أبدأ من جديد مع طلب العلم أم كيف يا فضيلة الشيخ ؟

وجزاكم الله خيرا

سؤال أختي الكريمة حفظها الله تعالى تقول :

فضيلة الشيخ أحسن الله إليكم من واقع خبرتكم أنا معلمة أطفال وفي غالب الأحيان أصرخ عليهم وأنفعل وقد ألجأ للضرب فهل يؤثر ذلك على صيامي وما نصيحتكم لي -حفظكم الله تعالى-؟

فضيلة الشيخ ارجو ان تبقوا معنا وتتواصلوا دائما في منتدانا لنستفيد منكم ومن علمكم وطيب خلقكم

ولا تنسونا من الدعاء بظهر الغيب دائما

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

د . حسن شموط

مراقب منتديات الفقه

شيخنا الفاضل

جزاك الله كل خير، وجعل ذلك كله في ميزان حسناتكم يوم القيامة

حقا كم سعدنا بمثل هذا اللقاء، وكم استمتعنا بهذه الإجابات،

وحقا على المسلم أن يضع نصب عينيه نصائحكم، ويلتزم بها.

شيخنا، كم أثرت فيّ إجابتكم التالية:

??????

كيف لي أن أحثك على ما أبحث عمن يحثني عليه ؟؟؟ كلنا نفتقد حقيقة الإخلاص وهذه المنزلة التي تبحثين عنها انقطعت عندها الأعناق .

كم أشعرتني بتواضع شخصكم، وسمو روحكم.

فجزاك الله كل خير

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

طالبة العلم

مشرف منتدى العائدون إلى الله

صدقت أستاذنا الفاضـل حسن شموط

إجابة الشيخ الفاضل حفظه الله اشعرتنا بتواضعه بارك الله فيه وكنت ساعقب عليها عند طرحي للأسئلة على فضيلته حفظه الله لكـــن نسيت ولا حول ولا قوة إلا بالله .

ولقد ذكرتي إجابة الشيخ حفظه الله ونفعنا الله بعلمه بقولةالإمام سفيان الثوري - رحمه الله تعالى - قال \*«ما عالجت شيئاً أشد على من نيتي إنها تتلقب علي»ولذا عظم أمر الإخلاص لأن النية- كما نعلم- تتقلب على الإنسان والإنسان

-لا شك- أنه يريد بعمله وجه الله - عز وجل- لكن أحياناً النفس الأمارة تسول له أنه يريد بعمله الدنيا أو يريد الجاه أو الذكر أو المنصب أو المال ونحو ذلك فلذا استحب العلماء وأكدوا على أهمية الإخلاص وأن يبدأ به الكلام وأن تستفتح به المجالس والدروس .... نسأل الله عزوجل أن يرزقنا الإخلاص في القول والعمل .

جزاكم الله خير شيخنا الفاضل محمد الطرهوني حفظه الله ,,, وأحـــسن الله لشيخنا الفاضل أيمن سامي على إتاحة هذه الفرصة الطيبة المبااااااااركة ... نسأل الله تعالى أن ينفعنا بعلمكم ويعلمنا ما ينفعنا ربي زدنـــــــا علما .

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

أبو شهاب الأزهري

عضو جديد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

فهذه أول مشاركة لي بهذا المنتدى الطيب المبارك، اسأل الله عز وجل أن ينفع به ويجزي القائمين عليه خير الجزاء، ولا يسعنى إلا أن أرحب بشيخنا المفضال المكرم، الدكتور محمد رزق الطرهوني، حفظه الله ونفع به المسلمين، اللهم آمين.

شيخنا الكريم لدي سؤال - بارك الله فيكم وهو في الحقيقة يتعلق بعلم الحديث ولكن لعل يكون فيه نفع للإخوان.

السؤال هو: ما رأي فضيلتكم في الدراسات التي يقوم بها بعض الإخوة مؤخرًا بجمع أحكام إمام من الأئمة على الأحاديث صحةً وضعافًا من خلال مؤلفاته؟ مثلًا: أحدهم نشط إلى جمع أحكام الإمام ابن رجب الحنبلي على الأحاديث من خلال مؤلفاته المتعددة.

وإن أردت أن أقوم بمثل هذه الدراسة.. هل ترشحون إمامًا معين يكون محل الدراسة؟

وجزاكم الله عني وعن أهل المنتدى خير الجزاء.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

أغرقتني

عضو جديد

السلام عليكم ورحمة الله

حياكم الله وبياكم فضيلة شيخنا ونفع بكم وبعلمكم سائلين الله عز وجل أن يجمعنا بكم في زمرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيامة

آمين

والسؤال :

هل من مدة محددة تقضيها معنا فضيلتكم في هذا المنتدى ؟

وجزاكم الله خيرا

من ردود الدكتور على أسئلة المنتدى :

الأخت المجتهدة طالبة العلم رزقني الله وإياها العلم والعمل

أما الآداب التي على طالبة العلم أن تتحلى بها فهي نفسها التي تذكر دائما لطالب العلم بصفة عامة إلا أن المرأة لديها آداب تختص بها بصفتها ا

مرأة مصونة ودرة محفوظة مكنونة فتفترق مع الرجل من هذه الحيثية فعليها أن تجمع بجوار آداب طالب العلم الآداب التي تتحلى بها المرأة المؤمنة مطلقا بحيث لا يتعارضان وتقدم دائما ما يتوافق مع طبيعتها من كمال ستر وحياء وعفة وصيانة وعدم مزاحمة للرجال والحرص على القرار في البيت والبعد عن مواضع التهمة والاسترسال في الحديث خارج موضوع سؤالها ولو مع الشيخ والاقتصار على زميلاتها من طالبات العلم في المذاكرة وكذا الاكتفاء بالمرأة إن وجدتها في أي من أبواب العلم طالما أن عندها ماعند الرجل .

وعليها كما أشرنا في كلام سابق أن تقدم الأولى فالأولى فلا تنشغل بمستحب عن واجب أو بمفضول عن فاضل وأعني في ذلك بالنسبة للمرأة خصيصا حق الزوج والبيت ورعاية الأطفال .

أما قضية التأدب مع الشيخ ومعرفة فضلة وكذا الأدب مع الأقران فلاشك أن فاقد ذلك لا يمكن ان ينتفع بعلمه بل مآله والعياذ بالله إلى الانتكاس إما بتوجه عكسي تماما كما حصل مع كثيرين وإما إلى عجب وغرور وتعال يفضي إلى إحباط العمل وكما جاء في آثار السلف : لا يتعلم العلم حيي ولا مستكبر . فالمستكبر لا يعرف لغيره فضلا فكيف يستفيد ؟؟ وقد ذكر أهل العلم أن الرجل لا يبلغ المنزلة العالية في العلم حتى يأخذ عمن هو فوقه وعمن هو مثله وعمن هو دونه .

والمتأمل في هدي سلفنا الصالح يرى كيفية تعالملهم مع مشايخهم فهذا ابن عباس حبر الأمة وعالمها وترجمان القرآن يأخذ بركاب زيد بن ثابت ويمشي ويقول هكذا نفعل بعلمائنا ويجلس على باب عمر تسفه الريح في الظهيرة سنة كاملة ليسأله سؤالا وإنه ليهابه طوال ذلك .

وفي الحقيقة النصوص متكاثرة في هذا الأدب وقد صنف أهل العلم كتبا عظيمة في ذلك ومن أشهرها الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي وتذكرة السامع والمتكلم لابن جماعة .

وما أجمل قول القائل : هتف العلم بالعمل فإن أجابه وإلا ارتحل

فمن لم يتأدب بآداب طلب العلم فإنه لم يعمل بعلمه ، ومن لم يعمل بعلمه خسره نسأل الله تعالى السلامة والعافية .

وأما ما ابتليت به الأمة في الآونة الأخيرة من بعض المتطفلين على العلم أو المنتسبين له الذين لم يتأدبوا بأدب النبي صلى الله عليه وسلم وسلف الأمة وعلمائها الأفاضل فهذا مما يندى له الجبين وينفطر له القلب وقد تابعت مقالات هؤلاء وتناحرهم فيما بينهم فوجدت أن مرضهم عضال ودواءهم متعذر ولولا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لكل داء دواء إلا الهرم لجزمت بأنهم لا ينفع معهم دواء لأنهم قوم بهت إذا مشى المسلم في ركابهم رفعوه ولو كان وضيعا وإذا خالفهم أو نصحهم ووجههم طرحوه أرضا ولو كان أستاذهم وشيخهم وأعلمهم ، وذلك كأسلوب اليهود مع عبد الله بن سلام رضي الله عنه ثم إنهم يصمون آذانهم ويعمون أبصارهم ويغلقون قلوبهم عن كلام مخالفيهم فليت شعري كيف يتبين لهم الحق إن لم ينظروا في كلام المخالف لهم . بالإضافة إلى أنهم إذا حصل لهم اطلاع رغما عنهم على كلام مخالفيهم نظروا فيه نظرة المنتقد لا نظرة المتفهم فهو عندهم باطل أساسا فهم معه كالنصراني الحاقد مع القرآن الكريم إذا قرأه قرأه للطعن فيه لا للتفكر والنظر .

لا نريد أن نطيل بالحديث عن هؤلاء فهم بحمد الله قلة قليلة لا تأثير لهم في الساحة الإسلامية إلا في حدود ضيقة وجل تلبيساتهم إنما هي على الأعاجم وحديثي الدخول في الإسلام وضئيلي الثقافة يلبسون عليهم بالغيرة على الدين والدعوة إلى السلفية وهم بعيدون عن ذلك ولكن كما لعبت الرافضة بقلوب العامة بدعوى محبة آل البيت ونصرتهم فإن هؤلاء يلعبون على أولئك بمثل ذلك .

تنبيه : بعض هؤلاء سوف يحمل كلامي الآن على محمل خاص على طريقتهم طبعا وحتى أقطع عليه الطريق أقول إن تشبيه شيء بشيء آخر لا يعني أن يجتمع معه في كل وجه فلست أعني بكلامي أنهم مثل اليهود الملعونين أو النصارى الحاقدين ولا الرافضة الزائغين \_ معاذ الله \_ ولكن التشبيه من وجه وليس من كل الوجوه كما يعلمه العامة فضلا عن طلبة العلم ولكن لمعرفتي بالقوم لزم التنويه .

مما سبق يمكن الخلوص إلى نقاط هامة لطالب العلم الذي يريد الحق ولا يتعصب لما درج عليه :

أولا : أن يخلص النية لله في رغبته في معرفة الحق .

ثانيا : يلح في الدعاء اللهم اهدني لما اختلف فيه من الحق بإذنك .

ثالثا : أن يتأدب بأدب طلب العلم قبل أن يبدأ بالطلب .

رابعا : أن يقرأ في سير العلماء ويعرف مكانتهم العلمية وكيفية طلبهم للعلم وجهودهم ويتعرف على العلماء الذين يستنكر منهم بعض ما يظنه منكرا فإنه لو كان عاقلا واطلع على ذلك لاحتقر بضاعته واستقل قدره ولأزرى على نفسه فجل ما يحصل إنما منشؤه العجب بلا موجب وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ يقول : ثلاثة لا يكلمهم الله تعالى ولا ينظر إليهم يوم القيامة : ملك كذاب ، وشيخ زان ، وعائل مستكبر . أو كما قال .

فالغني المستكبر له مبرر لاستكباره ولو لم يعذر به ، ولكن الفقير !؟ على أي شيء يستكبر ؟

فإذا كان الطالب في مرحلة الطلب بل في بداياتها فكيف يرفع نفسه لمصاف العلماء ويستنكر ويطعن ويتعصب ؟؟ وهو لم

يتأهل لمعرفة خطأ ما يطرح عليه من صوابه لفقدانه الأهلية .

خامسا : أن يلزم منهج سلفنا الصالح وعلمائنا الأفاضل فإنما كانوا يعرفون الرجال بالحق وليس الحق بالرجال ، فليطلع على حجج خصمه ويفتح لها عقله وقلبه ويعتقد أن ما يعرفه وإن كان في نظره صوابا فهو يحتمل الخطأ وقول مخالفه وإن كان في نظره خطأ فهو يحتمل الصواب . وكل يؤخذ من قوله ويرد إلا النبي صلى الله عليه وسلم لأنه معصوم فلا ينطق إلا بوحي فأين من هو مثله ؟؟

سادسا : يعيش الواقع لا الأوهام فيعلم أن من يتعصب له ويرفعه إلى أعلى المنازل هناك من لا يرفع به رأسا ويحط قدره إلى أسفل الدركات والذي يحط من قدره هو يرفعه غيره إلى عنان السماء وكل يغني على ليلاه !! والفيصل في ذلك هو الحجة والبرهان .

يكفي هذه الإطالة والحديث ذو شجون ، والله اعلم .

من ردود الدكتور على أسئلة المنتدى :

الأخت أم اليمان زادها الله فضلا وشرفا

لحفظ الفوائد والفرائد عند الاطلاع على الكتب ينبغي لطالب العلم أن يجعل له ما يسمى عند أهل العلم كناشة فيسجل فيها ما يعجبه من تلك الدرر مع مصدرها فسوف يحتاج إليها طالما أنه سائر في طريق الطلب والدعوة إلى الله .

وأما عند دراسة كتاب أو علم فعليه أن يقوم بعمل ملخص للكتاب أو للعلم الذي يدرسه مما تلقاه من الشيخ أو اطلع عليه في المراجع فإن ذلك يفيده وقت الاختبار ويعينه على المذاكرة .

وهذا الذي تقدم هو منهجي في طلب العلم منذ أكثر من خمس وعشرين سنة فعندي إلى الآن وريقات منذ ذلك الوقت كنت أسجل فيها الفوائد أثناء قراءتي لصحيح البخاري .

وأذكر أنني بذلت وقتا مضنيا للبحث عن فائدة مررت عليها وأنا أقرأ في تاريخ دمشق للحافظ ابن عساكر وهي قصة لص ولكنه سلفي !! وهي قصة فكاهية قطعا ولكن بها فوائد لطيفة وقد فقدت مكانها ولا زلت أتمنى أن أعرف موضعها إلى اليوم .

ولا زلت أحتفظ بملخصات المقررات الدراسية للمواد التي درستها بالجامعة وكذا بالدراسات العليا وربما رجعت إليها أحيانا فأحمد الله على أنني قمت بعمل هذه الملخصات .

وأما مراجعة المتون ليثبت الحفظ فعلى الطالب أن يجعل له جدولا فكلما انتهى من مجموع محفوظاته رجع من البداية كالحال المرتحل حسب ما جاء في وصف القرآن الكريم ، وأهم شيء المذاكرة التي نبهت عليها سابقا فهي من أهم ما يعين على تثبيت الحفظ والإبقاء عليه . وكم فقدنا من علوم بسبب التقصير في ذلك ولا حول ولا قوة إلا بالله .

وأما عند استئنافك لطلب العلم فلا داعي لإفراد وقتك كله للقرآن الكريم فإن التنوع ينشط الذهن ويشحذ الهمة فاجمعي بين فنون العلم وركزي على القرآن الكريم لأهميته .

أما سؤال أختك الكريمة :

فما ذكرته من ضرب الأطفال والصراخ عليهم طالما أنه بنية التأديب والنصح لهم والتوجيه فإنها تؤجر عليه وتثاب شريطة أن يكون في محله وبالقدر المناسب ولا يؤثر على صومها إن شاء الله تعالى وقد نص بعض السلف على أن المؤدب يضرب في حدود الثلاث ضربات ولا يزيد وأنصحها بقراءة كتاب العيال لابن أبي الدنيا ففيه فوائد عظيمة .

أما بعض المعلمين فإنهم يضربون انتقاما وتشفيا لا تأديبا ، ويسبون سبابا قبيحا ، وربما اغتابوا الأهل والمعلمين السابقين فلاشك أن هذا جارح للصيام مؤثر فيه .

والله تعالى أعلم .

وبالنسبة لبقائي في المنتدى فأنا المتشرف بذلك وليس المنتدى ولكني مشغول في أبواب أخرى منها ما هو لغو ولا حول ولا قوة إلا بالله ولكني سأحرص على محاولة التواصل معكم بإذن الله بعد هذه الفرصة الطيبة وموقعي وبريدي بين يدي الجميع وكذا لقائي المفتوح على البالتوك يرحب بكم جميعا .

وأخيرا : فضيلة الشيخ أيمن وسائر الإخوة الفضلاء المشايخ المشاركين فيهم البركة والحمد لله .

غفر الله لي ولكم وأنتم أيضا لا تنسونا من الدعاء .

من ردود الدكتور على أسئلة المنتدى :

الأخ الكريم المفضال الدكتور حسن شموط وكذا أختنا الفاضلة طالبة العلم :

والله الذي لا إله غيره ليس ذلك من باب التواضع ولكنها الحقيقة وأشكركم على حسن الظن ولطيف الثناء .

وأذكر لكم أمرا وهو أن كثيرا ممن يعرفني يتهمني بالعجب ولعلهم صادقون وأعترف بأنني بالتأكيد كنت مغرورا في صغري فلعل الداء باق في أسأل الله أن يطهرني منه . فأربعوا على أنفسكم .

اللهم اجعلني خيرا مما يظنون واغفر لي مالا يعلمون .

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الأخ أبا شهاب الأزهري وفقه الله ووقاه وسدد خطاه

إن جمع أحكام إمام من الأئمة على الأحاديث صحة وضعفا من الدراسات المفيدة جدا وهي تعطي بجوار بيان منهج هذا الإمام مدى انضباطه في أحكامه وهل يوجد تناقض بينها أم أنها متوافقة .

كما أنها تفيد بصفة عامة في بيان التطبيق العملي للقواعد النظرية ، فكثير من طلبة العلم يفهم القواعد بطريقة خاطئة وهذه الدراسات تزيل اللبس الحاصل لديهم كما يزيل هدي النبي صلى الله عليه وسلم وسيرته العطرة ما قد يحصل من لبس في فهم بعض النصوص .

وإذا أردت أن تقوم بدراسة مماثلة فأرشح لك أحد الحفاظ الجهابذة والنقاد المؤثرين كالحافظ ابن حجر أو الذهبي أو ابن كثير ولكن تأكد من أنه لم تسبق بدراسة منهج بعض هؤلاء .

أسأل الله لك التوفيق والسداد .

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الأخ الكريم أو الأخت الفاضلة أغرقتني

كلنا أغرقتنا ذنوبنا وأملنا في الله وواسع كرمه وفضله كبير غفر الله لي ولك ولسائر الإخوة والأخوات

أكرر إنني المتشرف بوجودي بينكم والضيف في حكم المضيف ولا أدري متى يأذن لي الشيخ سامي بالانصراف إلا أن الذي يظهر لي أنني باق معكم طالما الموضوع متفاعل حتى تخبو جذوته فأستطيع الرحيل لعودة وتواصل لا انصرام وتقاطع إن شاء الله تعالى .

ردود القراء :

ahmedMAGED

عضو نشيط

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

بارك الله فيك شيخنا الفاضل ؟محمد الطرهوني

ومرحبا بفضيلتكم في بيت الفقه الحبيب

---------------------------------

خديجة

مراقب منتديات الفقه

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

\*\* شيخنا الفاضل الشيخ الكريم محمد طرهوني \*\*

جزاكم الله خيراً

لقد إستفدت كثيراً كثيراً كثيراً من ردوكم الكريمة

بارك الله فيكم وجعلكم كالغيث أينما حل نفع

وأرجو لا تحرمنا من فوائدكم الكريمة علينا بمنتدي الفقه

دعائكم شيخنا الصالح أثابكم البـاري

أختكم خديجة

---------------------------------

قمر الزمن

عضو جديد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أما بعد فأنا أشكركم أولا على قبولكم لي كعضوة جديدة معكم

ومرحبا بالدكتور محمد بن رزق

كم أنا سعيدة بهذا الموقع وبالشيخ

نحن في ديار الغرب نعيش أزمة حقيقية

أي أزمة الشيوخ والمشايخ والفتاوى والحلول الاجتماعية

وأسأل الله عزوجل أن يديم علينا هذا النعمة

اللهم اَاَاَميييييييييييييييييين

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

ahmedMAGED

عضو نشيط

بسم الله الرحمن الرحيم

جزاك الله خيرا يا شيخ على هذه الاجابات الشافية

والله لقد أحببتكم فى الله من كلام فضيلتكم فقط

أرجو من الله أن يجمعنى بكم

انه ولى ذلك ومولاه

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

طالبة العلم

مشرف منتدى العائدون إلى الله

(محمد طرهوني @ 13-10-2005, 08:34 am)

(تنبيه : بعض هؤلاء سوف يحمل كلامي الآن على محمل خاص على طريقتهم طبعا وحتى أقطع عليه الطريق أقول إن تشبيه شيء بشيء آخر لا يعني أن يجتمع معه في كل وجه فلست أعني بكلامي أنهم مثل اليهود الملعونين أو النصارى الحاقدين ولا الرافضة الزائغين \_ معاذ الله \_ ولكن التشبيه من وجه وليس من كل الوجوه كما يعلمه العامة فضلا عن طلبة العلم ولكن لمعرفتي بالقوم لزم التنويه ).

شيخنا الفاضل محمد الطرهوني جـــــــــزاكم الله خير ونفع الله بعلمكم الإسلام والمسلمين وجعله الله في موازين حسناتكم .... آمييييييييييييين يااااارب العالمين .

لقد أفدتنا شيخنا الفاضل كثيرا كثيرا جزاك الله عنا كل خـــــــــير وإجابتك ستبقى محفورة في ذهني إن شاء الله واسأل الله تعالى أن يجعلها نبراس لكل طلاب العلم ,, وأوصي كل الطلاب ونفسي قبلهم بتتبع الخطوات التي ذكر الشيخ نفعنا الله جميعا بها ونسأله سبحانه أن يجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون أحسنه .

أما بخصوص التنبيه فجزاك الله الفردوس الأعلى شيخنا الفاضل ,, لكن شدتني فيه عبارة التشبيه والذي لا يكون من كل الوجوه ,,, وسؤالي هنا شيخنا الفاضل حفظكم الله هو :

1- هل أفهم من هذا أن التشبيه أخـــف من التمثيل , وأن التمثيل يكون من جميع الأجوه عكس الشبيه فقد يكون في وجه دون الآخر ,, ذكرت هذا شيخنا الفاضل حفظكم الله حتى أعرف الفرق بين الكلمة التشبيه والتمثيل جزاكم الله خير .. لأني ظننت أن للفظين معنى واحد ؟

\* شيخنا الفاضل من الفرق التي ضلت في باب الأسماء وصفات ,, أنها قالت أن يده سبحانه وسمعه وبصره عز وجل كيد وسمع وبصر المخلوقين - تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا- وأهل السنة والجماعة يردون على هذا القول الباطل بقوله جل وعلا \* ليس كمثله شيء وهو السميع البصير \* وأن صفاته سبحانه تليق به ,, ولن يدرك حقيقة صفاته عز وجل المكلفون مهما أجهدوا أنفسهم ,, لهذا كانت عقيدة السلف : يثبتون المعنى العظيم ، ويفوضون الكيف ، لأن الله عز وجل لم يعلم بذلك أحد ... قال تعالى عن الملائكة: ( لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم) البقرة.

فهل نفهم شيخنا الفاضل أن هذه الفرق الضالة جعلت صفات المخلوقين مماثلة لصفات الخلق جل وعلا - وتعالى الله علوا كبيرا - ولم تشبه صفات الخالق سبحانه وتعالى بخلقه ؟؟؟ نرجو من فضيلتكم توضيح هذه المسألة لأنها أشكلت عليَّ ,, أحسن الله إليكم .

واستسمح شيخنا الفاضل إن لم يكن سؤالي واضحا فأحيانا لا أجيد طرح السؤال واسأل الله عزوجل أن يسع صدر فضيلتكم لأسئلتنا جزاكم الله خير وجعل الله كل ما تقدمون في موازين حسناتكم يوم القيامة .

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

المشرف العام لموقع الفقه

(محمد طرهوني @ 13-10-2005, 09:20 am)

(ولا أدري متى يأذن لي الشيخ سامي بالانصراف إلا أن الذي يظهر لي أنني باق معكم طالما الموضوع متفاعل حتى تخبو جذوته فأستطيع الرحيل لعودة وتواصل لا انصرام وتقاطع إن شاء الله تعالى)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فضيلة الشيخ الدكتور / محمد بن رزق الطرهوني ـ حفظه الله ـ

رفع الله قدركم وأعلى في العالمين ذكركم

لقد تنورت تلك الصفحات بنور كتابتكم فيها

وهي لعمر الله عما قريب بئيسة برحيلكم عنها

فكم أتمنى أن يطول هذا اللقاء قدر المستطاع

وبنفس الوقت تنازعني نفسي في تعبكم في الكتابة طيلة هذا الوقت

والأمر إليكم شيخنا الكريم ، وإن كان في بالي لو اتسع وقتكم حتى قريب نهاية العشر الثانية من رمضان لكان هذا كرم منك وأنتم للكرم أهل .

كما أتمنى لو تكرمتم بإرسال رقم هاتفكم المتحرك على رقمي الذي يظهر في توقيعي وهو : 00971507860173

وجزاكم الله خيرا ورفع قدركم .

أخيرا :

لي سؤال أريد أتعلم منه أنا وأعضاء الفقه عن نظرتكم للزواج بالثانية حيث هذا كان واضحا من بداية سيرتكم الذاتية ، فهل فضيلتكم ترجحون أن الأصل في الزواج التعدد كما رجحه سماحة الشيخ بن باز ـ رحمه الله ـ ؟

وما هي خبرتكم في العدل بين الزوجات ؟ وكيف يكون الجمع بين التنقل بين بيتين مع طلب العلم والدعوة ؟

وما هي نصيحتكم لمن عدد ويريد نصيحة تستقيم بها حياته ؟

رفع الله قدركم في الدنيا والآخرة ، ورزقكم جوار الحبيب المصطفى ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، وللقارئين أيضا ، وجعل لي من الخير معكم نصيب ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

المشــــرف العـــــام لمـوقـــع الفــقـــــه \* \* \* أيــمـــــــــــن ســـــــــــــــامي

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

خديجة خالة حسام

عضو نشيط

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

كيف حالكم شيخنا الفاضل تقبل الله صيامكم واعانكم سبحانه وتعالىعلى الاجابة جزاكم الله خيرا ولدي اسئلة لو تكرمتم

1- في بلدي المغرب عند صلاة الجمعة تكون قراءة جماعية لجزء من القرآن الكريم قبل الاذان وكنت اتابع معهم وسمعت ان هذه القراءة بدعة اطلب منكم ان تبينوا الحكم في هذه المسالة وكذلك هل هناك بدعة حسنة وغير حسنة ؟

2- وكذلك صلاة ركعتين او اربعة مباشرة بعد الصلاة الجمعة هل هي بدعة يجب مغادرة المسجد لقوله عز وجل فيما معناه وادا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض؟

وجزاكم الله كل خير

وماشاء الله على صبركم واتساع صدركم للاجابة على كل الاسئلة وفقكم الله لكل مايحب ويرضى

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

ابو البراء

عضو نشيط

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته

الآن قد حان دوري في طرح الأسئلة

شيخنا الفاضل :

س1- بِمَ يدرك المسبوقُ صلاةَ الجمعة؟

س2 - هل قوله تعالى: {وَأَنْ لَيْسَ لِلإِنْسَانِ إِلاَّ مَا سَعَى} يدل على أن الثواب لا يصل إلى الميت إذا أهدي له؟

س3- هل يجوز دخول دورات المياه بالكتب الإسلامية والأشرطة النافعة من القرآن والمحاضرات؟

س4- يقول الله تعالى في سورة النساء: {وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلاً أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَانْكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ} [النساء: 25]، ما معنى الآية؟ وما المقصود بقوله: {أجورهن} أهو المهر؟ أم أجرة مقدرة على قدر الاستمتاع بها؟

س5 - هل إنكار المنكر مخصوص بإذن الحاكم ؟

س6- ما المقصود بالرقم في حديث ( إلا رقماً في ثوب ) ؟.

و لي عودة إن شاء الله

ابنكم

ابو البراء

من ردود الدكتور على أسئلة المنتدى :

الأخت طالبة العلم بارك الله فيها ورزقني وإياها الثبات على عقيدة أهل السنة والجماعة

التشبيه فعلا يختلف عن التمثيل فالمثلية غير الشبه إلا أنهما أحيانا يتعاقبان ويظهر ذلك من سياق الكلام وغالب النصوص الشرعية في مسألة الأسماء والصفات إنما هي في المثلية لأن الشبه موجود في بعض الجوانب قال تعالى : ليس كمثله شيء وقال : هل تعلم له سميا وقال : فلا تجعلوا لله أندادا

ولكن تشابه بعض أسماء الله مع بعض أسماء المخلوقين من حيث الاسم فقط وأصل معناه ثابت لا يختلف فيه أحد .

فالله هو العزيز والمخلوق يوصف بذلك ويسمى به فيوجد شبه من الاسم وفي أصل معناه ولكن شتان بين حقيقة اسم الله ومدلوله وبين حقيقة اسم المخلوق ومدلوله .

وكذا تشابه بعض صفات الله مع بعض صفات المخلوقين من حيث الاسم وأصل المعنى أيضا ثابت لا يختلف فيه أحد .

فالله سبحانه حي والمخلوق حي فيوجد شبه في اسم الصفة وفي أصل معناها ولكن شتان بين حياة الخالق سبحانه وبين حياة المخلوق .

ولكن لا يعني هذا أن نعبر بالتشابه بين صفات الله وأسمائه وبين صفات المخلوقين وأسمائهم بصيغة مطلقة وإنما لابد من التقييد بما ذكرته آنفا حتى لا يوهم التشابه من جميع الوجوه أو من كثير من الأوجه فيقارب المثلية أو يوافقها فيقع في المحظور الذي اتفق أهل السنة والجماعة على نفيه .

ولإثبات أهل السنة للأسماء والصفات على الصورة المذكورة يتهمهم أهل الزيغ والضلال بأنهم مشبهة ومجسمة مع أنهم يثبتون الصفة وينفون أن تكون في حقيقتها مشابهة أو مماثلة لصفات المخلوق ويجعلونها كما تليق بجلال الله تعالى .

وأما المشبهة والمجسمة حقيقة فهم الذين يقولون لله صفات كصفات خلقه في الاسم وفي المعنى بما يعتبر تمثيلا أو قريبا من التمثيل فتعالى الله عما يقولون علوا كبيرا .

وأما غيرهم ممن فر من الإثبات توهما أنه يوجب تجسيما وتشبيها كنفاة الصفات أو مؤوليها فضلوا عن الجادة فوصفوا الله بالعدم والعياذ بالله أو جردوه من صفاته التي أث

بتها لنفسه في كتابه أو على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم وعطلوا فهمهم وأتوا بمحالات من القول والخير كل الخير في مذهب السلف الصالح وما أجمل القاعدتين الذهبيتين لمذهب أهل السنة والجماعة في تلك المسألة وأذكرهما هنا تذكيرا وتنويها بأهميتهما :

القاعدة الأولى : القول في الصفات فرع عن القول في الذات : فكما أثبتنا لله ذاتا لا تشبه ذوات المخلوقين فنثبت لهذه الذات صفات لا تشبه صفات المخلوقين ، وكما أننا لا نحيط علما بحقيقة ذاته سبحانه وكيفيتها فكذلك لا نحيط علما بحقيقة صفات هذه الذات وكيفيتها .

القاعدة الثانية : القول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر : فكما أثبتنا لله قدرة وعلما وإرادة لا تشبه قدرة المخلوقين وعلمهم وإرادتهم ونقول إنها كما يليق بجلاله فكذلك نثبت له نزولا ويدا وضحكا لا يشبه نزول ويد وضحك المخلوقين ونقول إنها كما يليق بجلاله .

والله سبحانه وتعالى أعلم .

من ردود الدكتور على أسئلة المنتدى :

أخي فضيلة الشيخ الكريم أيمن سامي أسعده الله في الدارين وتقبل منه أعماله الخيرة وجهوده المميزة

أنا معكم إن شاء الله حتى دخول العشر بإذن الله وأنا سعيد بحسن استقبالكم وجميل ضيافتكم التي استمرت فوق الثلاث وكأنني أشعر بقراكم كما لو كنت بين أظهركم وفي منازلكم .

وقد تشرفت بإرسالي الرقم على هاتفكم في رسالة قصيرة وآمل أن تكون قد وصلت الرسالة .

وهذه الدعوة الجميلة هي أحب الدعوات إلى نفسي فإنني دائما أسأل الله تعالى ألا يخرجنا من المدينة وأن يجعل حياتنا ومماتنا فيها وأن يرزقنا أدب سكناها ، فجزاك الله خيرا ورزقك ما تتمناه .

أما الحديث عن التعدد فهو ملحة مجالس الرجال إلا أنه منغص مجالس النساء فأخشى من الأخوات الفضليات أن يحملن علي في هذا الحديث وياليته كان في جلسة مغلقة لأنه يحلو معه بعض الطرائف ويجمل فيه خلط الجد بالهزل خاصة مع سوق نوادر المواقف وما يتعرض له المعددون وكما قال الشاعر :

تزوجت اثنتين لفرط جهلي \*\*\* بما يشقى به زوج اثنتين

فقلت أصير بينهما خروفا \*\*\* أنعم بين أكرم نعجتيـن

فصرت كنعجة تمسي و تضحى \*\*\* تردد بين أخبث ذئبتيـن

رضى هذي يهيج سخط هذي \*\*\* فما أعرى من احدى السخطتين

وألقى في المعيشة كل بؤس \*\*\* كذاك المرء بين الضرتين

لهذي ليلة ولتلك أخرى \*\*\* عتاب دائم في الليلتين

وقد بالغ هذا الأعرابي وأقذع في تصوير زوجتيه ، وأجمل مما قاله قصيدة الدكتور الزهراني ولكنها طويلة أذكر منها بعضها حيث يقول بعد أن أخذ بنصيحة من حثه على التعدد :

فخِضتُ غِمار تجرُبةٍ ضـروسٍ بهـا كـان افتتانـي وابتئاسـي

يحزُّ لهيبها فـي القلـب حـزَّاً أشد عليَّ مـن حـزِّ المواسـي

رأيت عجائبـاً ورأيـتُ أمـراً غريبا في الوجـودِ بـلا قيـاسِ

وقلتُ أظنُّنـي عاشـرت جِنَّـاً وأحسب أنَّنـي بيـن الأناسـي

لأتفـه تافـهٍ وأقــلِّ أمــرٍ تُبـادر حربُهـن بالانبـجـاس

وكم كنتُ الضحية فـي مـرارٍ وأجزم بانعدامـي و انطماسـي

فإحداهن شـدَّت شعـر رأسـي وأخراهن تسحب مـن أساسـي

إلى آخر القصيدة الطريفة حيث ختمها بنصيحة إخوانه له :

ولا تسـأم ولا تبقـى حزيـنـا ًفقـد جئنـا بحـلٍ دبلوماسـي

تـزوَّج حرمـةً أُخـرى لتحيـا سعيداً ساِلمـاً مـن كـل بـاسِ

فصحتُ بهم لئن لـم تتركونـي لانفلتـنَّ ضـربـا ً بالـمـداسِ

وأنا في الحقيقة أخالف الدكتور الزهراني ونيتي الأخذ بنصيحة هؤلاء الأصدقاء وأبحث عن الثالثة

ومسألة التعدد وما يتعلق بها كنت قد عزمت على كتابة مؤلف خاص فيها وأشرت إلى ذلك في كتابي هدية كل عروس ولكن لم تسنح الفرصة بعد فأستميحكم عذرا في عدم استيعاب الموضوع حقه لأنه متشعب الأطراف ونحن في عجالة من أمرنا ولعل الله يوفق إلى كتابة هذا الكتاب .

نكتفي بهذه المقدمة الطويلة وندخل في صلب الموضوع :

أما التعدد من الناحية الفقهية فالصواب أنه الأصل وظاهر نص الآية يؤيد ذلك فإن الله تعالى إنما بدأ بالأمر بالنكاح مثنى وثلاث ورباع ثم علق الاكتفاء بالواحدة على الخوف من العدل فقال : فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة .

وهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكثير من أصحابه الخلفاء الراشدين وغيرهم إنما هو طريق التعدد وكان ابن عباس يقول : تزوجوا فإن خير هذه الأمة أكثرها نساء .

فلا يستقيم أن يكون الأصل التوحيد \_ توحيد الخائفين على حد تعبير الشيخ ابن باز في معرض مزاحه بشأن التعدد رحمه الله \_ ويتوارد سلف الأمة وقرونها المفضلة على التعدد .

وقد ذكرت أطرافا من الحديث عن التعدد في كتاب هدية كل عروس توضح أهميته في الحياة الزوجية بالنسبة للرجل والمرأة معا وبينت أن بعض الأحكام دون تعدد تفقد أهميتها فمسألة تأديب الزوجة الناشز بالهجر في المضجع لا يمكن أن تكون تأديبا لها أو رادعا فعالا إلا إذا كان الرجل لديه مجال آخر يشبع فيه غريزته الجنسية وإلا لتحول الأمر إلى تأديب له هو والله المستعان .

كما أن أهمية التعدد تكمن في حفظ شريعة أجلب عليها الشيطان بخيله ورجله لطمسه

ا وتحريفها وحاربها شياطين الإنس والجن مما يعني اقتضاء الأمر مجابهة هذه الحملة الشعواء .

أما حاجة الأمة إليه من حيث صيانة الرجال فقد أثبتت التجارب والخبرات المتضافرة أن امرأة واحدة لا تكفي جل الرجال وقد ألف بعض الكتاب رسائل تحت هذا المسمى أو نحوه ، ومن حيث صيانة المرأة فالنساء يشهد الواقع أنهن أكثر من الرجال والزواج يتطلب قدرات قد تكون مفقودة لدى كثير من الرجال مع وجودهم وتوفرهم فأين يذهب النساء ؟؟ ثم أين تذهب المطلقة والأرملة والدميمة والكبيرة ونحو ذلك ؟؟ ثم كيف يكثر نسل الأمة إذا اقتصر المسلم على واحدة والأمة مطالبة بالتكاثر استجابة لحثه صلى الله عليه وسلم على ذلك .

الفوائد كثيرة ولكن التعدد مسئولية عظيمة ويحتاج إلى رجال وهذا ما نرجئه للتعقيب القادم إن شاء الله تعالى .

حفظك الباري وزوجك بالأبكار

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

نستكمل الحديث من فضيلة الشيخ أيمن وفقه الله لكل خير

قلت : إن التعدد مسئولية عظيمة ويحتاج إلى رجال فليس الإشكال في التعدد مسألة العدل فهو في الحقيقة أهون ما في التعدد في نظري فالقسم بين الزوجات في المبيت وفي النفقة حسب النصوص الشرعية وشروح العلماء يمكن أن يضبط أمره كل من يراعي حدود الله تعالى لكن الإشكال يكمن في أمور :

الأول : من ينشد أعلى درجات العدل كما كان بعض السلف يفعل فقد كان إذا توضأ عند واحدة توضأ عند الأخرى وهذا في الحقيقة غير مطلوب البتة ولكن أصحاب النفوس العالية والهمم المتقدة هكذا يكونون .

الثاني : أنه مهما كان في أعلى درجات العدل فلن ترضى عنه نساؤه ولو كذبا على أنفسهن ولنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم وأزواجه أسوة فقد طالبنه بالعدل !! ومن يعدل إذا لم يعدل هو بأبي وأمي صلوات الله وسلامه عليه فقد قلن له رضي الله عنهن : ننشدك العدل في ابنة أبي قحافة .

الثالثة : ما يخرج عن قضية العدل من مسئوليات من جراء التعدد فالنار المشتعلة في كل بيت على أهون الأمور والموقف مع الأولاد من قبل الأبوين أو من قبلهم أنفسهم سلبا وإيجابا والنشرات الإخبارية في محيط الأسر المعنية والجيران والأصدقاء ثم تضاعف جميع المسئوليات بعدد الزوجات فمثلا كان على الرجل صلة ومجاملة عائلة امرأة واحدة فإذا بذلك يتضاعف وكان عليه رعاية مصالح متعددة لامرأة واحدة فإذا بذلك يتضاعف وهكذا . فعلى الرجل أن يحتوي كل ذلك ويصبر عليه وهذا في الحقيقة هو مكمن الصعوبة ولكن على من ؟؟؟ على من يتفهم أن التعدد مسئولية شرعية عظيمة ويراقب ربه سبحانه وتعالى في جل حياته ويزيد الطين بلة أن يرزق الرجل بامرأة أو بنساء تغلب أهواؤهن دينهن وهذا للأسف هو الغالب فنادرا ما توجد المرأة التي تعرف حق زوجها وتضبط نفسها بالشرع .

والحقيقة : الذي لا يجد في التعدد جهدا ومعالجة شديدة رجلان :

الأول : لا يتحرى ما أمر الله تعالى وإنما همه الاستكثار من النساء للمتعة وهذا يعطي ظهره لكل مسئولية ويهرب من كل موقف فينتقل للمكان الذي يريحه والطلاق على طرف لسانه إذا اقتضى الأمر .

الثاني : من رزقه الله وأنعم عليه بزوجات صالحات يخفن الله تعالى ويعرفن حق الزوج .

ونستكمل في المشاركة القادمة إن شاء الله

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

أما الجمع بين التنقل بين بيتين أو أكثر مع القيام بأعباء طلب العلم والدعوة فهذا لأول وهلة يهتدى فيه بهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ كان يتنقل بين تسعة أبيات ومع ذلك قام على أكمل وجه بأعباء العلم والدعوة والجهاد ولكن أين نحن من ذلك عند التطبيق العملي ؟؟؟

وفي الحقيقة أيضا نجد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد واجه بعض المواقف المعيقة له من قبل نسائه وما قصة إيلائه منهن واعتزاله في المشربة وبكاء الناس في المسجد وحديثهم عن طلاقه صلى الله عليه وسلم لنسائه وهيبة الناس الدخول عليه ونزول القرآن في ذلك ببعيد عنا في تلك المسألة .

إن عمدة الجمع بين الوجهتين ينبثق من تفهم الزوجات لمسئوليات الزوج العلمية والدعوية وحرصهن على مشاركته الأجر في ذلك بإعانته وتيسير السبل له والتنازل أحيانا عن بعض ما ينشدنه لأجل ذلك ، هذا من جانب .

ومن جانب آخر : جلد الرجل ومثابرته على مسئولياته وعدم انكساره واستسلامه للمنغصات أو المغريات على حد سواء .

وفي حقيقة الأمر توجد صعوبة بالغة وخصوصا إذا كان الجانب الأول مفقودا أو فيه ضعف وهذا هو الغالب لأن من المشهور عند أهل العلم ابتلاء الصالحين بنسائهم وقلما تجد المرأة المعينة لزوجها في هذا المجال لاسيما إذا كان لها ضرة .

وليست المشكلة في التنقل بين البيوت فإن هذا ممكن تلافي سلبياته بشيء من التخطيط ولكن المصيبة كل المصيبة في المشكلات الزوجية المترتبة على التعدد والتي تؤثر تأثيرا ظاهرا على نفسية الزوج وصفاء ذهنه وقدرته على التواصل العلمي والدعوي وأنا لا أريد أن يكون كلامي مرعبا لطلبة العلم والدعاة ولكن هو من باب التنبيه لأخذ الأهبة والاستعداد فهي بحق معركة من الشيطان وأنصاره ومن لم يستعد لها يخر صريعا في أول تجربة . كثير من الرجال لايتحمل فينهار ويطلق إحدى زوجتيه وغالبا ما تكون الثانية . وبعض طلبة العلم تنغلق الأبواب في وجهه ويقل جهده ونشاطه الدعوي وربما أحبط أو أصيب بيأس يظهر على تصرفاته وتعاملاته مع الآخرين .

ومن الطريف أن هذا الوضع يتأزم إذا كان الزوج لطيفا محبوبا مرغوبا في قربه من أزواجه فتجد كل واحدة حريصة على اغتنام واهتبال كل دقيقة معه فتشح ببذل أي وقت لغير قربه منها . وربما تقوم الزوجة بتشغيل \_ إف 16 \_ وهو سلاح التنكيد والمشاكل حتى تثني زوجها عن الابتعاد عنها والتفريط في وقته معها لأجل مجالس الطلب أو ضيوفه أو طلابه أو لقاءاته أو ندواته وما إلى ذلك . فالحصيف هو الذي يستطيع المداراة ومحاولة الجمع والتوفيق واستخدام الأسلحة المضادة .

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

أما نصيحتي لمن يعدد ويريد أن تستقيم حياته فهي كالتالي وياليتني أنتصح بها :

أولا : عليه بتقوى الله سبحانه وتعالى في السر والعلن وأن يراقب الله تعالى في معاملته لأهله وقيامه بما أوجب الله عليه من مسئوليات فهو راع في أهله ومسئول عن رعيته .

ثانيا : ألا ينتظر الرضا عنه من أي من أزواجه ويتقبل بصدر رحب ونفس مطمئنة اتهامه بالظلم وعدم العدل والتقصير وهلم جرا .

ثالثا : أن يعطي الحق الذي عليه ويسأل الله الحق الذي له .

رابعا : أن يدعو الله تعالى دائما وأبدا مع سائر دعواته بأن يصلح أزواجه وذريته .

خامسا : ألا يكون شديدا فيكسر ولا لينا فيعصر فوضع الندى في موضع السيف والعكس مذموم .

سادسا : إياه والطلاق ، عليه أن يتناسى أن هناك شيئا يسمى الطلاق لأن الضغوط التي تدعو إليه للمعدد كثيرة فلو كان سهل المنال بالنسبة له سوف ينطلق من لسانه لا يلوي على شيء .

سابعا : أن يعرف نفسية المرأة وضعفها ويقدر غيرتها ومواقف تقلب مزاجها ويغلب دائما جانب التسامح والصفح والمغفرة وله في المواقف النبوية في ذلك أعظم أسوة .

وليعلم أنه لا تلازم بين كون المرأة صالحة في نفسها أو طالبة علم أو حافظة للقرآن وبين كونها زوجة صالحة خاصة إذا كان لها ضرة فقليل من النساء التي تجمع بين النظرية والتطبيق ولا حول ولا قوة إلا بالله .

وطبعا بعض طلبة العلم عندما يعدد أو يتزوج أساسا يظن أنه سيجد المرأة المعينة له في عبادته وفي طلبه للعلم وفي دعوته إلى الله وهذا في الحقيقة حلم وردي سرعان ما ينكسر على صخرة الواقع فعليه ألا يترك المجال لمثل هذه الأحلام أن تستحوذ عليه ولو وجد شيئا يسيرا من الخير فليحمد الله عليه .

ثامنا : ليعلم أن ما ينشده من التعدد قد لا يحصل منه ولا ربعه فليحمد الله تعالى ولا ينشد الكمال وليقبل الخير الذي تحصل عليه من ذلك فلو لم يكن منه إلا الأجر الذي يأخذه في رعايته لهذه المرأة وأبنائها لكان كافيا .

تاسعا وأخيرا : لينظر دائما إلى الإيجابيات ولا يغلب السلبيات وليكن نبراسه في ذلك قوله صلى الله عليه وسلم : لا يفرك مؤمن مؤمنة إن كره منها خلقا رضي منها آخر .

هذا ما جادت به القريحة على عجالة وعلى وجه الاختصار والله تعالى أعلم .

همسة في أذن قارئ القرآن

ما أجمل أن تكون قارئا للقرآن .. أن تكون من أهل الله الذين هم أهله وخاصته .. هنيئا لك ثم هنيئا لك ..

من مثلك ؟ لو ظننت أن أحدا أعطي أفضل منك في هذه الدنيا فقد ازدريت نعمة الله عليك

أما في الآخرة فمنذ لحظاتها الأولى القرآن أنيسك وجليسك وشفيعك في القبر ثم إذا بعثت جاءك القرآن ليظللك ويحميك من لهيب الشمس

ثم ما عليك إلا أن تقرأ وترتل كما كنت ترتل في الدنيا فسوف ترقى وترقى في منازل ودرجات الجنة حتى تكون منزلتك عند آخر آية تقرؤها .

ولا تنس وجاهتك عندما تقف بين يدي الكريم المنان فتشفع فيمن تشفع فيه من أحبابك ممن ابتلوا فيجاب سؤلك ويظهر للجمع قدرك .

ولأن الخراج بالضمان فاقبل عتابا من محب لك يعاتب نفسه به قبل أن يعاتبك ويلوم نفسه عليه قبل أن يلومك .

لن أذكرك الآن بتصحيح النية فلا يخفى عليك أن أول من تسعر به النار قارئ للقرآن لأنه ما أخذ القرآن إلا ليقال له قارئ وقد قيل .

ولن أذكرك بتعاهد القرآن لئلا يتفلت منك فهو أشد تفلتا من صدور الرجال من الإبل في عقلها .

وإن قارئ القرآن إذا قام به فقرأه بالليل وقرأه بالنهار لم ينسه وإذا لم يقم به نسيه .

ولن أذكرك بتعليم القرآن لأهلك وذويك وأحبابك وجيرانك فأنت تعلم جيدا أن خير المسلمين من تعلم القرآن وعلمه .

ولن أذكرك بأن تجعل لك وردا من القرآن تقرؤه كل ليلة فتختم في أربعين أو شهر أو أقل إلى الثلاث لكي تفقه القرآن .

ولن أذكرك بتدبر القرآن فإن ذلك هو عمود الأمر فما نزل القرآن إلا لنتدبر آياته فيذكر أولو الألباب ويعرض عنها أولو الأقفال .

ولا يمكنك التدبر حتى تتعلم التفسير وتثني الركب عند علمائه فتحظى بأشرف العلوم لأنه يتعلق بأشرف الكتب .

ولكن دعني أذكرك بما لاحظته علي وعلى إخواني قراء هذا الكتاب العظيم من تساهل في تطبيق قواعد تلاوته كما أنزل وكما أمر الله .

كيف هذا ؟ أنت لاشك تتقن التجويد فإن الأمر كما قال ابن الجزري رحمه الله : والأخذ بالتجويد حتم لازم من لم يجود القرآن آثم

ولكنك قد تتساهل في مواقف منها عند الحفظ وعند المراجعة وعند القراءة لتنهي وردك وعند صلاتك وحدك خاصة الصلاة السرية .

وقد يزين لك هذا التساهل فتاوى من بعض العلماء الأفاضل بأن التجويد مستحب فقط وليس بواجب .

وهذه الفتوى خطأ محض سببه نشأة هؤلاء العلماء في بيئة لم يكن فيها انتشار لبعض العلوم خاصة علم القراءات والتجويد .

وكما يقال : من جهل شيئا عاداه . ولا يخفى عليك وأنت قارئ لكتاب الله أن لكل علم رجاله فإياك أن تسأل في ذلك سوى أهل القرآن .

ووجوب القراءة بالتجويد إجماع بخلاف تعلم علم التجويد فهو من فروض الكفايات كسائر العلوم الشرعية .

وإذا تقرر ذلك فلنعد لموضع اللوم والعتاب ونقول هل نحن نتعلم التجويد ونطبقه ونحسن أصواتنا لكي يسمعنا الناس ويثنون علينا ؟

ما بالنا إذا قرأنا في مجلس أو صلى أحدنا إماما بالناس نزين أصواتنا ونخشع ونرتل على أكمل وجه مراعين لقواعد التلاوة .

ثم إذا انفردنا بالقراءة أهملنا ذلك وربما نهذه هذا وننثره نثر الدقل ؟

لا حول ولا قوة إلا بالله والله إن الله أولى بذلك من البشر فكما في الحديث : ما أذن الله لشيء أذنه لنبي يتغنى بالقرآن يجهر به .

والله أشد أذنا لقارئ القرآن من صاحب القينة لقينته .

وكل عمل شرعي يراد به وجه الله فهل اختلف المقصد بين صلاة وصلاة ووقت ووقت وسبب لقراءة وسبب آخر .

وبعد رب العزة والجلال أليست الملائكة أولى من البشر أن تطربها بصوتك الجميل وقراءتك العذبة المتقنة .

ألم تحفظ قصة أسيد بن حضير عندما كان يقرأ سورة الكهف ويرتلها فدنت الملائكة أمثال المصابيح لتستمع لتلاوته .

فأذكرك ونفسي أخي الحبيب أن تلتزم بأحكام التلاوة وأن تتغنى بالقرآن في جميع أحوال قراءتك فالعبرة بالكيف لا بالكم .

وفي هذا الشهر الكريم شهر القرآن نقبل جميعا على القرآن ونحاول أن نختمه مرات ومرات فانتبه لتلك الهمسة لاتفرط فيها

ولا تنس حديث النبي صلى الله عليه وسلم الخطير : ليس منا من لم يتغن بالقرآن .. نعم هكذا : ليس منا من لم يتغن بالقرآن .

دعاء ختم القرآن

أمور القراءات تبحث في مظانها لا في كتب الحديث والفقه

دعاء الختم ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم في قراءة ابن كثير المتواترة

يستنكر البعض دعاء الختم الذي يفعله أئمة الحرمين الشريفين وجل أئمة مساجد المملكة التي تتحرى ختم القرآن في صلاة التراويح .

نحن نحترم دائما الخلاف المبني على أصول وله حظ من النظر بعكس ما لم يكن كذلك .

إلا أن المبالغة في الإنكار وادعاء عدم نقل شيء من ذلك لا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا صحابته ولا التابعين وأنه لم يأت في حديث ولا أثر .... إلخ خطأ أيما خطأ .

وللرد على هذا الاستنكار نقول :

أولا : إن الصلاة أساسا شرعت للذكر والدعاء وقراءة القرآن بنص الحديث الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فجميعها محل لذلك

إلا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ألا إني نهيت أن أقرأ القرآن ساجد

ا وراكعا . فليس هناك ما يمنع شرعا من هذا الدعاء في ذلك الموضع .

ثانيا : إن الدعاء قبل الركوع مشهور ومعروف وثابت في الصحيحين من حديث أنس في القنوت والقنوت ما هو إلا دعاء أيا كان سببه ،

وهذا يؤكد أن هذا المحل من المحلات المشروعة للدعاء .

ثالثا : لم تكن صلاة التراويح معروفة على زمان النبي صلى الله عليه وسلم ولذا لم يكن ثم ختم للقرآن في الصلاة حتى ينقل لنا في ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هدي فيه ،

ولكن الثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعارض جبريل القرآن كل سنة فهل كان يدعو للختم ؟

الجواب : لاشك في ذلك والدليل أنه ثابت في قراءة ابن كثير المتواترة من القراءات السبع وعليه فلا فرق بين داخل الصلاة وخارجها وجاء نصا من رواية أبي بن كعب .

رابعا : أول من جمع الناس على التراويح عمر رضي الله عنه ولكن هل كانوا يتحرون ختم القرآن في صلاتهم أم لا ؟

لم ينقل نص في ذلك إلا أنهم كانوا يقرؤون قراءة طويلة بالمائين ونحوها . ويبدو أنهم كانوا يفعلونه لما سيأتي عن أبي بن كعب وقد كان هو قارئهم

ويؤكده نقل الإمام أحمد فعل ذلك عن أهل مكة ومعهم سفيان بن عيينة وكان ذلك في القرن الهجري الثاني فالعهد قريب

ولا يعقل أن يجمع أهل مكة على هذا الفعل بعلمائهم وكبرائهم من غير نكير من أحد

بل بإقرار منقول عن كبارهم كابن عيينة إلا بنقل معتبر وهو ثبوت ذلك بإسناد قراءة أهل مكة المتواترة .

كما نقل ذلك أيضا عن أهل البصرة وأهل المدينة وغيرهم .

خامسا : إن دعاء المقرئ عند ختم القرآن بعد أن ينتهي من المعوذتين وقراءة الفاتحة وخمس آيات من أول البقرة قد أشكل على البعض

والسبب أنهم من غير المتخصصين في علم القراءات ولتوضيح هذا الإشكال نسوق هاتين النقطتين :

الأولى : يجب التنبه إلى أن أمور القراءات يبحث عنها في الكتب المتخصصة بها لا في كتب الحديث ونحوها ،

وقد ورد ما تقدم نصا في قراءة إمام قراء مكة ابن كثير رحمه الله من روايتي البزي وقنبل وغيرهما ، وهي قراءة من القراءات السبع المتواترة التي اتفقت الأمة على ثبوتها

ومن طعن فيما جاء بها فتح بابا للطعن في القرآن الكريم جملة ، لأنه لا فرق بين نقل أصول وحروف تلك القراءة وبين نقل هذا الدعاء بهذه الكيفية فالطرق واحدة والأسانيد هي عينها .

ولنتخيل شخصا يبحث عن ألفاظ القرآن هل رواها البخاري رحمه الله أو مسلم في صحيحيهما ليثبت صحتها فهل هذا معقول ؟

ثانيا : قد ذكر الحافظ أبو عمرو الداني أن لابن كثير في فعله هذا دلائل من آثار مروية ورد التوقيف فيها عن النبي صلى الله عليه وسلم

وأخبار مشهورة مستفيضة جاءت عن الصحابة والتابعين والخالفين

وأفرد الإمام ابن نصر المروزي بابا في استحباب الدعاء عند ختم القرآن بعد انتهائه من أبواب صلاة التراويح في رمضان فساق فيه بعض الآثار

فروي عن أبي بن كعب عنه صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا قرأ قل أعوذ برب الناس افتتح من الحمد ثم قرأ من البقرة إلى وأولئك هم المفلحون ثم دعا بدعاء الختمة ثم قام .

أخرجه الدارمي وأبو عمرو الداني والحافظ أبو العلاء الهمداني وغيرهم وفيه اختلاف في إسناده وقد حسنه أبو عمرو ، والسيوطي .

ومنها : من ختم القرآن فله دعوة مستجابة .أخرجه الطبراني وغيره من طرق

وقد وردت روايات كثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك وإن كانت كلها لا تخلو من مقال ولكن تدل بمجموعها على أصل له .

وقد صح عن أنس بن مالك أنه كان يجمع أهله وجيرانه عند الختم ويدعو بهم .

وقال حنبل : سمعت أحمد يقول في ختم القرآن : إذا فرغت من قراءتك قل أعوذ برب الناس فارفع يديك في الدعاء قبل الركوع .

قال : قلت : إلى أي شيء تذهب في هذا ؟ قال : رأيت أهل مكة يفعلونه وكان سفيان بن عيينة يفعله معهم بمكة .

قال عباس بن عبد العظيم : وكذلك أدركت الناس بالبصرة وبمكة وروى أهل المدينة في هذا أشياء وذكر عن عثمان بن عفان .

وفي كتاب الفروع لابن مفلح قال : ولا يقرأ الفاتحة وخمسا من البقرة نص عليه . قال الآمدي : يعني قبل الدعاء . وقيل : يستحب .

وقال ابن الجزري : وصار العمل على هذا في أمصار المسلمين في قراءة ابن كثير وغيرها وقراءة العرض وغيرها حتى لا يكاد أحد يختم ختمة إلا ويشرع في الأخرى …

وقال ابن الجزري : ومن الأمور المتعلقة بالختم الدعاء عقيب الختم وهو أهمها وهو سنة تلقاها الخلف عن السلف .

وليس ذلك بلازم لكل قارئ بل الأمر كما قال فارس بن أحمد وغيره : من فعله فحسن ومن لم يفعله فلا حرج عليه .

والذي أستحسنه وأفعله وأنصح به أن يرجئ قراءة المعوذات التي هي نهاية الختم إلى ركعة الوتر فيدعو بدعاء الختم بعدها قبل أن يركع

فيكون دعاء وتره ودعاء ختمه واحدا وفي هذا جمع لطيف بين وجهتي النظر والله تعالى أعلم .

أسئلة أعضاء المنتدى :

عِزّة

منسق دورة أصول الفقه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

شيخنا الفاضل

بارك الله فيكم وفي عمركم وفي علمكم وجزاكم عنا خير الجزاء

لقد استفدت جدا من رد فضيلتكم على سؤالى وباقي اسئلة الاخوة والاخوات حيث لمسنا من فضيلتكم الاخلاص والتجرد في الرد وكذلك فقد قمت بزيارة موقعكم الكريم بارك الله لكم فيما تبذلونه فيه من جهد وجعله الله في ميزان حسناتكم وقد استمعت لبعض دروس التجويد وشدني جدا محاضرات فقه الجهاد وعلى الاخص جهاد المرأة0 جزاكم الله خيرا0

بعد اذن فضيلتكم لدي سؤال اخر

نعرف انه يجب العدل بين الابناء حتى في القبله

هل بمجرد ان يكون لدينا ابناء يجب العدل في الامور الماليه ايضا وذلك منذ الصغر حتى الكبر؟

هل عندما يكبرون اذا اردنا ان نساعد البنت مثلا في زواجها ان نمنح الولد نفس المبلغ وهل اذا تزوجت البنت واردنا مساعدة الولد لبدأ مشروع على سبيل المثال يجب اعطاء البنت نفس المبلغ0 ؟

وهل هذه المساعدات لاحدى الاولاد تعد من باب الهبه0؟

ومتى تحرم هذه الهبه ؟

ارجوا افادتي في هذا الموضوع بارك الله فيكم لتكون تصرفاتنا في هذه الامور على بصيرة

وجزاكم الله خيرا وارجوا الا اكون اثقلت على فضيلتكم

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الأمل المشرق

عضو متميز

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بارك الله فيكم شيخنا الفاضل

وحياكم الله في منتدى الفقه .

وعندي أسئلة لو تكرمتم

1- في المنطقة التي نسكن بها بني مسجد مؤقت ليصلي به الرجال ريثما يجهز بناء المسجد الرئيسي وبعد أن تم بناء المسجد الرئيسي انتقل إليه الرجال وتركوا المسجد المؤقت للنساء يصلين به وفي العصر تعقد فيه حلقات تحفيظ للنساء

لكن السؤال : هل هذا يعتبر مسجد أم مصلى لأن الغالبية من مدرسات وطالبات التحفيظ يقولون أنه مصلى ولا يصلوا به تحية المسجد و البعض الآخر يقولون أنه مسجد مع العلم بأنه مفصول تمامًا عن المسجد الرئيسي و يجمعهما سور فقط ؟

2- في بعض مراكز التحفيظ عندنا يوجد ما يسمى بحفلة تتويج أو زف الخاتمات وهي حفلة يقوم المركز بعملها لمن تتم حفظ القرآن الكريم وعادة لا تخلوا هذا الحفلات من التمثيليات والأناشيد المصحوبة بالدف وفي مراكز أخرى يقومون بجمع الحلقات جميعها في مكان واحد لتقوم الحافظة بالدعاء وهم يؤمنون على دعاءها وطبعًا تحاول الحافظات في المراكز من هذا النوع الإتيان بدعاء لم يسبقها به أحد فما حكم صنيع هذه المراكز وتلك وما هو المستحب فعله لمن تتم حفظ القرآن ؟

3- هل يجوز للمعلمة أن تقبل الهدايا من طالباتها دون أية مناسبة ؟

وجزاكم الله خيرًا.

من ردود الدكتور على أسئلة المنتدى :

الأخت الكريمة خديجة حفظها الله ونفع بها :

لا شك أن اجتماع الناس لقراءة جماعية لجزء من القرآن قبل أذان الجمعة من المحدثات التي لم تكن على عهد سلفنا الصالح والخير كل الخير في التزام ما كان يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرجت عليه القرون المفضلة وهذه القراءة مع كونها محدثة فهي أيضا تفوت سننا وتوقع في مخالفات شرعية فإن هذا الوقت وقت صلاة حتى يخرج الإمام كما ثبت في الحديث فهي تشوش على المصلين وكذا على من أراد أن يقرأ هو بنفسه أو يذكر الله فالواجب نصح هؤلاء والأخذ على أيديهم لمن لديه القدرة ولكن لو لم يستجيبوا واستمروا فحصل من البعض المتابعة معهم لارتفاع أصواتهم مثلا دون أن يجلس معهم ويكثر سوادهم فلا بأس في ذلك والله أعلم

وأما البدع الشرعية فكلها سيئة كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وكل بدعة ضلالة . إلا أن بعض أهل العلم قسم البدعة إلى الأقسام الخمسة باعتبار لفظها اللغوي فلا مشاحة في الاصطلاح وعليه فإذا وجدت بدعة من حيث اللغة لها أصل في الشريعة فهي بدعة حسنة كما قال عمر رضي الله عنه في صلاة التراويح : نعمت البدعة .

والله أعلم .

أما صلاة النافلة بعد الجمعة فليست بدعة بل هي سنة وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بعد الجمعة ولا بأس بصلاتها في المسجد لكنه ينتقل إلى مكان آخر أو يتكلم أولا لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بذلك كما ثبت في صحيح مسلم .

والأمر بالانتشار بعد الصلاة إنما هو للإباحة وليس للوجوب لأنه قد تقرر عند أهل العلم أن الأمر بعد الحظر يكون كذلك ، فمن أراد أن يجلس في المسجد للذكر أو قراءة القرآن أو التنفل أو غير ذلك فلا حرج عليه والله أعلم .

من ردود الدكتور على أسئلة المنتدى :

الابن الحبيب أبا البراء بارك الله فيه :

الجواب عن السؤال الأول :

المسبوق يدرك صلاة الجمعة بركعة لعموم قوله صلى الله عليه وسلم : من أدرك الركعة فقد أدرك الصلاة . أما إذا لم يدرك ركعة فالظاهر أنه يكملها أربعا ظهرا . والله أعلم .

الجواب عن السؤال الثاني :

قوله سبحانه : وأن ليس للإنسان إلا ما سعى يدل على أن الثواب المهدى إلى الميت لا يصل إليه وإن كان بعض أهل العلم يتعلل

باللام التي في قوله : للإنسان . فيقول يعني ليس له على سبيل الاستحقاق ولكن على سبيل الامتنان من الله فلا مانع . وهذه علة واهية . والصحيح :

أولا : أن إهداء الثواب بدعة محدثة لا يعرف لها أصل في الشريعة ، ثم هل يملك الإنسان ثواب عمله حتى يصرفه كيفما شاء ؟؟ وهل تأكد من القبول وحصول الثواب ؟؟؟ كل ذلك تخريص .

ثانيا : النصوص المتكاثرة غير هذه الآية تدلل على عدم الوصول قال تعالى : لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت وقال : ولا تجزون إلا ما كنتم تعملون . وقال صلى الله عليه وسلم : إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث ... الحديث . وأما إذا دل نص على تخصيص شيء من هذا العموم فلا إشكال والله أعلم .

الجواب عن السؤال الثالث :

نعم يجوز الدخول بالكتب والأشرطة دورات المياه إذا خشي عليها الضياع من سرقة ونحوها طالما هي مصونة عن الوقوع في القذر ، والأولى إذا وجد مكانا آمنا خارجها أن يضعها فيه . ودورات المياه الآن أصبحت غرفا وبها تصريف صحي وأماكن خاصة لقضاء الحاجة فهي تعتبر بيتا والنبي صلى الله عليه وسلم كان له إناء يبول فيه في غرفته وكان يذكر الله فيها ويصلي وغير ذلك .

الجواب عن السؤال الرابع :

المقصود بالأجور في قوله تعالى : فآتوهن أجورهن فريضة : المهور والمهر له أسماء عدة منها الصداق ومنها العلاق ومنها الأجر ولكن هذه الآية في نكاح المتعة وقد كان مباحا وهو كالنكاح المشروع الآن سواء بسواء إلا أنه محدد بمدة والمقصد منه الاستمتاع فحصل فيه التسامح في مقدار المهر فكانت المرأة يستمتع بها على ثوب ونحوه . وكما هو معلوم أقل المهر يجزئ حتى في النكاح المشروع وقد قال صلى الله عليه وسلم : التمس ولو خاتما من حديد .

الجواب عن السؤال الخامس :

إنكار المنكر لا دخل لإذن الحاكم فيه بل هو واجب على كل قادر حسب التفصيل المعروف في الحديث وبينه أهل العلم بل إن الحاكم نفسه يجب الإنكار عليه إذا وقع في المنكر بالطريقة الصحيحة أيضا حسب درجة المنكر والنظر في المصالح والمفاسد .

الجواب عن السؤال السادس :

الرقم : هو النقش والكتابة ومنه قوله تعالى : أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم . ومنه سمي الثعبان الذي به نقوش : أرقم . كما يطلق الأرقم على القلم الذي يكتب به . (ولا تنس أنني أبو الأرقم) .

فالرقم في قوله : إلا رقما في ثوب يعني نقشا .

والله تعالى أعلم

من ردود الدكتور على أسئلة المنتدى :

الأخت الكريمة عزة حفظها الله ورعاها

جزاكم الله خيرا على ثنائكم العطر المبالغ فيه

وبالنسبة للسؤال فإن العدل بين الأبناء مطلوب وليس بهذه الدرجة من الشدة التي تخرج عن حد المعقول فضلا عن الاعتدال

ليس المراد بالعدل بين الأبناء التسوية بين الجميع في كل شيء ولكن ألا يظهر فوارق جلية في التعامل ما بين أحدهم والآخر

فمثلا القبلة من المستحيل أن يستطيع الأب أو تستطيع الأم أن تساوي بين الأبناء في ذلك بمعنى إذا قبل الوالد ابنا فعليه أن يقبل سائر الأبناء فمنهم من يكون غائبا مثلا حال التقبيل ومنهم الصغير ومنهم الكبير ومنهم الذكر ومنهم الأنثى ومنهم المعاقب ومنهم المرضي عنه .

وإنما المطلوب من الوالد العدل بمعنى عدم التفرقة وأن يكون تخصيصه لأحد أبنائه بأمر لسبب ظاهر ووجيه فمثلا التقبيل يكون دائما وكثيرا للطفل الصغير فعليه أن يساوي بين أبنائه في طفولتهم بنفس المعاملة .

كذلك التدليل المبالغ فيه ألصق بالبنات فيساوي بين بناته في ذلك .

السماح بالخروج من البيت للذكور غالبا فيساوي بين الذكور في ذلك .

وهكذا

أما الهبات الممنوحة لأسباب طارئة فيساوي أيضا بين أبنائه في نفس الحالات

فمثلا يساعد المقبلة على الزواج فيفعل هكذا مع سائر بناته عندما يقبلن على الزواج .

يهب لفقير أبنائه مساعدة مالية فإذا وقع غيره في نفس الظروف يفعل معه نفس الفعل .

وأما الممنوع من الهبة والتي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم لا أشهد على جور فهي الهبة المجردة التي تحمل معنى التميز فقط

فإذا طرأ على الأب أن يشتري ذهبا لإحدى بناته مثلا دون سبب للتخصيص من تزويج أو مكافأة على عمل قامت به دونهن أو لأنها كبرت دونهم ووصلت لسن تحتاج فيه لمثل ذلك وسوف يفعل معهن كلهن مثلها عندما يكبرن ؛ فهذا هو المنهي عنه .

والله تعالى أعلم .

من ردود الدكتور على أسئلة المنتدى :

الأخت الأمل المشرق رزقها الله الإخلاص والصلاح

أولا : هذا المكان الذي اتخذ مسجدا مؤقتا ثم لم يعد يؤذن فيه ولم تعد تقام فيه الصلوات الخمس بإمام وجماعة رجال لا يعتبر الآن مسجدا وإنما هو مصلى فمن شاءت صلت فيه ما كتب الله لها إذا دخلته ومن شاءت قعدت دون صلاة لأنه لا يأخذ حكم المسجد في تأكيد الصلاة قبل الجلوس كما ثبت في الحديث .

ثانيا : الاحتفال بمن أتم حفظ القرآن مشروع وكذلك كل احتفال بمن حصل له خير بصفة شاملة فقد قال الله تعالى : قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا . والاحتفال من مظاهر الفرح ولكن يجب الانتباه لأمرين :

الأول : عدم التزام ش

يء بعينه يشعر بأنه قربة لذاته أو سنة من السنن لأن ذلك يدخل الأمر في البدعة .

الثاني : عدم احتواء الاحتفال على شيء مخالف للشريعة وإنما يقتصر على المباحات فما ذكرتيه من ضرب بالدف أو غالب التمثيل لا يجوز شرعا .

ولا بأس في طلب الدعاء ممن يظن صلاحه فالأدلة على ذلك متكاثرة ولاحرج في انتقاء الأدعية من غير تكلف لسجع مكروه .

وحافظة القرآن تكريمها مندرج تحت إكرام حملة القرآن المأمور به في الآثار وهو من باب التشجيع لها على المضي في الخير وكذا فيه حث لغيرها ودعوة ليسلكن سبيلها وهذا مندرج تحت عمومات كثيرة .

وكيفية ذلك مرجعها للمباحات حسب ماذكرت في بداية جوابي .

ثالثا : لا ينبغي للمعلمة أن تقبل من طالبتها هدية دون أية مناسبة بل ولو بمناسبة إذا ظهر لها أنها من باب الرشوة أو كان لها تأثير في معاملتها للطالبة وتمييزها عن سائر زميلاتها .

أما إذا حصلت علاقة محبة بين المدرسة وبعض الطالبات لتفوقهن مثلا وحرصهن وأصبح بينها وبينهن علاقة خاصة فلا حرج في قبول الهدايا أو تبادلها في مواقفها المناسبة .

وكذلك إذا أهدي لها بصفة شاملة من الفصل كله مثلا أو من البعض بمناسبة انتهاء الدراسة أو بدايتها أو لترفيعها في المرتبة أو لأنها رزقت بمولود ونحو ذلك فلا بأس إن شاء الله تعالى ، ولا يدخل هذا في الرشوة ولا في هدايا العمال المنهي عنها لأن العلاقة بين الطالبة وأستاذتها عشرة يتخللها مواقف تورث المحبة وتؤثر في المشاعر والأحاسيس مما يعتبر مسوغا لحصول الإهداء .

والله أعلم .

تعليقات رواد المنتدى

صيد الفوائد

عضو

بسم الله الرحمن الرحيم

جزاكم الله خيرا شيخنا الفاضل محمد طرهوني

كانت اجاباتكم مستوعبة وشافية

استفدنا ولازلنا نستفيد من علمكم بارك الله لكم فيه

وعلو همتكم تحفزنا لأن نحدو حدوكم فيكون لنا نصيب من معينكم

أجزل الله لكم العطاء على مجهودكم المبذول في هذا الشهر الكريم

تقبل الله منكم ومنا صالح الأعمال ووفقنا وإياكم للمسارعة للخيرات والفوز بأعلى الجنان

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

فاطمة حمد

مشرف منتدى الدعوة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

فضيلة الشيخ .. محمد طرهوني حفظك الله ورعاك

وجعل الجنة مأواك ... بارك الله فيك وعلى ردك على

اسئلتنا جميعا ....

زادكم الله تقوىً وعلماً ونفع بكم العباد والبلاد

عندي بعض الاسئلة وجزاكم الله خيرا لصبركم علينا ...

اولاً : هل يجوز صرف الزكاة للأصناف الثمانية المذكورة في القرآن

جاءت فى قوله تعالي: انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفى الرقاب والغارمين وفى سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم (التوبة آية 60).

ثانياً : هل صحيح ان المرأة لا تصلي الفجر مع الأذان لأنه لم يدخل وقت الفجر

بعد بل تصلي مع الاقامة اي بعد الاذان بثلث ساعة ؟؟؟

ارجوا توضيح هذا الامر بعد اذنكم لو سمحتم ....

ثالثاً : ارى بعض النساء في صلاة التراويح يمسكن المصحف لمتابعة

الامام في قراءته .. سمعت ان هذا جائز ولكن الاولى عدم امساكه لما يخل

بالخشوع والتدبر في الصلاة .. وسؤالي هل هناك حرج في امساك المصحف

مع رفع اليدان وعدم وضعهما على الصدر وكذلك عند السجود عدم تمكين

اليدان من السجود بسبب امساك المصحف علما ان هذه من ضمن الاعضاء

السبعة التي تسجد على الارض للصلاة ؟؟؟

وجزاكم الله خيراً ويسر اموركم ...

اللهم آآآآآآآآآآآآآآمين .

من ردود الدكتور على أسئلة المنتدى :

الأخت المصونة فاطمة حفظها الله ورعاها

أولا : هذه الآية هي التي حددت مصارف الزكاة فكيف لا يصرف إلى هذه الأصناف الزكاة ؟ طبعا لاشك في صرف الزكاة لهذه الأصناف الثمانية والأصل أنها تدفع لبيت مال المسلمين ثم يتولى صرفها ولي الأمر فمن أهل العلم من أجاز أن تصرف لبعض المصارف دون غيرها ومنهم من قال بتقسيمها بين الجميع والراجح أن للإمام النظر في المصلحة فينفقها فيما هو أولى ولكن لا تخرج عن الثمانية .

والآن لا يوجد إمام يجبي الزكاة فليخرجها المسلم في أي من هذه الثمانية ويجتهد في ذلك ويستعين بمن لديه الخبرة كهيئات الإغاثة وغيرها .

ثانيا : الأذان إنما شرع للإعلام بدخول الوقت ولا علاقة للإقامة بذلك إطلاقا فإذا بدأ المؤذن في أذانه فقد دخل وقت الصلاة وجاز للرجل والمرأة على حد سواء الشروع فيها ، وكذا يعتبر الأذان حدا في كل ما يرتبط به من إمساك وإفطار وما يتعلق به .

ثالثا : إمساك المصحف للمتابعة مع الإمام أو للإمام نفسه للقراءة منه لا حرج فيه إذا كان يعين على التدبر والخشوع أما إذا كان يتنافى معهما فلا .

وأما كيفية مسك المصحف فعلى القارئ أن يتلاشى تعارض ذلك مع هيئات الصلاة لاسيما المتعلقة بصحة الصلاة فإذا كان قائما فيحاول وضع اليمنى على اليسرى وهو ممسك بالمصحف أو أن يضعه على شيء أمامه ويقرأ فيه ، وعند الركوع يضعه تحت إبطه مثلا ، وعند السجود يضعه على شيء أو على الأرض وإن كان خلاف ال

أولى .

وعلى كل يغتفر بعض الحركات التي يحتاج إليها في الصلاة كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في حمله لأمامة بنت زينب في صلاته إماما بالناس بها يركع ويسجد وقد كان في الإمكان أن يعطيها لإحدى النساء .

والله تعالى أعلم .

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الإخوة والأخوات في هذا المنتدى المبارك أنا بإذن الله في انتظار أي استفسارات من قبلكم إلا أنني سوف أتغيب يوم غد إن شاء الله للسفر إلى العمرة تقبل الله مني ومنكم فآمل التماس العذر لي إن تأخرت في الإجابة هذا اليوم .

وفقكم الله لكل خير وأستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه .

تعليقات رواد المنتدى

ابوحمزة

عضو متميز

ما شاء الله

شيخنا شيخ محمد ذكرت انك كنت تبحث عن قصة اللص السلفي

قرأت قصة في موقع التاريخ عن لص فقيه فلا أدري هل هي نفس القصة

وها هي القصة ( سأضعها هنا من باب طرفة حتي يرجع الشيخ من العمرة )

عن أحمد بن المعدل قال :

كنت عند ابن الماجشون ، فجاءه بعض جلسائه ،

فقال : يا أبا مروان أعجوبة ، خرجت إلى حائطي بالغابة ، فعرض لي رجل ،

فقال : اخلع ثيابك .

قلت : لم ؟

قال : لأني أخوك ، وأنا عريان .

قلت : فالمواساة .

قال : قد لبستها برهة .

قلت : فتعريني .

قال : قد روينا عن مالك أنه قال : لابأس للرجل أن يغتسل عرياناً .

قلت : تُرى عورتي .

قال : لو كان أحد يلقاك هنا ما تعرضت لك .

قلت : دعني أدخل حائطي ، وأبعث بها إليك .

قا ل : كلا ، أردت أن توجه عبيدك فأُمسك .

قلت : أحلف لك .

قال : لاتلزم يمينك للص .

فحلفت له لأبعثن بها طيبة بها نفسي .

فأطرق ثم قال : تصفحت أمر اللصوص من عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى وقتنا فلم أجد لصاً أخد بنسيئة [ أي : مؤجلاً ] فأكره أن أبتدع . فخلعت ثيابي له .

3- نزهة الفضلاء تهذيب سير أعلام النبلاء 2/ 853

لقد قرأت يا شيخنا محمد عن التعدد وما قلت عنه وبصراحة يا شيخنا

انا لم اتزوج بعد وعندما أسمع انين المتزوجين من اصدقائي يدخلني رعب

واذكر وأتمثل بكلام احد العلماء (من باب الطرفة):

كان عبادة بن علي الزرازري الفقيه المالكي يقول مشيراً لشدة أعباء التزويج على سبيل المماجنة :

لو كانت الشركة تصح في الزوجات لشاركت في جزء من أربعة وعشرين جزءاً. وهو مسبوق بنحوه من الأوزاعي فإنه قال لصديق له: إن استطعت أن تكتفي في هذا الزمان بنصف امرأة فافعل.

المختار المصون من أعلام القرون 1/406

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

فاطمة حمد

مشرف منتدى الدعوة

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته،،

جزاك الله خيراً وبارك الله فيك على سرعة الرد

ويسر الله امورك ووصولك الى بيته ...

وعمرة مقبولة بإذن الله عز وجل ..

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_--

خديجة خالة حسام

عضو نشيط

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

بارك الله فيكم وبكم وجزاكم الله عنا كل خير وتقبل الله منكم ومبروك عليكم العمرة نسالكم الدعاء

شيخي الفاضل اثرت في نصائحكم الطيبة للاستقامة واثر في اكثر ماقلتم عن تحطم احلام الكثير عند اصطدامه بشريكه في الحياة فيجده عكس ما تمنى ولكن ارى شيخي الكريم ان المشكلة تكون اكبر عند المراة الملتزمة التي طالما حلمت بزوج صالح مطيع لربه في كل صغيرة وكبيرة فتنكسر احلامها عند اصطدامها بواقع مرير يحطم نفسيتها لان المراة دائما ترى في الرجل القوة والعزيمة والقوامة فتطمع في زوج ياخذ بيدها في طاعة الله وتتنافس معه في العبادات وتخشى دائما التقصير وسوالي شيخنا الكريم بماذا تنصح كل اخت مقبلة على الزواج وقد تقدم لها من هو اقل منها التزاما واقل منها في المستوى الدراسي وكذلك اقل منها في المستوى المعيشي وتكون هي تميل اليه بمعنى مصمم عليها وهي لا تستطيع رفضه

وجزاكم الله كل خير

واسالكم مرة اخرى شيخي الكريم الدعاء لنا في الكعبة والحمد لله فوالدي هما كذلك يقومان بالعمرة اسال الله ان يتقبل منكم جميعا

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

ahmedMAGED

عضو نشيط

بسم الله الرحمن الرحيم

جزاك الله خيرا ياشيخنا

اجابات شافية

ولى سؤال

س/ ماهى حدود العلاقة بينى وبين أقاربى من النساء غير المحارم كابنت العم وابنة الخالة؟ فمثلا هل يجوز لى أن أجلس معهم على مائدة الطعام؟

أم أنهم كالأجانب؟ هذه المسألة تحيرنى منذ زمن......

أفيدونا أثابكم الله

---------------------------------

عهود

مشرف المنتدى الأدبي ومنتدى المرأة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

جزاكم الله خيرا شيخنا الفاضل على الرد على جميع أسئلتنا وشكرا لكم على سعة صدركم ...

لي استفسار حول الصلاة وأرجو من فضيلتكم التكرم بالاجابة ... بارك الله فيكم وزادكم فضلا وعلما ...

اذا شرعت بالصلاة أبدأ بتكبيرة الاحرام كما هو معروف وهو بقول الله أكبر ورفع اليدين مع التكبير ... فهل يجب علي رفع يدي بعد ذلك مع كل تكبيرة أثناء الصلاة؟ أي مع السجود والركوع والوقوف منهما أم أن ذلك فقط في تكبيرة الاحرام؟

أرى بعض النساء يرفعن أيديهن والبعض لا يرفعن ولا أعلم أيهم الصحيح ...

وجزاكم الله خيرا

---------------------------------

طالبة العلم

مشرف منتدى العائدون إلى الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

شيخنا الفاضل الكريم محمد بن رزق الطرهوني جزاكم الله خير ونفع الله بكم ونسأل الله تعالى أن يجعلك من عباده الصالحين وتقبل الله منا ومنكم الصيام والقيام وتلاوة القرآن ...... وعمرة مقبولة إن شاء الله تعالى .

أحسن الله إليكم شيخنا الفاضل على إجاباتك الشافية لقد أفدتنا حفظكم الله ونسأل الله العزيز الحكيم أن لا تكون هذه هي أول وأخر إستظافة ونتمنى من فضيلتكم ال

تواصل معنا وإفادتنا بعلمكم الجم بارك الله في علمكم وعملكم .

وسؤالي هذه المرة :

\* ماهو واجبنا تجاه ما تتعرض له أمتنا من الأهوال والنكبات ؟؟؟؟؟

\* عرفنا شيخنا الفاضل مآساة النيجر وإن لم تكن بصورة حقيقة لكن يكفي أن ما قدمه لنا فضيلة الشيخ الكريم محمد بن صالح المنجد ووالله إنه لشئ يدمي القلوب وتتفتت له الأكباد ... وقد نتعرض نحن أيضا يوما ما لما تعرضت إليه النيجر

ومن يأمن غضب الجبارجل وعلا ..

لكن شيخنا الفاضل أصبحنا نرى الكثير من الكوارث والنكبات وسرعان ما ننساها ولا نتعض بها وكأنها لا تحمل إندارا لنا .

سؤالي شيخنا الفاضل حفظكم الله :

لا شك أن كل ما يحصل في هذه الدنيا إلا ولحكمة يقتضيها ربنا جل جلاله .. قد يقضى الله أمرا ليردع به قلوب الخلائق قد يكون أمرا ليعلم بنوا الإنسان بما أنعم الله عليهم وأنهم ضعفاء فقراء مهما غتنوا فإنهم فقرااااااااااااء فقراااااااااااء يحتاجون الباري عزوجل في كل أحوالهم ... لكن لماذا ننسى ما يحدت من النكبات بسرعة ؟؟؟؟ ولماذا لا تأتر في البشر ؟؟؟ وبعض الناس يقول أن ما حدث في النيجر هو من جراء دنوبهم فأنزل الله عقابه عليهم ,, وأن الأمر لن يضرنا ولن ينفعنا ,, ولن يعاقبنا الله بذنوب الآخرين ,,, فهل يصح هذا القول أو بالأحرى هذا الجزم الذي جزم به البعض ؟؟؟؟

جزاكم الله خير شيخنا الفاضل وبارك الله في وقتكم .

---------------------------------

د . حسن شموط

مراقب منتديات الفقه

الشيخ الفاضل - حفظكم الله من كل سوء -

دخلت إلى موقعكم فلفت انتباهي ثمرة غراسكم في أبنائكم - الذكور والإناث - حيث لمست من اطلاعي حبهم للعلم الشرعي ونشأتهم عليه، فمنهم من صدر له مؤلفات، ومنهم من يدرس العلوم الشرعية. - ما شاء الله، اللهم بارك -

وسؤالي فضيلتكم هو: كيف لنا أن نربي أبناءنا على حب الله ورسوله، والتزام شرعه، وحب العلوم الشرعية، وذلك في ضوء الانفتاح الإعلامي، والانفتاح على العالم ؟

من ردود الدكتور على أسئلة المنتدى :

الأخ الكريم أبا حمزة أجزل الله له المثوبة ووافر العطاء

لقد أصبح لك عندي يد بإحضارك القصة لي التي طالما تألمت لعدم عثوري عليها إنها هي ذاتها بشحمها ولحمها وإني لمعجب بنباهتك وألمعيتك حيث حزرت أنها هي بمجرد قولي قصة لص سلفي فبارك الله فيك ونفع بك ولك عندي جائزتك إذا قدر الله والتقيتك بالمدينة إن شاء الله تعالى .

وأما خوفك من الزواج فليس في محله بل إن أجمل مافي هذه الدنيا من أمور الدنيا الزواج على عجره وبجره

وقد قال صلى الله عليه وسلم : حبب إلي من دنياكم الطيب والنساء

وصدقت الشاعرة إذ تقول :

إن النساء رياحين خلقن لكم وكلكم يشتهي شم الرياحين

من لم يتزوج لم يعرف أجمل متع هذه الدنيا ولكل شيء ثمنه وكلما عظم الشيء كلما غلا فإياك أن تردك هذه العوائق فأي لذة يحصلها المرء في أمر يتحصل عليه دون جهد ومعالجة ؟؟

فأقدم وبشرنا في أقرب وقت إن شاء الله تعالى وأخشى أن تقول : الله يسامحك يا طرهوني كدت أن تضيع علي هذه الدنيا الجميلة بمخاوفك وتجاربك المحدودة .

رزقك الله الزوجة الصالحة الودود العؤود الولود

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الأخت الكريمة خديجة وفقها الباري وحفظها من كل سوء

كلامك صحيح وفي محله وكما تعلمين كان حديثنا عن التعدد والنساء ولو كان عن اختيار الزوج لكان للكلام سياق آخر والقصص الواقعية التي نعرفها ونسمع عنها في مثل ذلك كثيرة بل منها ما ينفطر له القلب ومن ذلك أخت لأحد أصدقائي المقربين تزوجت من خريج شريعة ولكنه عندما ظهرت حقيقته فإذا به حتى الصلاة لا يصليها نسأل الله السلامة والعافية .

ولكن في كثير من الأحيان يكون الأمر بالنسبة للرجل أصعب مع ملاحظة صحة الاختيار من الطرفين أساسا

أعني إذا تزوجت المرأة من صاحب الدين والخلق ووجدت منه عدم التشجيع أو التقصير فإن ذلك لا يمثل عائقا فعالا لها عن مسئولياتها الشرعية مع التسليم أنها فقدت معينا وقائدا للخير وذلك لأن المرأة إنما يطلب منها في أول ما يطلب إرضاء زوجها وهذا لا يتطلب كثير علم أو كثير عبادة لكنه يتطلب إيمانا قويا وتصديقا بموعود الله تعالى .

وأما الرجل فإنه إذا تزوج من صاحبة الدين والخلق ووجد منها التقصير معه في حقوقه وما ذكرناه من اختلاف بين التطبيق والنظرية تنقلب حياته رأسا على عقب لأن المرأة سكنه وإليها يأوي ويستريح من سعيه خارج البيت في شتى المجالات علميا ودعويا واجتماعيا وغير ذلك .

أما نصيحتي لمن تقبل على الزواج فقد أفضت فيها وأسهبت في كتابي هديتي لابنتي عند زفافها أو هدية كل عروس وقد ذكرته في ردود سابقة ولكن لا يمنع الأمر من إضافة تتعلق بسؤالك الخاص بمن يتقدم لها من هو دونها في الالتزام والدراسة والمعيشة فأقول :

في حقيقة الأمر قد يحدث هذا فجوة عظيمة في حياة الزوجين حسب المجتمع الذي تربيا فيه ومدى تأثرهما به وأخص الزوجة بذلك لأنها الأعلى حسب السؤال .

فأنا أعرف زوجين تخرجت المرأة من كلية اعلى قدرا في مجت

معها من الكلية التي تخرج منها زوجها وهي أصلا من المدينة وهو أصلا من القرية فكلما يحصل بينهما ما يحصل دائما بين أي زوجين من اختلاف في بعض الأمور تعيره وتذكر أصله والفارق بينها وبينه وهذا لاشك بسبب ضعف إيمانها وجهلها بمنزلة الزوج ومدى تفاهة ما تتفاخر به .

ولكن إذا كانت المرأة صادقة في إيمانها تستطيع إزالة رواسب التطبيع الاجتماعي والتأثير الأسري فإن ذلك لا يضر شيئا إن شاء الله تعالى .

فالمستوى الدراسي لا تأثير له يذكر في الحياة الزوجية إذا عرفت المرأة منزلة الزوج وحقه العظيم وأنه صاحب الأمر والنهي في البيت وأن دورها هو الخضوع له والانكسار والاهتمام بما يرضيه والقيام بتربية الأولاد وصيانة البيت .

والمستوى المعيشي لا قيمة له أيضا للمؤمنة لأن الدنيا لم تدم يوما لأحد فهو سبحانه كل يوم في شأن فالفقير يغنيه والغني يفقره والرزق بيده سبحانه

ويبقى الفارق في الالتزام بالدين فإذا كان الشخص مرضي الخلق والدين إلا أنه أقل حفظا مثلا واطلاعا من عروسه فليس هناك أي مانع من القبول وعلى المرأة أن تعرف أن ذلك لا يجعل لها عليه حق التوجيه وإنما يبقى منها الأسلوب الجميل لعرض ما لديها عند الحاجة كما يخاطب الابن والده أو المأمور أميره وهكذا .

وأما إذا كان الشخص غير مرضي في دينه وخلقه فتصبر المرأة حتى يأتيها من يرضى في الدين والخلق إلا إذا كانت في حاجة إلى الزواج ماسة وعدم قبولها يترتب عليه مفاسد أعظم من القبول أو أن التقصير الذي فيه يمكن التساهل معه لأنه مما عمت به البلوى أو أنه وعد بالإصلاح أو أن المرأة تعلم من نفسها وقوعها فيما هو مثل ذلك من تقصير أو أشد فربما لا تجد خيرا منه وهكذا .

والله تعالى أعلم

وبالنسبة للدعاء فقد دعوت لك هنا في المدينة لأنني رأيت المشاركة بعدما عدت ، وأسأل الله لوالديك ولي ولسائر المسلمين القبول .

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الأخ المفضال ahmedMAGED حفظه الله تعالى ووفقه لكل خير

بالنسبة لأقارب الرجل من النساء ممن لسن بمحارم فهن أجنبيات عنه يجب التعامل معهن بتحفظ فلا يرى منهن مايجب ستره عن أي رجل أجنبي وغالبا ما يحصل التكشف عند الطعام فجعل مائدة للنساء وأخرى للرجال هو المتبع لكي تأخذ المرأة راحتها في الأكل ولا تجد حرجا في انكشاف شيء منها أمام من ليس بمحرم لها .

ولكن يبقى لهن حق الصلة وكذا الولاية عند الحاجة فالاطمئنان عنهن والسؤال عن أحوالهن وحمايتهن والإنفاق عليهن إذا احتجن وما إلى ذلك هو من مسئولياته والله تعالى أعلم .

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الأخت الكريمة عهود بارك الله فيها ونفع بها

مسألة رفع اليدين في غير تكبيرة الإحرام مما اختلف فيه أهل العلم والصحيح الرفع مع تكبيرة الإحرام وتكبيرة الركوع ومع الرفع منه ومع القيام من التشهد الأوسط في الثلاثية والرباعية حسب ما ثبت في صحيح البخاري عن ابن عمر مرفوعا .

وأما مع السجود والرفع منه فروي حديث في أنه صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه في كل خفض ورفع وقد حسنه بعض أهل العلم ولكن في إسناده نظر والمحفوظ ليس الرفع وإنما التكبير أي أنه كان يكبر في كل خفض ورفع .

وقد رويت قصة طريفة أن الإمام أبا حنيفة رأى رجلا يرفع يديه في غير تكبيرة الإحرام وكان رحمه الله لا يرى الرفع في غيرها فقال : ما له ؟؟ أيريد أن يطير ؟؟؟ وكان الإمام ابن المبارك حاضرا وكان يخالفه في تلك المسألة فقال له رادا عليه : إذا لم يطر في الأولى \_ يعني تكبيرة الإحرام \_ لم يطر في غيرها .

أو كما قال .

والله تعالى أعلم

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الأخت الفاضلة طالبة العلم نفعها الله بما تعلم

أشكركم على حرصكم ، وأنا معكم في هذا المنتدى المبارك وعلى الشبكة بصفة عامة أرحب بكم وبجميع طلبة العلم من الإخوة والأخوات وأسأل الله تعالى الهدى والسداد والقبول .

أختاه ... نحن وللأسف قد ماتت قلوبنا وهذه هي الحقيقة المرة ... وهذا الداء العضال إذا لم نقتنع به فلن نعالجه وبالتالي لن تنصلح أحوالنا .

ولا يعني هذا أن صاحب القلب الحي لا ينسى ، بل ينسى وهذا من نعم الله تعالى على الإنسان فالنسيان نعمة عظيمة ولولاها لمات كثيرون كمدا وحزنا وهما .

ولكن شتان بين قلب ميت وقلب حي تجاه ما يصيب أمتنا وإخوتنا

فالأول يرى المصائب تترى والأهوال تتعاقب والحرمات تنتهك والأعراض تسلب وكأن الأمر لا يعنيه وربما يتمازح هو ومن معه أثناء ذلك أو يتمتع بمأكل أو مشرب أو منكح وكأن شيئا لم يكن .

وأما الثاني فيهتم ويتألم ويشعر بمرارة وتأتيه غصة في حلقه وتذرف دمعة من عينه ويبدأ العمل بما يمكنه من دعوة صادقة على أقل تقدير أو جمع شيء من المال أو نشر للخبر ودعوة للناس أن يتفاعلوا بقلمه أو بلسانه وربما استطاع أن يسهم بدور مباشر ، ثم يأخذ العظة والعبرة مما حدث لإخوانه فهو يعرف انه مذنب مقصر ويرى نفسه أحقر من كثير من هؤلاء المصابين فهم مسلمون مثله ولربما قام بقلب أحدهم من الإخلاص لله مالم يقم بقلبه ولو للحظة ومع ذلك أصابهم الله بما أصابهم به وقد قال تعالى : فبم

ا كسبت أيديكم ويعفو عن كثير . فليس هو وقومه ببعيدين عن يد المنون وفواجع القوارع والمصائب فيرغب إلى الله ويتوب إليه ويحاول أن ينظر في علاقته مع ربه فيحسن منها ويدعو قومه لذلك وينذرهم غضب الله وأليم عقابه ويحذرهم أن يحل بهم مثلما حل بغيرهم كما حذر أنبياء الله أقوامهم ما حل بمن سبقهم من الأمم فيأمر بالمعروف وينهى عن المنكر لعل الله تعالى يجنبه هو وقومه تلك الفواقر .

أما النوعية التي ذكرتيها فنسأل الله السلامة والعافية فهؤلاء قسوة قلوبهم مركبة كما يكون الجهل مركبا لأن قلوبهم ماتت من جهة أنهم لا يتألمون لألم إخوانهم ولا يكونون معهم كالجسد الواحد كما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن جهة أخرى يعتذرون عن قبح قعودهم عن نصرة إخوانهم ومساعدتهم بطامة من الطامات وكأنهم مبرءون من العيوب خالون من الذنوب ويعلم الله أن ما قام بقلوبهم من كبر وعجب وتأل على الله لهو أعظم من كثير من كبائر الذنوب وعظائم الفواحش التي يقع فيها غيرهم ، نسأل الله السلامة والعافية .

والله أعلم .

من ردود الدكتور على أسئلة المنتدى :

الأخ الكريم الدكتور حسن شموط رزقه الله العافية في الدنيا والآخرة

في الحقيقة أخي الكريم موضوع تربية الأولاد موضوع في غاية الأهمية وقد كنت موليه جل اهتمامي وأعترف أنني قصرت فيه مؤخرا لكثرة المشاغل والأعباء ولظروف أسرية ذات تأثير سلبي ولكن أنصح نفسي وإخواني بأمر هام وهو أن يبذلوا قصارى جهدهم في تربية أولادهم التربية الشرعية ويحكموا المتابعة والرقابة والصيانة والحماية ثم بعد ذلك يتركون النتائج لله سبحانه .

فالبعض إذا رأى نتائج سلبية ييأس ويهمل وربما رأى ذلك في غيره فيقول مثلا انظروا فلان تعب في تربية ولده وها هو فاسد أو فاشل وآخر لم يفعل شيئا بالنسبة له وها هو ولده على دين وعلى خير ، الهداية بيد الله ليس بيدي أو بيدك .

أقول هذا كلام خطير يخلي المسلم من مسئوليته التي جعلها الله في عنقه قال تعالى : قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة .

لقد كانت أولى جهودي في تربية أبنائي اختياري لأمهم وهذا لاشك من أولويات الأمور

ثم بدأت تربيتهم وتنشئتهم على حب الدين منذ ولادتهم فلا يسمعون إلا الذكر والحمد لله ودائما أرقيهم بالرقية الشرعية فقلما يمر يوم بدون رقية .

حرصت على عدم اختلاطهم بالمجتمع إلا في حدود ما أثق فيه فلم يكن هناك انعزالية والحمد لله ولكن اختلاط مقنن .

البنات حرصت على تعليمهن في البيت لأنهن لا يحتجن إلى الخروج والاختلاط بالناس بخلاف الأولاد الذين اختلاطهم بالمجتمع شر لابد منه .

والأولاد أنشأت لهم مدرسة خاصة أشرفت عليها بنفسي ثم حصلت أمور لا نطيل بها فاخترت لهم خيرة المدارس وهي مدارس التحفيظ .

بحمد لله لم أفتح لهم أبوابا للفتن من سفر لبلاد ينتشر بها الفساد أو إدخال أبواب الفتنة للبيت من تلفاز أو فيديو أو دش وحتى الإنترنت لا أمكنهم منه بصورة مستقلة ولكن يدخلونه عند الحاجة فقط .

زوجت بناتي بعد بلوغهن بفترات وجيزة واخترت لهن من أهل العلم والدين والخلق ولم أهتم بالأمور الفارغة كالمال والسن وكون البنت أولى أم ثانية .

من بلغ من أبنائي أحاول الصداقة معهم مع حزم يعرفونه مشوب بحب عارم ومزاح يعشقونه .

أشجعهم على أمور الدعوة وعمل الأبحاث وعلى المساهمة في الخير والاهتمام بأحوال المسلمين .

والواقع أن كلام الشخص عن نفسه صعب ولكني والله الذي لا إله غيره إنني غير راض عن نفسي وأعرف أنني مقصر وقد فاتتني أمور وأمور .

وكذلك فأنا غير راض عن مستوى أولادي وكنت أتمنى أن يكونوا أفضل من ذلك ولا أخفي أن البنات أدخلن السور على قلبي أكثر من الأبناء وما زلت أنتظر من أبنائي أفضل مما هم عليه الآن وكذا من بناتي .

أسأل الله تعالى لهم جميعا ولأبنائكم وأبناء المسلمين التوفيق والهدى والصلاح والسداد .

وهذا رابط يتعلق ببناتي قد ينفع في هذا التعليق .

http://www.alwhyyn.net/vb/showthread.php?t=6105

وسوف تجدون ما يسركم بالموقع إن شاء الله تعالى في رابط إنتاج الأبناء بعد استكماله إن شاء الله تعالى

وأظن أن ابنتي وحبيبتي سودة صغيرة بناتي المتزوجات على وشك المشاركة معنا في المنتدى بعدما علمت به وعرفت طريقة الدخول وأنا في انتظار مشاركتها إن شاء الله تعالى .

مشاركة ابنة الدكتور المصونة ورد فضيلة الدكتور عليها :

شمس الدعوة

عضو جديد

\*\*بسم الله الرحمن الرحيم \*\*

أهدي إليكم تحيتي العطرة فسلام من الله عليكم ورحمة منه وبركات ..؛

ما زلت أنتظر فرصتي بكلمات خفيفات لطيفات تعبر عن فرحتي وعن بهجتي وسعادتي في هاذا الشهر المبارك في هذا الموقع المبارك ومع هذا الحوار المبارك إن شاء الله تعالى .. كيف لا ومعنا والد فاضل وعالم راشد .. وشيخ معلم جليل ..

فأولاً أرحب بوالدنا الحبيب .. وأقول له حياك الله وجزاك الله عنا كل الخير فقد أفدتنا وستفيدنا أكثر بإذن الله من بحر علمك ومن نهر أدبك ومن سماء فقهك .. أرحب بمن دعمنا

بوعيه وأخلاقه وتقافته وتجاربه ..

أرحب بمن جعل الشرف والمجد والمروءة هدفاً نسعى إليه ..

جذوره وصلت الاستقامة والصدق والأمانة والوفاء والإخلاص والعمل ..

أرحب بمن مهد بكل الحكمة والنضج ولإدراك برعاية لبناته وأولاده وأخواته وإخوانه بروحانية وقيم ..

فنهجنا العظيم من الكتاب والسنة والفقه ..

أرحب بمن ساندنا بدعوته الطيبة الصالحة ..

أرحب بمن سهر براحته وبث فينا الثقة في إتمام مشوار حياتنا الدينية ..

أرحب بمن بنى وشيد في صرح موقعنا بجد ونضال ..

فلله درك من والد ..! ولله درك من عالم ..! ولله درك من شيخ ..!

لك منا بإذن الله دعوات خالصة وصادقة في ظهر الغيب بالتوفيق والسداد

وان يجزل لكم الباري الأجر والمثوبة وأن يرفع قدركم ويسدد خطاكم ويعينكم على كل خير ويُعز بكم الإسلام والمسلمين ...

وأن يجمعك الله مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين ..

في جنات الفـــردوس

كما أن الطائر يطير بجناحيه ،كذلك يطير المرء بهمته ، فتحلق به إلى أعلى الآفاق ، طليقةً من القيود التي تكبل الأجساد .."

ثم أرحب بإخواني وأخواتي في المنتدى الفقهي المفيد..

فأقول أهلا وسهلا بكم وبكن وأرحب بكم وبكن .. ثم أقول حياكم الله وحياكن وبياكم وبياكن في هذا الملتقى الفقهي الجميل الرائع ..

.. وأوصي جميع الأخوة والأخوات أن لا يكون عندهم أي تردد في طرح أسألتهم فتشدوا ولتمدوا فإنها فرصة والله نااااادرة ... أسأل الله تعالى أن يجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه .. كما أسأله سبحانه أن ينفعنا بما علمنا وأن يرزقنا العلم النافع والعمل به ..وأسأله سبحانه أن يجمعنا في ظله يوم لا ظل إلا ظله .. إنه جواد كريم .. والله نسأل أن يتقبل صيامنا وقيامنا وصالح أعمالنا .. إنه قريب مجيب ؛؛.؛؛

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ..

مع تحيات .؛.

الداعية إلى الخير،

"سودة محمد رزق طرهوني "

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

محمد طرهوني :

لقد سبقني القمر فألقى بضيائه على المنتدى قبل أن أكتب التعقيب السابق

أرحب بابنتي الغالية وحبيبتي ومهجة قلبي وقرة عيني سودة

أهلا بك لقد أنرت اللقاء بطلوع شمسك يا شمس الدعوة

أسأل الله أن يحفظك ويبارك فيك وقد بالغت كعادتك ولكن كما يقال : كل فتاة بأبيها معجبة .

صغيرتي وحبيبتي جزاك الله خيرا ووفقك لكل خير وبارك لك في زوجك ورزقك العلم النافع والعمل به

ولأعرف بك أهل المنتدى أقول :

هذه ابنتي سودة الرائعة حبيبة قلبي والعروس الحصان الرزان تبلغ من العمر أربعة عشر عاما وتزوجت حديثا من الشيخ الفاضل محمد الجهني رئيس فرع هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة العوالي بالمدينة المنورة أسأل الله تعالى أن يجعلها قرة عين له وأن يرزقهما الذرية الصالحة ويجعلهما من الدعاة في سبيله .

تعليقات رواد المنتدى

ابوحمزة

عضو متميز

شيخنا الله يجزيك خيرا يفرحني ما افرحكم

وصدقت فيما قلت

ان شاء الله اذا زرت المدينة زرتكم وان شاء الله سأبشركم بخير عندئذ ولن اكون كاللص

وان لم التقي بكم اسئل الله رب العرش العظيم ان يجعلنا ممن يلتقون في الفردوس الاعلي

ودعائك الذي دعوته لي احب الي من كل جائزة

بارك الله فيكم

شيخ عندي سؤال عن مخطوطات في عالم الاسلامي

ملايين من المخطوطات العلماء في مختلف العلوم تحتاج الي اخراجها والعناية بها من قبل المكتبات فما هو نصيحتكم

لمن يريد ان يحقق هذه المخطوطات من طلبة العلم وما هي الادوات والعلوم التي يحتاج اليها لكي يحقق ولماذا لا يكون مكتبات متخصصة فقط في اخراج هذه الكتب وما رأيكم انشاء قسم في الجامعات الاسلامية مثلا الازهر والمدينة

مادة تعلم الطلبة كيفية تحقيق نصوص المخطوطات و كيفية قراءتها ..الا تري مثلا قصور في المسلمين ( الا من رحم الله) من هذه ناحية

حيث تجد مكتبات في المغرب واليمن وغيرها من البلاد ولا يعتني بهذه الكتب احد بينما تجد الكفار يعتنون بها حاجة في نفوسهم الله يعلم بها

فما هو رأيكم وتعلقيكم الكريم؟

وسؤالي الاخر

صهري حافظ للقران ويريد ان يتعلم علم القراءات

حفظ بعض الابيات في الشاطبية...فما هو نصيحتكم له في كيفية التعلم علم القراءات

جزاكم الله خيرا

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

عِزّة

منسق دورة أصول الفقه

يسرني ان اكون اول المرحبين بالابنه الحبيبه سودة

فعلا نعم الابنه لنعم الوالد

بارك الله فيك وفي والدك الشيخ الجليل الشيخ محمد طرهوني وجزاه الله عنا كل خير لتشريفه لموقعنا ومنحنا هذه الفوائد العظيمة من خلال ردوده وسمو خلقه وتواضعة

(وأقول له حياك الله وجزاك الله عنا كل الخير فقد أفدتنا وستفيدنا أكثر بإذن الله من بحر علمك ومن نهر أدبك ومن سماء فقهك .. أرحب بمن دعمنا بوعيه وأخلاقه وتقافته وتجاربه ..

أرحب بمن جعل الشرف والمجد والمروءة هدفاً نسعى إليه ..

جذوره وصلت الاستقامة والصدق والأمانة والوفاء والإخلاص والعمل ..

أرحب بمن مهد بكل الحكمة والنضج ولإدراك برعاية لبناته وأولاده وأخواته وإخوانه بروحانية وقيم ..

فنهجنا العظيم من الكتاب والسنة والفقه ..

أرحب بمن ساندنا بدعوته الطيبة الصالحة ..

أرحب بمن سهر براحته وبث فينا الثقة في إتمام مشوار حياتنا الدينية ..

أرحب بمن بنى وشيد في صرح موقعنا بجد ونضال ..

فلله درك من والد ..! ولله درك من عالم ..! ولله درك من شيخ ..!

لك منا بإذن الله دعوات خالصة وصادقة في ظهر الغيب بالتوفيق والسداد

وان يجزل لكم الباري الأجر والمثوبة وأن يرفع قدركم ويسدد خطاكم ويعينكم على كل خير ويُعز بكم الإسلام والمسلمين ...

وأن يجمعك الله مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين ..

في جنات الفـــردوس)

صدقت حبيبتي في مشاعرك تجاه والدك الكريم وقد لمسنا بانفسنا ذلك

وأوئمن على دعواتك اللهم امين

جمعنا الله بكم جميعا وافراد اسرة منتدى الفقه في جناته وعلى حوض نبيه صلى الله عليه وسلم

اختكم في الله

عِزّه

---------------------------------

عهود

مشرف المنتدى الأدبي ومنتدى المرأة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

حياك الله وبياك أختي سودة

وأهلا وسهلا بك بيننا

نورت المنتدى بتشريفك لنا

أختك في الله عهود

---------------------------------

فاطمة حمد

مشرف منتدى الدعوة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

هلا وغلا بأختنا الحبيبة شمس الدعوة

«:registered:°·.¸.•°°·.¸¸.•°°·.¸.•°:registered:»سودة«:registered:°·.¸.•°°·.¸¸.•°°·.¸.•°:registered:»

حياك الله وبياك معنا في اجمل منتدى

بارك الله فيك وفي ابيك وزاده الله من فضله ...

---------------------------------

الأمل المشرق

عضو متميز

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فضيلة الشيخ:

جزاكم الله خيرًا على إجاباتكم الوافية

ولي تعقيب بالنسبة للمسجد المذكور في السؤال الأول فهل يجوز للنساء صلاة الجمعة والجماعة متابعة لمسجد الرجال حيث أنه توجد فيه مكبرات توصل الصوت لمصلى النساء ، وبارك الله فيكم

وحياك الله أختي سودة وأتمنى لك إقامة سعيدة في منتدى الفقه .

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

طالبة العلم

مشرف منتدى العائدون إلى الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

حياك الله وبياك وجعل الجنة مثوانـــا ومثواك

أهـــــــــــلا وسهـــــــــــــــلا

بأختنا الغالية شمس الدعوة

المنتدى نور بوجودك أختي الفاضلة ونتمى تواصلك معنا إن شاء الله

أسعدتني تواجد كثيرا كثيرا واسأل الله تعالى أن يحفظ لكم والدكم الكريم وينفعنا نحن ايضا بعلمه

ويجعلكم من الذرية الصالحة إن شاء الله .

نسيت أن أقول شئ :

بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير

منتــــــــــدانا نور بوجودكـ

من ردود الدكتور على أسئلة المنتدى :

الأخ الكريم أبا حمزة جزاه الله خيرا وزوجه بكرا

أنا في انتظارك إن شاء الله تعالى وجزاك الله خير الجزاء على دعواتك الطيبة ولك مثلها

واقتراحك بشأن المخطوطات جميل وفي محله ولاشك أن التقصير حاصل في هذا المجال ولكن يوجد جهود مباركة طيبة من أقسام الدراسات العليا في الجامعات المختلفة تهتم بهذا الجانب اهتماما كبيرا وتوليه عناية كبيرة وقد تم تحقيق كم هائل من تراث المسلمين العظيم ولكن توجد عوائق أمام هذا العمل في بعض الأحايين وذلك لما يحتاجه تحقيق المخطوط من نقاط أساسية قد لا تتوفر :

فمثلا لابد من محاولة حصر النسخ الموجودة من مخطوطات الكتاب المزمع تحقيقه في مكتبات العالم ومحاولة الحصول على صور منها لانتقاء أفضل هذه المخطوطات لتكون أصلا ثم لابد من وجود نسخة أخرى للمقابلة عليها بالإضافة لنسخ مساعدة للاستعانة بها عند الإشكالات .

فقد لا تستطيع الوصول لنسخ الكتاب أو يصعب تصويرها حسب أنظمة بعض المكتبات .

وقد يحتاج الأمر لإمكانات مادية غير متوافرة .

وقد لا تجد للكتاب نسخة كاملة وربما تجدها ولا تجد غيرها .

ثم لابد أن تكون النسخة سليمة مقروءة فقد توجد النسخة ولكن بها خروم وتآكلات أو يكون خطها رديء جدا بحيث يصعب قراءتها .

أيضا بعض المخطوطات تكون طويلة وضخمة لا يستطيع طالب العلم منفردا القيام بعبء تحقيقها فتترك لحين إمكانية وجود مجموعة يتقاسمونها .

وهكذا

والذي يعيق طلبة العلم عن الإقدام على تحقيق المخطوطات بعض ما تقدم ذكره بالإضافة إلى مخاوف أخرى ومنها أن يخرج الكتاب بتحقيق شخص آخر قبل انتهاء الطالب من تحقيقه فيفسد عليه بحثه .

ومنها التزامه بقيود تفرضها عليه الجامعة في وصف المخطوطة وحجمها ومادتها .

ومن ذلك أيضا ضعف إقبال المكتبات على طباعة مثل هذه الأعمال لقلة إقبال الناس على شرائها .

وبالنسبة لتقرير مادة في ذلك فهو اقتراح جميل أيضا يوجد شيء منه في مادة المكتبات والبحث والمصادر في الدراسة الجامعية ويوجد تطوير لها في الدراسات العليا في بعض التخصصات .

والله أعلم .

وأما سؤال صهرك المتعلق بالقراءات فلا يمكن لطالب العلم أن يتقن أوجه القراءات لاسيما ما يسمى بالفرش إلا بحفظه متنا في ذلك ولاشك أن الشاطبية هي النظم المقترح الذي درج على حفظه أهل العلم في القراءات العشر الصغرى بالإضافة لمتن الدرة وأما الكبرى فيحفظ الطالب طيبة النشر .

فنصيحتي للأخ الكريم أن يجتهد في حفظ المتن المناسب له فيما يريد من قراءات ويستعين بالشروح لكي يفهم ما يحفظ ثم عليه بالبحث عن الشيخ المتخصص المتقن الذي يسمح له وقته بأن يقرأ عليه القراءات ولاشك أن الأفضل أن يفرد كل رواية بختمة ولكن في ذلك صعوبة بالغة فأرى أن يجمع القراءات في ختمة واحدة بطريقة الجمع المعهودة عند القراء التي قرأنا بها على مشايخنا .

والله أعلم .

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الأخت المكرمة الأمل المشرق أشرق نور الإيمان في قلبها :

الائتمام بمجرد وصول الصوت فيه نظر ، ولو جاز لجاز أن يصلي الناس في منازلهم اقتداء بميكروفونات المساجد لاسيما في الحرمين ، ولكن لابد من اتصال الصفوف وقد جاء في الحديث عن أبي سعيد الخدري قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في أصحابه تأخرا فقال تقدموا فأتموا بي وليأتم بكم من بعدكم ولا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله .

فاتصال الصفوف مطلوب والله تعالى أعلم .

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

وهذا تعليق خاص لشكر الأخوات الفضليات من قبلي أنا قبل ابنتي الحبيبة سودة على الترحيبات الرائعة والإخراج الجميل الرائق المعبر أسأل الله تعالى أن يجزيكن خير الجزاء وأن يجعل ذلك في ميزان حسناتكن ويجعل هذه المحبة فيه وله ويجمع بينكن في دار كرامته .

تعليقات رواد المنتدى

الأمل المشرق

عضو متميز

بارك الله فيكم

وجزاكم الله خيرًا على الإفادة والتوضيح .

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

شمس الدعوة

عضو جديد

..بسم الله الرحمن الرحيم ..

"سلام من الله عليكم ورحمة منه وبركات ..؛

الحمد والشكر لك يا منان كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك ..

أخواتي في الله .. جزاكن الله عني خير الجزاء وبارك الله فيكن وجمعني وإياكن ومن في المنتدى أجمعين في جنات النعيم ..

بالغتن كثيرا.. إعتبروني طالبة علم على يد والدي الغالي .. وأشكر (الوالد العزيز) على ترحيبه المبالغ فيه طبعاً لكن هو هذه عادته يتواضع ويرفع من بجانبه أسأل الله أن لا يحرمنا منه جميعاً .. لكن لا أقول إلا كما أمرنا رسولنا .. " اللهم لا تؤاخذني بما يقولون واغفرلي ما لا يعلمون واجعلني خيرا مما يظنون "..

واعذروني على التأخر!!

مع تحيات ..

أختكم في الله .. "سودة طرهوني"

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

طالبة العلم

مشرف منتدى العائدون إلى الله

أختي الفاضلة سودة حفظك الله

جزاك الله خير على ردك العطر ... وبارك الله في شيخنا الفاضل الكريم محمد الطرهوني حفظه الله وسدد لطريق الخير خطاه .

ولشيخنا الفاضل أحسن الله إليكم وبارك الله في علم فضيلتكم ... لقد كانت إجابتكم كالعادة شافية وطيبة ,

, أجزل الله لكم المثوبة ورزقكم أأعالي الفردوس ... آآآآآآآآآآآآآمين ياااارب العالمين .

شيخنا الفاضل أريد من فضيلتكم أكرمكم الله أن توضح لي معنى قول الله عزوجل لأنه اشكل عليَّ كثيرا واستغفر الله أولا وقبل كل شئ إن كان سؤالي هذا من وسوسة الشيطان .

سؤالي شيخنا الفاضل هو :

يقول الله سبحانه وتعالى في سورة التحريم : " ومريم آبنت عمران التى أحصنت فرجها ونفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتابه وكــــــــانت من القانتين " ... والإشكال شيخنا الفاضل هو في لفظة القانتين ,, نعلم أن الخطاب هنا موجه لمريم أبنت عمران والله سبحانه وتعالى خاطبها بلفظة القانتين وليس القانتات مع العلم أن مريم أثنى ,,, فلماذا أو ما الحكمة التى من أجلها ذكر الله سبحانه وتعالى لفظة القانتين بدل القانتات ؟؟؟؟ وجزاكم الله عنا ألف خير .

\* سؤال آخر : يقول الله سبحانه وتعالى في سورة الإنفطار : " يا ايها الإنسان ماغرك بربك الكريم \* الذي خلقك فسواك فعدلك \* في أي سورة ماشاء ركبك " هذه الاية شيخنا الفاضل أصبح الكثير من الناس يتجاهلونها بل ويتركون العمل بها وللأسف حتى ممن نعتقد فيهم الصلاح .

- بعض الناس يبدأ يُعاير الناس ويقول على السبيل المثال " فلان أنفوا كذا أو عينوا كذا " ومنهم من يُعيبه كله ولا حول ولا قوة إلا بالله .... ومما لا شك فيه أن هذا لايرضي الله عزوجل وأن من الأشياء التى تحل صخطه سبحانه ,,, لكن شيخنا الفاضل هل يعتبر هذا طعن في خلقه سبحانه وكأنه عزوجل خلق الناس وماعدل سورتهم وحاشاه ذلك عزوجل وهو القائل : " ولقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم " ؟؟؟ وهل هذا ينافي التوحيد خصوصا وأن المؤمن ينبغي أن يؤمن إيمانا كاملا أن الله تعالى خلق الخلق فأحسن خلقه حتى طيور سبحان ربي العظيم خلقها فأحسن خلقها سبحانه وتعالى .

قد تحتاج هذه المسألة تفصيل كبير نسأل الله تعالى أن يعينكم وينفع بكم شيخنا الفاضل لكن نريد من فضيلتكم حفظكم الله توجيه نصيحة للجميع فقد طفح الكيل والله ,,, وأنا طرحت هذا الموضوع لما رايت من المآسي وتخبطات التى هوى فيها معظم شباب المسلمين .. والتى عايشت فيها بعض الأحادث وأذكر هنا قصة إحدى أخواتي في الله هدانا الله وإياها تقدم لخطبتها شاب طيب ولله الحمد لكن كما قالت هي عيبه أنه اسود البشرة بالله عليكم من منكم يسمع مثل هذا الكلام يقال من أخت تحفظ القرآن ولا يحس بأنه سيجن ,, لكن هيهات هيهات نسيت أن تتدبر كلام الله عزوجل ,,, دار نقاش بيني وبين الأخت حاولت أن اقنعها بأن فكرتها خطأ لا أن أقنعها بالموافقة على الشاب وذكرت لها هذه الآية الكريمة وقلت لها خافي الله أنت بهذه الطريقة تطعنين في خلق الله وهذا قد ينافي التوحيد لكنها إتهمتني غفر الله لنا جميعا ,, حاولت معها وذكرت مرة أخرى قصة كنت قد سمعتها لكن للأسف لا أعرف هل هي صحيحة أولا ولم أعد أذكر حتى من القائل هل هو الإمام أحمد أو الإمام مالك لكن مضمونها:" أن رجل تزوج بإمرأة وأقسم أنه إذا دخل بها ولم تكن أجمل من القمر لاأطلقنها ,,, وفعلا قدر الله تعالى أن يرزقه الله بآمرأة ليست في الجمال الذي أراد ,, لكنه وجد نفسه إرتبطت بها وذهب للإمام يسئله , فأخبره بكل شئ وأن نفسه آرتبطت بها وكان سؤاله للإمام هل هي حرام عليَّ الآن وطلاقي لها صحيح لأنني أقسمت من البداية ,, فأجابه الإمام النبيه الفطن وقال له أنت اقسمت إن لم تجدها أجمل من القمر لطلقتها ,, والله عزوجل يقول : " ولقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم " والله خلق الخلق في صور أحسن من صورة القمر ( إعذروني قد تكون هذه القصة صحيح أو ضعيفة لا اعرف ومنكم استفيد ,, لكن ذكرتها لأختي في الله راجية أن تغير فكرتها ونظرتها للناس ,, فلا أحب من يميز في الناس ويبدا يقول فلانة جملة وأخرى لا ,, كل الناس والمسلمين خصوصا أجمل ما خلق الله والله تعالى أعلم ,, وزينهم الله بالإيمان ويامن يدعي الفهم ومعرفة الجمال هل تستطيع أن تخلق وتعدل نفسك حتى وفي أحسن صور ركبها لالا والله .. كفاكم إذا يا رجال ونساء من هذه المهزلة ) سامحوني فضيلة الشيخ الفاضل على هذه الإطالة وأعلم أن الخوض في هذا الباب كبير وجدا ولو سمعت لكلام الرجال في هذا الجانب لصعقت أما كلام النساء فحدث ولا حرج والحجة قوله صلى الله عليه وسلم " أنظر إليها " ولا بأس في طلب الجمال ,, لكن أريد من إخواننا وأخواتنا أن يعلموا ان الله عزوجل هو من يختار أن نكون من جنس أبيض أو أسود والحمد لله رب العالمين أن جعل ميزان التفاضل بين الناس تقوى الله " لا فرق بين عربي ولا أعجمي ولا أبيض ولا اسود إلا بالتقوى " ولو كانت الجنة بالبشرة البيضاء كانت للكفار أخزاهم الله ومع هذا فهم مخلدين في نار جهنم لأن كفروا بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم .... لا تخسروا الجنة يا مسلمين لا تضيع الجنة يا مسلمين أتقوا الله أتقوا الله .

\* وسؤال أخير شيخنا الفاضل وسامحني على الإطالة حفظكم الله :

شيخنا الفاضل بحث مؤخرا في مسألة قد يستغرب فضيلتكم منها لكنها حقيقية والله .. هناك ب

عض الناس ممن يربون الديك الرومي ويبعونه للناس ,, يسقي هذا الديك خمرا عوض الماء أحيانا حتى يبقى في مكانه ولا يهرب اثناء عرضه للبيع ,,, وفعلا رأيت هذا بعيني والأمر الذي دفعني للشك أن من المعلوم أن الديك الرومي يهرب من الناس ويجري وقد لا يمسكه صاحبه لكن هذه المرة الديك جالس في مكانه ولزباء كامل الحرية في الإختيار وبأنفسهم بدون طلب المساعدة من صاحبها ,, حاولت البحث في الأمر فوجد الديك سكران ولا حول ولا قوة إلا بالله ... أخبرت بعض الناس وكل من أحسست أن من واحجبي تنبيههم حاولت أن أرسل لهؤلاء الناس لكن هم كثر ويشربون الخمرة أصلا وأصبحت هذه الظاهرة من الظواهر التي يصعب معالجتها إلا أن يشاء الله تعالى وما ذلك على الله بعزيز .. والديك الرومي يكثر عليه الطلب في رمضان .. لكن حسبنا الله ونعم الوةكيل فيمن لا يقتي الله ... بعض الأمهات نبهتهم للأمر فكانت إجابتهم أننا لا نعرف وأنهن لسنا متأكدات وحتى إن كان الأمر كذلك فالإثم عليهم لا علينا ... فهل هذا صحيح شيخنا الفاضل علما أنني متأكدة من صحة الخبر وأن الديك يسقى خمرا ويجلس وهو في حالة سكر ؟؟؟؟

- فما حكم أكل مثل هذا الديك الذي سقيَ خمرا ؟؟ وهل يعتبر آكله مع العلم بالمسألة كمن شرب الخمر عمدا ؟؟ وهل يقبل الله منه صيامه ؟؟؟؟ .جزاكم الله عنا ألف خير .

كان ودي شيخنا الفاضل أن أكتب تعليقا على كلام فضيلتكم بخصوص موضوع تعدد الزوجات وهناك بعض النقاط التى أردت أن أبدي رأي فيها وإن كان خاطأ المهم أن استفيد وحتى من أخطاءِ لكن الأمر يطول وأعلم أن وقت فضيلتكم ثمين بارك الله في وقتكم لكن إن شاء الله أكتب تعقيبا لكن لا تتصور شيخنا الفاضل أنني أريد الرد على فضيلتكم لا حاشا لله نسأل الله تعالى أن ينفعنا بعلمكم ويرزقنا الأدب مع كل شيوخنا حفظكهم الله ,, والحمد لله لست ممن ترفضن التحدث في هذا الموضوع بل أحب أن أتفقه في ديني وأن أناقش كل ما جاء في كتاب الله عزوجل وأنا من النساء اللواتي يشجعن الرجال على التعدد ويقبل الحديث في الموضوع بصدر رحب والحمد لله على هذه النعمة لكن النقاط التى أردت توضيحها غير واسأل الله تعالى أن يوفقني لكتابتها لكن ليس الآن حتى لا أطيل على فضيلتكم وقد يصلكم الرد في يوم ما بإذن الله تعالى .

أحسن الله إليكم وبارك الله في علمكم وعملكم ووقتكم ,,, نسأل الله عزوجل أن يجعل كل ما قدمته لنا من إفادات ونصائح في موازين حسناتك وينفعك بها يوم لا ينفع لا مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

من ردود الدكتور على أسئلة المنتدى :

الأخت طالبة العلم نفع الله بها

بالنسبة لقوله سبحانه وتعالى وكانت من القانتين ففيه أقوال لأهل التفسير وأظهر هذه الأقوال أن من ها هنا للتبعيض وأن الله سبحانه قال القانتين على عادة الخطاب في القرآن الكريم وفي اللغة بصفة عامة في تغليب الرجال لفضلهم وشرفهم وكونهم أصل الخليقة والنساء خلقن لهم .

وذلك كقوله تعالى لمريم أيضا : واركعي مع الراكعين .

ومعلوم لغة أنه لو أن مجموعة من النساء وجد معهن ذكر ولو صغير وخوطبن فإن الخطاب يكون بضمير الذكور

ومما قيل في ذلك : أنه عبر بالقانتين لإظهار أنها لم تكن أقل من الذكور في هذه العبادة وهي القنوت والطاعة لله كما قال صلى الله عليه وسلم : كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم ابنة عمران .... الحديث .

وقيل : إن من هنا لابتداء الغاية يعني أنها خلقت من نسل القانتين لأنها كانت من ذرية الصالحين والأنبياء ، فالمقصود بالقانتين آباؤها وأجدادها .

وأول الأقوال هو الراجح .والله أعلم

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

أما السؤال الثاني المتعلق بقوله تعالى : الذي خلقك فسواك فعدلك ...

فأقول أولا : أنت طالبة علم وتفرحين بالفوائد وقد لاحظت عليك بعض الأخطاء منها ما يتكرر ومعناه أنه ليس من باب سبق القلم ومنها ما لا يتكرر وكل الناس يقع فيه ومما أود التنبيه عليه هنا :

في أي صورة ما شاء ركبك : وليس في أي سورة . فالسورة هي القطعة من القرآن وأما الصورة فهي الوجه والهيئة ونحو ذلك .

أنفه وعينه : وليس أنفوا وعينوا

سخطه سبحانه : وليس صخطه

لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم : وليس ولقد

راجية : وليس راجيتا

ثانيا : أنت جزاك الله خيرا تنشدين الخير والكمال ولكن ما انتقديته لا يخل بالتوحيد فمهما عير الإنسان أخاه بخلقته فإن ذلك حرام لا يجوز ولكنه لا ينافي التوحيد بل إن من كمال التوحيد أن يعتقد المؤمن أن الله تعالى خلق كل شيء الخير والشر ، الحق والباطل ، الحسن والقبيح ، المعافى والمشوه ، وهكذا

وكلنا يعلم كما أن الله خلق بعض الطير والورود والأسماك في صور جميلة فكذلك خلق القرد والخنزير وهما من أقبح وأخبث المخلوقات فلا يؤثر هذا القول في عقيدة المسلم بحال من الأحوال .

أما وصف الشخص بأنه دميم الخلقة أو مشوه الخلقة فهذا لا حرج فيه إذا كان لمصلحة لا على سبيل الانتقاص أو الغيبة المحرمة فمثلا في أمر الزواج و

ما يرتبط فيه لا بأس بطلب الجمال ورد عكسه وقد وردت نصوص كثيرة في ذلك منها أن النبي صلى الله عليه وسلم طلق امرأة وجد في كشحها بياضا . وتزوج جويرية عندما نظر إليها وأعجبته وكانت عائشة تقول : كانت امرأة ملاحة من رآها اخذت بقلبه .

وأمر بالنظر إلى المخطوبة لذلك . وطلبت امراة ثابت بن قيس بن شماس الخلع منه لكونه كان دميما قصيرا . وكان جليبيب رضي الله عنه دميما ولم يكن يريد أحد أن يزوجه لذلك حتى شفع له رسول الله صلى الله عليه وسلم فزوجوه على مضض فقتل شهيدا كما ثبت في الحديث . وغير ذلك كثير .

فرفض الزوج أو الزوجة لمعايير ومقاييس جمالية لا يقدح في عقيدة الشخص ولا في دينه ولكن لاشك أن الذي يقدم الدين على هذه الأمور هو الرابح ومن تيسر له الأمران فهو ربح فوق ربح .

ثم يا أختاه الزواج حياة تقوم على الألفة والمودة وهناك علاقة جسدية تربط الزوجين لا دخل للدين والخلق فيها فلو لم توجد الرغبة الجنسية من الزوج لزوجته أو العكس لانقلب البيت إلى جحيم في معظم الحالات . وقد تعرضت لذلك في كتابي هدية كل عروس فليراجع .

والآية المذكورة في الحقيقة لا علاقة لها بهذا الموضوع وإنما المراد منها أن صورة الإنسان هي أكمل صور المخلوقات فلم يخلقه الله بحافر أو خف وإنما خلقه بيد ورجل وأصابع وصور وجهه على أكمل صورة وأشرفها عنده سبحانه ولذا قال صلى الله عليه وسلم : إن الله خلق آدم على صورته . فلم يخلقه على صورة القرد أو الحمار وهكذا .

كذلك لا علاقة لجمال الخلقة بمسألة الجزاء في الآخرة عند الله فالمقياس الحقيقي لفضل الإنسان هو تقواه لا لونه ولا شكله ولا طوله ولا وزنه وإنما عمله وماقام بقلبه من إيمان كما ذكرت ذلك في كلامك الطيب .

ولكن لا يعني هذا عدم المفاضلة بين الناس في هذه الأشياء فالتفاضل في الدنيا يختلف عن التفاضل في الآخرة فمثلا إذا أراد الشخص عاملا فإنه يختاره قويا ويترك الضعيف على الرغم من أن الضعيف ربما يكون أفضل عند الله في دينه من هذا القوي وهكذا .

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_-

بالنسبة لسؤال الديك الذي يسقى خمرا لكي لا يهرب وتأثير ذلك على بيعه وأكله فالجواب :

لا يوجد نص يحرم مثل هذا الفعل ومعلوم أن بعض المخلوقات المباح أكلها تتغذى على ما يحرم أكله أو شربه علينا شرعا فالحيوانات غير مخاطبة بالشرع وغير مكلفة :

فمثلا : ربما شرب الخروف من البول وربما أكل الدجاج ميتة بعض الحيوانات أو العذرة وبعض الأسماك يأكل لحم الغريق وما إلى ذلك .

ويستحيل كل ذلك إلى لحم طيب حلال أكله .

ومسألة الجلالة مشهورة في الفقه وهي الدابة التي تأكل النجاسات حتى يتغير ريحها وهذه يحرم أكلها وركوبها وشرب ألبانها . ولكنها لا تأخذ هذا الحكم بمجرد أن تأكل نجاسة وإنما بعد أن تعلف بالنجاسات مدة طويلة تؤثر في رائحتها ويظهر أثرها على لحمها .

ففي مسألة الديك لا أظن أن أصحابه يغذونه على الخمر بصفة مستديمة وإنما هذا أمر لحظي مؤقت بوقت بيعه لكي لا يهرب فهذا غير مؤثر في شرائه وفي أكله سواء علم المشتري بالمسألة أم لم يعلم .

ولا دخل للقضية برمتها في صحة الصيام أو في قبوله فذاك شأن آخر . والله أعلم .

وأخيرا بارك الله فيك وأنا ليس لدي أي مانع من التعقيبات أو الاستدراكات فكلنا نخطئ ونصيب والحق هو ضالتنا المهم هو الأدب في الحوار وحفظ المنازل والحقوق كما تفضلتم وكما يقال الاختلاف لا يفسد للود قضية وأنا في انتظار أي تعليقات منكم بصدر رحب ، والله الموفق .

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

وأما أنت يا شمس الدعوة يا ابنتي الحبيبة يا مهجة القلب ونور الفؤاد :

تقولين : لكن لا أقول إلا كما أمرنا رسولنا .. " اللهم لا تؤاخذني بما يقولون

وأقول لك :إن كنت تقصدين كما أمرنا رسولنا صلى الله عليه وسلم بالتواضع فجميل .

وإن كنت تقصدين أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال هذا الكلام فليس بصحيح فإن هذا ليس بحديث وإنما هو مما يروى عن أبي بكر الصديق من كلامه وقد روي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصى عليا وصايا مطولة وفيها أنه أوصاه بأن يقول ذلك ولكنه لا يصح والله أعلم .

تعليقات رواد المنتدى

محبة لله ولرسوله

عضو جديد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا أخواتي الأعزاء أخت لكن جديدة في هذا المنتدى ولقد أعجبت به جدا فهو بالفعل منتدى موفق به معلومات ممتازة ودروس مفيدة سواء كانت مكتوبة أو مسموعة وقد وفقتم بحمد الله تعالى في اختيار الشيخ محمد طرهوني فأنا طالبة عنده منذ زمن بعيد من خلال البالتوك وقد استفدت منه كثيرا بارك الله فيه وسبحان الله فرحت جدا باستضافتكم له وأرجو أن يستمر هذه الاستضافة الى مابعد رمضان وفقكم الله لما يحبه ويرضاه وبارك الله لنا جميعا في علمائنا الكرام وإن شاء الله سابدأ في أسئلتي له فيما بعد فلقد أحببت أن أرحب بالشيخ وأرحب بابنته الكريمة وأرحب بكم جميعا ولنا لقاء آخر

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

عِزّة

منسق دورة أصول الفقه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

الاخت الفاضلة محبة الله ورسوله

نيابة عن اسرة منتدى الفقه نرحب بك معنا ونشكر لك اطرائك على منتدانا ومواضيعه وهذا التوفيق انما هو بفضل الله ثم شيخنا الفاضل ايمن سامي الذي يعطيه كل اهتمامه كما يسعدنا مشاركتك معنا لتزيدينا فوائد0

بارك الله فيك وجوزيت خيرا على تعقيبك على لقاءنا بالشيخ الجليل محمد طرهوني ووالله فعلا لقد اسعدنا وافادنا جدا هذا اللقاء فجزاه الله عنا كل خير0

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

فاطمة حمد

مشرف منتدى الدعوة

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته،،

حياك الله وبياك اختنا الحبيبة ..

محبة الله ورسوله ...

وان شاء مفيدة ومستفيدة ونرى مشاركاتك الجميلة ...

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

فاطمة حمد

مشرف منتدى الدعوة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

شيخنا المبارك ... فضيلة الشيخ محمد ... حفظه الله

هناك سؤال طرح من قبل احد الاخوات في منتدانا وهو :

بعض الاعضاء عندما يسجلون اسمهم للدخول للمنتدى يسجلون

باسم ايات من كتاب الله مثل

لا اله الا الله

او عجلت اليك رب لترضى

وما شابه ذلك ....ارجوا التوضيح في هذه المسألة حتى نكون

على بينه ونبين للاخوة جميعهم ...

وجزاك الله خيرا وبارك في علمكم ورفع قدركم

اللهم آآآآآآآآآمين

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

حفيدة الصحابة

عضو

اختنا الغاليه شمس الدعوة

مرحبا يك وأهلا بك مع أخواتك وأهلك وبيتك بيت الفقه

سعدنا جميعا بك ودائما معا على الخير والهدى وملتقانا جميعا الجنه إن شاء الله

ولكى من بيت الفقه هذه الورده الغاليه ياغاليه

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

حفيدة الصحابة

عضو

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

شيخنا الكريم ...فضيلة الشيخ ...محمد طرهونى

جزاك الله خيرا فضيلة الشيخ لدعائك لوالدتى بالشفاء و مشاركتك معنا وقبول دعوتك شرف كبير لنا ووسام نفخر به امام باقى المنتديات وجزاك الله خيرا

نفعلك الله بعلمك وجعله فى ميزان حسناتك واثقل به ميزانك

ولى سؤال : كيف أكون سلفى فى الدين ومجدد فى أمور الدنيا؟؟؟

وجزاكم الله خيرا

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

خديجة خالة حسام

عضو نشيط

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

بارك الله فيكم وبكم شيخنا الكريم محمد طرهوني اجاباتكم ولله الحمد شافية اسعدتني كثيرا اسال الله تعالى ان يجعلها في ميزان حسناتكم وسؤال الاكبر لله العلي القدير ان يجمعني بكم وبالشيخ الكريم ايمن سامي وبكل علمائنا الاجلاء والصالحين في جنانه الواسعة وان يسقينا شربة ماء من يدي نبيه الكريم صلى الله عليه وسلم شربة لانضمأ بعدها ابدا

واساله جل وعلا ان يطيل عمركم وان يوفقكم لما يحب ويرضى وان ينولكم كل ما تمنيتم في هذه الحياة وان يجعلكم من السعداء في الدنيا والآخرة

واشكركم شكر اعجز التعبير عنه عن دعواتكم لي الطيبة

وجزاكم الله كل خير عنا وعن الامة الاسلامية

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الباحثة عن الحق

عضو

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته :

قبيل رمضان .. قرأت الإعلان التالي ..

(( ترقبوا مفاجأة موقع الفقه في شهر رمضان ))

فتشوقت حقا لمعرفة هذه المفاجأة ...!

إلى أن هل هلال رمضان الفضيل مصطحبا معه

فضيلة الشيخ الفاضل

د. محمد بن رزق الطرهوني

فأهلا و سهلا بكم فضيلة الشيخ

و جزاكم الله خيرا على تكرمكم بالحلول بين أبنائكم و بناتكم

و تفضلكم بالإجابة على أسئلتهم و استفساراتهم في هذا المنتدى المبارك ....

شيخنا الكريم...

عندي 3 أسئلة أتمنى من حضرتكم التكرم بالإجابة عليها ...

1- ما حكم الدراسة في الجامعات المختلطة ؟

- ماذا علي أن أفعل إذا كنت أدرس فيها ..؟

- هل أعتبر عاصية لله تعالى و آثمة إذا كانت الدراسة فيها (حرام)؟

2- في الثانوية العامة حصلت على معدل عال ولله الحمد , وأنا الآن طالبة بكلية الهندسة -سنة ثانية ..

- هل الأمة الإسلامية محتاجة حقا إلى مهندسات مسلمات ملتزمات ؟

- هل صحيح أنه يمكن توظيف دراستي في الدعوة الى الله ،حيث ان الناس تميل للسماع من الملتزم صاحب المنزلة العالية في العلم .كالطبيب او المهندس او الدكتور \_مع احترامي الشديد لكل التخصصات و أصحاب العلوم الأخرى \_ حيث انه في كليتي الكثير من المتبرجات العاصيات و لا يمكن الوصول اليهم و دعوتهم عن قرب إلا إذا كنت في نفس كليتهم..

3- هل الدراسة في العلوم الدنيوية -غير الشرعية- تعد عبادة مثل العلم الشرعي ,إذا قصدت الفتاة من دراستها الخير و نفع الناس و الدعوة الى الله -تعالى-؟

و جزاكم الله خيرا ..

ابنتكم ( الباحثة عن الحق)

من الأردن

---------------------------------

ابو البراء

عضو نشيط

إلى شيخي و حبيبي و والدي ابي الأرقم حفظه الله أقول لك :

أحبــــــــــــــــــكم فـــــــــــــــي اللــــــــــــــــــه

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

محبة لله ولرسوله

عضو جديد

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

حياكن الله وبياكن وجزاكما الله خيرا على الترحيب بي بارك الله فيكما وبارك الله في شيخ المنتدى وجعل أعماله جميعا في موازين حسناته وبارك الله في أعضاء المنتدى جميعا جعلنا الله أخوة في الدنيا محبين فيه وحده سبحانه وتعالى أسكننا جميعا فسيح جناته وتقبل منا جميعا أعمالنا وجعلها خالصة لوجهه الكريم

أما بالنسبة لسؤالي لشيخي الفاضل فأجعلها إن شاء الله على حلقات حتى أفسح لغيري المجال وأيضا حفاظا على وقت شيخي ولا أثقل عليه بارك الله في جهوده وفي قلمه وفي علمه :

السؤال الأول : ماحكم الشرع في زكاة الحلي الذي لم يستعمل ؟

من ردود الدكتور على أسئلة المنتدى وتوديعه لهم مع نهاية اللقاء :

الأخت الكريمة المحبة لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وفقك الله لما يحب ويرضى

مرحبا بك وأهلا هنا وفي لقاء البالتوك وأنا متواصل معكم بإذن الله تعالى سواء في هذا المنتدى المبارك أو في لقاءاتنا الأسبوعية بارك الله فيكم ونفع بكم

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الأخت الفاضلة فاطمة حمد أسعدها الله في الدارين

العلم \_ بفتح العين المهملة واللام \_ في لغة العرب له حالات :

قال الإمام ابن مالك في ألفيته :

ومنه منقول كفضل وأسد وذو ارتجال كسعاد وأدد

وجملة ، وما بمزج ركبا ذا إن بغير ويه تم أعربا

وشاع في الأعلام ذو الإضافة كعبد شمس وأبو قحافة

فالعلم - وهو اسم يعين المسمى مطلقا كما قال ابن مالك أيضا - يمكن أن يكون منقولا وهو ماسبق استعماله في غير العلمية كصفة مثل حارث أو مصدر مثل فضل أو اسم جنس مثل أسد ويمكن أن يكون جملة مثل قام زيد أو شاب قرناها وهكذا

فيقال : جاء (قام زيد) وسلمت على (شاب قرناها)

وهناك من يسمي ولده كما رأينا : بسم الله أو سلام الله أو ضيف الله ونحو ذلك .

وهذا في الأعلام التي يقصد بها تعيين المسمى فعلا فكيف بالأعلام التي لا يراد بها التعيين حقيقة بل هي وهمية كما هو الحال في المنتديات والبرامج الحوارية فلا يوجد مانع من أن يتسمى الشخص بجملة منقولة مستعملة في اللغة وإن كانت شرعية مثل : الله أكبر ، لا إله إلا الله ، ونحو ذلك

وإذا كانت نيته التميز بإسلامه ونشر كلمة التوحيد والذكر ونحوه فأرجو له الأجر والمثوبة إن شاء الله تعالى . والله أعلم .

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الأخت الكريمة حفيدة الصحابة نفع الله بها

الحمد لله على سلامة الوالدة ولا يوجد أي تعارض بين أن يكون المسلم سلفيا في دينه مجددا في دنياه بل إن التجدد في أمور الدنيا هو من السلفية وليس مناقضا لها حيث درج على ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم والقرون المفضلة فكما هو معلوم استخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جد من سلاح وخطط حربية كالمنجنيق والخندق ودون عمر بن الخطاب الدواوين ومصر الأمصار وما إلى ذلك .

والمطلوب أن يترسم المسلم خطى سلفنا الصالح في اعتقاده وعبادته وفي سلوكياته وأما شئون الحياة المستجدة فيكفي قوله صلى الله عليه وسلم انتم أعلم بشئون دنياكم .

وفقكم الله لكل خير ورزقنا اتباع منهج سلفنا الصالح وحشرنا في زمرتهم .

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الأخت المكرمة خديجة خالة حسام بارك الله فيها

أشكركم على هذا الثناء وهذا الدعاء الطيب ولكم مثل ما قلتم .

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الأخت الباحثة عن الحق هداني الله وإياها له :

هناك أمور شرعية هي في الحقيقة بدهيات ولكنها أصبحت في هذا الزمان تحتاج إلى الاستفسار والسؤال بسبب التلبيسات التي انتشرت بين الناس وجعلت ديننا غريبا .

كيف يجوز الاختلاط في الإسلام والله سبحانه وتعالى يأمر المرأة بالقرار في بيتها والنبي صلى الله عليه وسلم يجعل صلاة المرأة في بيتها أفضل من صلاتها في المساجد ويأمرها إذا خرجت إلى المسجد أن تكون تفلة لا شيء فيها يلفت النظر ثم يأمرها إذا سارت أن تستأخر عن وسط الطريق فلا تمشي فيه وإنما تأخذ جانبه ثم لا يجيز لها أن ترفع صوتها بالتسبيح لتنبيه الإمام في الصلاة إذا سها ويشرع لها التصفيق ثم يقول مع ذلك : المرأة عورة فإذا خرجت استشرفها الشيطان . ويقول : إن المرأة تقبل في صورة شيطان وتدبر في صورة شيطان . ويقول : ماتركت فتنة بعدي أضر على الرجال من النساء .... إلخ النصوص الكثيرة التي تقرر هذا الأمر الذي لا يختلف فيه أحد من أهل العلم وقد سارت عليه الأمة قرونا حتى ظهر المميعون لدين الله المضيعون لحدوده بشبهات فارغة وأقاويل باردة وتأويلات فاسدة .

فعليك اختي الفاضلة أن تجتهدي في المنافحة عن حيائك وسترك ببقائك في بيتك وقيامك بالدور الذي خلقك الله له أن تكوني زوجة مخلصة قانتة صالحة وأما رءوما عطوفا حانية وربة بيت مدبرة عاملة مجتهدة ودعي دور العمل خارج البيت لمن خلقه الله لذلك وهو الرجل قال تعالى : فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى ولم يقل فتشقيا .

وهناك تفاصيل أكثر في تلك المسألة في كتابي هدية كل عروس فعليك به نفعك الله بما فيه .

أما إذا لم تستطيعي وأرغمك أهلك على الاستمرار ولم تكن لديك القدرة على المجابهة وتحمل الإيذاء فاحرصي على تقليل الذنب قدر المستطاع بالابتعاد عن المخالطة المباشرة والحديث مع الرجال والتزمي بالحجاب الكامل التام وبالحياء والخلق الكريم .

ولا تلبس عليك الأوهام في مسألة الدعوة فعليك بنفسك أولا فأصلحيها ثم انظري لغيرك وابدئي بالأقرب فالأقرب فمساحة الدعوة كبيرة وكل ميسر لما خلق له والمجالات التي لا يوجد بها مخالفات شرعية كثيرة

ويمكن لرجل أن يقول إن الزواني اللاتي في بيوت الدعارة والملاهي الليلة في حاجة للدعوة ولا يمكن الوصول إليهن إلا بالذهاب إلى هناك وهن يتأثرن بالرجل أكثر من المرأة لا سيما عندما يكون لطيفا وسيما رقيقا فهل ترين أن سؤاله في محله ؟؟ مع الفارق طبعا ولكن هذا لتقريب الصورة فقط .

وأما الدراسة في العلوم غير الشرعية أو أي عمل مباح ينوي به فاعله نفع المسلمين ويحتسب فيه الأجر على الله فهو خير يؤجر عليه صاحبه إن شاء الله تعالى وقد سبق في أول هذا اللقاء كلام طويل حول العمل ومتى يكون عبادة فراجعيه فهو مفصل أكثر من هنا .

وأخيرا أسأل الله تعالى أن يجزيك الخير على حرصك واهتمامك بأمر دينك وأن يجنبك الفتن .

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الابن الحبيب أبا البراء أحبك الله الذي أحببتني لأجله وأسأل الله لوالدتك الشفاء العاجل والتام وسعادة الدارين .

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الأخت المحبة لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم حشرني الله وإياها مع من نحب :

لقد أدركتني قبل لحظة الوداع وها أنا أجيبك عن سؤالك فأقول :

الصحيح من قولي أهل العلم وجوب الزكاة في الحلي سواء استعمل أم لم يستعمل طالما بلغ النصاب وحال عليه الحول ونصابه حوالي ثمانين جراما من الذهب وذلك لعموم أدلة زكاة الذهب مع عدم ورود أي نص يستثني الحلي المستعمل بل ثبتت النصوص صريحة في الأمر بزكاته كما في قوله صلى الله عليه وسلم : أتؤدين زكاته . وذلك للمرأة التي كانت تلبس حليا .

وللفائدة بعض الأخوات يستشكلن الأمر فيقلن ربما لا تملك المرأة مالا لكي تؤدي زكاة حليها المستعمل .

فنقول لها : إذن عليك أن تكتفي من الحلي بما لا يبلغ النصاب طالما أنك لا تملكين مالا للزكاة فلماذا تستكثرين من الذهب ؟ لأن الثمانين جراما كمية كبيرة في الحقيقة .

هذا والله تعالى أعلم .

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

بقيت كلمة أقولها على مضض وألم وهي :

أستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه

فقد آن أوان الرحيل حسب الاتفاق مع أخينا الفاضل الكريم الشيخ أيمن فها قد أظلتنا العشر الأواخر بوارف ظلالها وأوشك الشهر الكريم على مفارقتنا ولم يبق منه إلا مثل صبابة الإناء فهنيئا لكل من استغل وقته وكان سباقا للخير وفعل الطاعات وياحسرة ويا ندامة من كان في آخر الركب غفر الله لي ولكم وقد سعدت بضيافتكم في منتداكم المبارك وبيننا تواصل إن شاء الله تعالى ولقائي المفتوح على البالتوك بيتكم الثاني أرحب بكم معي دائما ، سامحوني على ما بدر من تقصير واغفروا لي ما قد كان من زلل وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت نستغفرك ونتوب إليك .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ملحقات تتعلق بالحوار المبارك

قامت إدارة موقع الفقه وفقهم الله بعمل صفحة أسموها أخبار حوار فضيلة الشيخ الدكتور محمد بن رزق الطرهوني

وهذا ما جاء فيها :

المشرف العام لموقع الفقه

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

أحبتي في الله :

فضيلة الشيخ الدكتور / محمد بن رزق الطرهوني

في حوار على صفحات منتدى الفقه :

واليوم وفي ثالث يوم لهذه الاستضافة الكريمة

هذه آخر أخبارها :

\* بلغ عدد المتصفحين للصفحة أكثر من 1500 متصفح .

\* عدد الردود حتى الآن 35 ردا .

\* تم نشر خبر الاستضافة على صدر موقع الفقه http://www.alfeqh.com

\* تم مراسلة قرابة 18 ألف شخص عبر اميلات موقع الفقه .

\* تم مراسلة عدد من أعضاء المنتدى ، ولازال جاري مراسلة البقية .

\* تم مراسلة عدد من المواقع الإسلامية الكبرى لنشر خبر الاستضافة .

\* تم مراسلة قرابة نصف مليون اميل بقروبات الياهو .

\* تم مخاطبة أعضاء المنتدى بنشر الخبر عبر اميلاتهم الشخصية وعبر المنتديات الأخرى المشاركين بها وذلك عبر نداء عاجل لأعضاء المنتدى

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المشــــرف العـــــام لمـوقـــع الفــقـــــه \* \* \* أيــمـــــــــــن ســـــــــــــــامي

عبر الهاتف يوميا

من التاسعة مساءً بتوقيت مكة المكرمة

و لمدة ساعتين

7860173 - 50 - 00971

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

أبو هريرة السلفي

عضو

الله يوفقكم يا شيخنا لما يحب ويرضه

---------------------------------

بنت الفقه

عضو

الله يوفقكم يا شيخنا لما يحب ويرضه

اللهم آمين

جزاك الله خيراً شيخ أيمن

---------------------------------

هبة الله

مشرف منتدى المرأة

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

جزاك الله خيرا شيخنا الكريم على هذا المجهود لنشر الخير

وفقك الله شيخنا الكريم لما يحب الله ويرضى

---------------------------------

عهود

مشرف المنتدى الأدبي ومنتدى المرأة

جهد كبير تؤجر عليه شيخنا الفاضل ..

وفقك الله لما يحب ويرضى

---------------------------------

ابوحمزة

عضو متميز

شيخ أيمن

جزاك الله خيرا

لا ادري ايهما اعجب منه:

هل اعجب من حرصكم علي منتدي واهله وعلي المسلمين عامة حتي استضفت لنا شيخا من علماء المسلمين ام اتعجب من تواضع شيخ محمد الطرهوني وقبوله هذه الدعوة

نسئل الله ان يثيبكما وان يؤجركما في الدنيا والاخرة

---------------------------------

ابو البراء

عضو نشيط

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته

حياك الله شيخنا أيمن و بياك ، و جزاكم الله خيرا و أحسن الله إليكم على حسن اتقبالكم لشيخي الحبيب ابي الأرقم حفظه الله تعالى.

اخوكم

ابو البراء

---------------------------------

المشرف العام لموقع الفقه

بفضل الله تخطى عدد الزوار ثلاثة ألف زائر

الحمد لله رب العالمين .

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

هبة الله

مشرف منتدى المرأة

الحمد لله رب العالمين

بارك الله فيك شيخنا الكريم ايمن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

خديجة خالة حسام

عضو نشيط

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

جزاكم الله خيرا شيخنا الكريم ايمن عن استضافتكم للشيخ الفاضل محمد طرهوني

اسعدتنا اجاباته لكل الاسئلة واتساع صدره للكل بارك الله فيكم وبكم وتقبل الله منكم

وجعل الله خدمتكم للامة الاسلامية في ميزان حسناتكم

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

محمد طرهوني

عضو

بارك الله فيكم جميعا وأشكركم على إتاحة هذه الفرصة لي وعلى حسن الضيافة وكرم الاستقبال وعلى وجه الخصوص الشيخ أيمن وفقه الله لكل خير ونفع به وإلى لقاءات أخرى أترككم في رعاية الله وأمنه وقد ودعتكم في رابط الحوار ولكني أحببت أن أسجل فراقي بنفسي في رابط الأخبار .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

فاطمة حمد

مشرف منتدى الدعوة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

حياك الله وبياك شيخنا الكريم الشيخ محمد وجزاك الله خيرا

على جهودك ... جعلها الله في موازين حسناتك ..

اللهم آآآآآآآآآآمين .

جزاك الله خيرا شيخنا الفاضل الشيخ ايمن وبارك في جهودك

واستضافتك لعالم جليل نستفيد منه ... بارك الله فيكم جميعا .

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

حفيدة الصحابة

عضو

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

جزاكم الله خير فضيلة الشيخ محمد

والله عندما قرأت كلماتك فاض الدمع من عينى لأنى بقدر الله لم استطيع التحدث معكم فى وقت كاف بسبب ظروفى الفتره الماضيه ولكنى والله استفد من اسئله الأخوه والأخوات ومن علم فضيلتكم

والله لايجعل بيننا فراق ولا وداع جمعنا وإياكم فى جنات النعيم

جزاك الله خيرا فضيلة الشيخ ايمن سامى

الذى اتاح لنا الفرصه لهذا اللقاء المفيد

ونطلب منه ونحن تلاميذه وأخواته فى الله ان يكرر هذا اللقاء مع فضيلتة من حين لأخر ...وفقك الله لما يحب ويرضى شيخنا الفاضل أيمن سامي

ملحقات تتعلق بالحوار المبارك :

بعد ان انتهى الحوار أعلن الشيخ أيمن سامي نقل الحوار إلى منتدى الاستضافة وتم نشر مايلي في الموضوع :

المشرف العام لموقع الفقه

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

أحبتي في الله :

حل علينا مع هلال رمضان قمر منير أضاء منتدى الفقه بأكمله ، وهو فضيلة الشيخ الدكتور محمد بن رزق الطرهوني .

وكان الحوار مع فضيلته أكثر من رائع

بلغ الحوار 6 صفحات

وقرابة 4 آلاف زائر

وقد تم نقل موضوع الحوار بعد نهايته ليلة الحادي والعشرين من رمضان إلى منتدى الاستضافة ، ومنتدى الاستضافة مغلق كما تعلمون كباقي منتديات الفقه غير الخاصة برمضان .

وسيكون كل ذلك متاحا ليلة العيد إن شاء الله .

الآن يرجى التركيز على ليلة القدر والعشر الأواخر وفضلها لأن ليلة القدر هي ليلة العمر .. ليلة خير من ألف شهر ، والمغبون من ضيعاها .

وفقني الله وإياكم لما يحب ويرضى .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المشــــرف العـــــام لمـوقـــع الفــقـــــه \* \* \* أيــمـــــــــــن ســـــــــــــــامي

عبر الهاتف يوميا

من التاسعة مساءً بتوقيت مكة المكرمة

و لمدة ساعتين

7860173 - 50 - 00971

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

فاطمة حمد

مشرف منتدى الدعوة

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته،،

ما شاء الله ... ما شاء الله

جزى الله الشيخ محمد خير الجزاء وجعله في موازين حسناته

وجزاك الله خيرا شيخنا الكريم ...

اللهم وفقنا للطاعات في هذه الايام العظيمة ...

اللهم آآآآآمين .